بسْم اللَّه الرَّحْمَن الرَّحيم

سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ...(1) ...

الْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ ، أَمَّا بَعْدُ ..
فَهَذِهِ سِلْسِلَةٌ مُخْتَصَرَةٌ لِبَيَانِ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ وَرُوَاتِهِمْ، وَاخْتِيَارَاتِهِمْ أُصُولًا وَفَرْشًا، أَسِيرُ فِيهَا – إِنْ شَاءَ اللهُ - وَفْقَ مَا نَظَمَهُ إِمَامُنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّاطِبِيُّ – رَحِمَهُ اللهُ-.
مَعَ ذِكْرِ دَلِيلِ كُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنَ الشَّاطِبِيَّةِ.
وَأَسْأَلُ اللهَ – عَزَ وَجَلَّ – التَّوْفِيقَ وَالسَّدَادَ وَالْقَبُولَ. آمِينَ.

الْقُرَّاءُ السَّبْعَةُ وَرُوَاتُهُمْ:

(ش: متن الشاطبية)
ش:
20 - جَزَى اللهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَئِمَّةً :: لَنَا نَقَلُوا القُرَآنَ عَذْباً وَسَلْسَلَا
21 - فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ :: سَمَاءَ الْعُلَى وَالْعَدْلِ زُهْراً وَكُمَّلَا
22 - لَهَا شُهُبٌ عَنْهَا اُسْتَنَارَتْ فَنَوَّرَتْ :: سَوَادَ الدُّجَى حَتَّى تَفَرَّقَ وَانْجَلَا
23 - وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ :: مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلَا
24- تَخَيَّرَهُمْ نُقَّادُهُمْ كُلَّ بَارِعٍ :: وَلَيْسَ عَلَى قُرْآنِهِ مُتَأَكِّلَا

1- قارئ المدينة المنورة:

أبو رُوَيْمٍ نافعُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي نُعَيْمٍ اللَّيْثِيّ (ت 169) هـ

راويا نافع:

1- أبو موسى عيسى بنُ مينا، الملقب بـ: قالون (ت 220) هـ
2- أبو سعيدٍ عثمانُ بنُ سعيدٍ المصريّ، الملقب بـ: ورْش (ت 197) هـ

قرأ كل منهما على نافع بلا واسطة.
ش:
25 - فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّ فِي الطِّيبِ نَافِعٌ :: فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلَا
26 - وَقَالُونُ عِيسَى ثُمَّ عُثْمانُ وَرْشُهُمْ :: بِصُحْبَتِهِ الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأَثَّلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأربعاء:29 / 3/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11

واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (2) ...

الْقُرَّاءُ السَّبْعَةُ وَرُوَاتُهُمْ:

2_ قارئ مكة المكرمة:

أبو مَعْبَدٍ عَبْدُاللهِ بْنُ كَثِيرٍ الدَّارِيّ (ت120) هـ

راويا ابن كثير:

1_ أبو الحسن أحمد بن محمد البَزِّي (ت 250) هـ

2_ أبو عمر محمد بن عبد الرحمن المخزوميّ، الملقب بـ: قُنْبُل (ت 291) هـ

سندهما إلى ابن كثير:

قَرَأَ الْبَزِّيُّ وَقُنْبُلٌ عَلَى: أَحْمَدَ الْقَوَّاسِ، وَهو عَلَى: أَبِي الْإِخْرِيطِ وَهْبِ بْنِ وَاضِحٍ الْمَكِّيِّ.

زَادَ الْبَزِّيُّ فَقَرَأَ عَلَى:
1- أَبِي الْإِخْرِيطِ – الْمَذْكُورِ -.
2- وَعَلَى عِكْرِمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ.
3- وَعَلَى عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْمَكِّيِّ.

وَقَرَأَ الثَّلَاثَةُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الْقُسْطِ.
وَقَرَأَ الْقُسْطُ عَلَى مَعْرُوفِ بْنِ مُشْكَانَ وَشِبْلِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَكِّيَّيْنِ.
وَقَرَأَ الْقُسْطُ وَمَعْرُوفٌ وَشِبْلٌ عَلَى ابْنِ كَثِيرٍ.

فبين كل منهما وبين ابن كثير سند.
ش:
27 - وَمَكَّةُ عَبْدُ اللهِ فِيهَا مُقَامُهُ :: هُوَ اُبْنُ كَثِيرٍ كاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلَا
28 - رَوى أَحْمَدُ الْبَزِّيْ لَهُ وَمُحَمَّدٌ :: عَلَى سَنَدٍ وَهْوَ الْمُلَقَّبُ قُنْبُلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الخميس:30 / 3/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (3) ...

الْقُرَّاءُ السَّبْعَةُ وَرُوَاتُهُمْ:

3- قارئ البصرة :

أبو عمرو زَبَّانُ بنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَمّارٍ المازنيّ (ت 154) هـ

راويا أبي عمرو:

1- أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بنُ عُمَرَ الدُّوْرِيُّ الْبَغْدَادِيّ (ت 246) هـ

2- أبو شُعَيْبٍ صالِحُ بْنُ زِيادٍ السّوسِي الأهوازيُّ (ت 261) هـ

سندهما إلى أبي عمرو:

قَرَأَ السُّوسِيُّ وَالدُّورِيُّ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيِّ، وَقَرَأَ الْيَزِيدِيُّ عَلَى أَبِي عَمْرٍو الْبَصْرِيِّ.

فبين كل منهما وبين أبي عمرو: واسطة واحدة (الْيَزِيدِيُّ)

ش:

29 - وَأَمَّا الإِمَامُ المَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ :: أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيْ فَوَالِدُهُ الْعَلَا

30 - أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيْدِيِّ سَيْبَهُ :: فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفُرَاتِ مُعَلَّلَا

31 - أَبُو عُمَرَ الدُّورِي وَصَالِحُهُمْ أَبُو :: شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الجمعة:1 / 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (4) ...

الْقُرَّاءُ السَّبْعَةُ وَرُوَاتُهُمْ:

4- قارئ الشّام:

أبو عِمرانَ عَبدُ اللهِ بنُ عامرِ بنِ يَزِيدَ اليحصُبي (118) هـ

راويا ابن عامر:

1- أبو الوليدِ هِشامُ بنُ عمّارِ بنِ نُصَيرٍ السُّلَميُّ الدِّمَشقيُّ (ت 245) هـ

2- أبو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمدَ بنِ بِشْرِ بنِ ذَكوانَ القُرشيُّ الدِّمَشقيُّ (ت 242) هـ

سندهما إلى ابن عامر:

قَرَأَ هِشَامٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ عَلَى أَيُّوبَ بْنِ تَمِيمٍ التَّمِيمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ.
وَقَرَأَ هِشَامٌ - أيضا - عَلَى عِرَاكِ بْنِ خَالِدٍ.
وَقَرَأَ عِرَاكٌ وَأَيُّوبُ عَلَى يَحْيَى الذِّمَارِيِّ، وَقَرَأَ الذِّمَارِيُّ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ.

فبين كل منهما وبين ابن عامر سند.

ش:
32 - وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ :: فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللهِ طَابَتْ مُحَلَّلَا
33 - هِشَامٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهْوَ انْتِسَابُهُ :: لِذَكْوَانَ بِالإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
السبت:2 / 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (5) ...

الْقُرَّاءُ السَّبْعَةُ وَرُوَاتُهُمْ:

5- أوّل قرّاءِ الكوفةِ الثلاثةِ:

أبو بكر عاصمُ بن أبي النَّجُود الأَسدي الكوفيّ (ت 127) هـ

راويا عاصم:

1- أبو بكر شعبة بن عياش الأَسدي الكوفيّ (ت 193) هـ
2- أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأَسدي الكوفيّ (ت 180) هـ

قرأ كل منهما على عاصم بلا واسطة.

ش:

34 - وَبِالْكُوفَةِ الْغُرَّاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ :: أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَذاً وَقَرَنْفُلَا
35 - فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ :: فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلَا
36 - وَذَاكَ ابْنُ عَيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرِّضَا :: وَحَفْصٌ وَبِالْإِتْقَانِ كانَ مُفضَّلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأحد: 3 / 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (6) ...

الْقُرَّاءُ السَّبْعَةُ وَرُوَاتُهُمْ:

6- ثاني قرّاء الكوفةِ الثلاثةِ:

أَبُو عُمَارَةَ حَمْزَةُ بنُ حَبِيبٍ بْنِ عُمَارَةَ الكُوفِيُّ، الزَّيَّاتُ (ت 156) هـ

راويا حمزة:

1- أَبُو مُحَمَّدٍ خَلَفُ بنُ هِشَامٍ البَغْدَادِيُّ البَزَّارُ (ت 229) هـ
2- أَبُو عِيسَى خَلَّادُ بْنُ خَالِدٍ الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ الصَّيْرَفِيُّ (ت 220) هـ

قَرَأَ خَلَفٌ وَخَلَّادٌ عَلَى أَبِي عِيسَى سُلَيْمِ بْنِ عِيسَى الْكُوفِيِّ، وَقَرَأَ سُلَيْمٌ عَلَى حَمْزَةَ.

فبين كل منهما وبين حمزة: واسطة واحدة (سُلَيم)
ش:
37 - وَحَمْزَةُ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّع :: إِمَاماً صَبُوراً لِلْقُرانِ مُرَتِّلَا
38 - رَوَى خَلَفٌ عَنْهُ وَخَلَّادٌ الَّذِي :: رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتْقِناً وَمُحَصَّلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الإثنين:4 / 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (7) ...

الْقُرَّاءُ السَّبْعَةُ وَرُوَاتُهُمْ:

7- ثالثُ قرّاءِ الكوفةِ:

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ بَهْمَنَ بْنِ فَيْرُوزَ الْكِسَائِيُّ الْكُوفِيُّ (ت 189) هـ

راويا الكِسائيّ:

1- أَبُو الْحَارِثِ اللَّيْثُ بْنُ خَالِدٍ الْبَغْدَادِيُّ (ت 240) هـ
2- (حَفْصُ بنُ عُمَرَ الدُّوْرِيُّ – المتقدم ذكره عن أبي عمرو -)

قرأ كل منهما على الكِسائيّ بلا واسطة.

ش:
39 - وَأَمَّا عَلِيٌّ فَالْكِسَائِيُّ نَعْتُهُ :: لِمَا كانَ في الإِحْرَامِ فِيهِ تَسَرْبَلَا
40 - رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرِّضاَ :: وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِيْ وَفي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الثلاثاء:5 / 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (8) ...

الرموز في متن الشاطبية:
استخدم الشاطبي – رحمه الله – في قصيدته للتعبير عن القراء ورواتهم:

1- أسماءَ القراءِ والرواةِ – حيث يسمح النظمُ –.
(وقد مر معنا ذكر القراء والرواة)

2- رموزًا حرفية فردية للقراء والرواة (كل حرف منها يرمز لقارئ أو راوٍ)
وإجمال هذه الرموز الحرفية الفردية:
(أَبَجْ، دَهَزْ، حُطِّي، كَلَمْ، نَصَعْ، فَضَقْ، رَسَتْ)

3- رموزًا حرفية جماعية: (كل حرف منها يرمز لقارئين أو أكثر)
وإجمال هذه الرموز الحرفية الجماعية: (ثَخَذْ، ظَغَشْ)

4- رموزًا كلمية جماعية (كل كلمة منها يرمز بها لقارئين أو أكثر)
وإجمال هذه الرموز الكلمية الجماعية:
(صُحْبَة، صِحاب، عَمّ، سَما، حَقّ، نَفَر، حِرْمِيّ، حِصْن)

وسيأتي تفصيل كل من الرموز الحرفية بنوعيها، والرموز الجماعية – إن شاء الله -.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأربعاء: 6/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (9) ...

الرموز الحرفية الفردية في متن الشاطبية (كل حرف منها يرمز لقارئ أو راوٍ)
أَبَجْ، دَهَزْ، حُطِّيْ، كَلَمْ، نَصَعْ، فَضَقْ، رَسَتْ

(أَبَجْ): لنافعٍ ورواييه: (أ، وكذا همزة الوصل) لنافع، و (ب) لقالون، و (ج) لورش.

(دَهَزْ): لابن كثيرٍ ورواييه: (د) لابن كثير، و (هـ) للبزيّ، و (ز) لقنبل.

(حُطِّي): لأبي عمرٍو ورواييه: (ح) لأبي عمرو، و (ط) للدوريّ، و (ي) للسوسيّ.

(كَلَمْ): لابن عامرٍ ورواييه: (ك) لابن عامر، و (ل) لهشام، و (م) لابن ذكوان.

(نَصَعْ): لعاصمٍ ورواييه: (ن) لعاصم، و (ص) لشعبة، و (ع) لحفص.

(فَضَقْ): لحمزةَ ورواييه: (ف) لحمزة، و (ض) لخلف، و (ق) لخلاد.

(رَسَتْ): للكسائيّ ورواييه: (ر) للكسائيّ، و (س) لأبي الحارث، (ت) لحفص الدوريّ.

إذا ذكر رمز القارئ فالمقصود راوياه.
ش:
45 - جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِئٍ :: دَلِيلًا عَلَى المَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الخميس: 7/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (10) ...

الرموز الحرفية الجماعية: (كل حرف يرمز لقارئين أو أكثر)
(ثَخَذْ، ظَغَشْ)

(ث): للكوفيّين الثلاثة: عاصم وحمزة والكسائيّ.

(خ): للقراء السبعة عدا نافعٍ.

(ذ): لابن عامر والكوفيّين.

(ظ): لابن كثير والكوفيّين.

(غ): لأبي عمرو والكوفيّين.

(ش): لحمزة والكسائيّ.
ش:
49 - وَمِنْهُنَّ لِلْكُوفِيِّ ثَاءٌ مُثَلَّثٌ :: وَسِتَّتُهُمْ بِالْخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلَا
50 - عَنَيْتُ الأُلَى أَثْبَتُّهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ :: وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلَا
51 - وَكُوفٍ مَعَ المَكِّيِّ بِالظَّاءِ مُعْجَماً :: وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلَا
52 - وَذُو النَّقْطِ شِينٌ لِلْكِسَائِي وَحَمْزَةٍ :: وَقُلْ فِيهِمَا مَعْ شُعْبَةٍ صُحْبَةٌ تَلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الجمعة: 8/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (11) ...

الرموز الكلمية الجماعية: (كل كلمة يرمز بها لقارئين أو أكثر)
(صُحْبَة، صِحاب، عَمّ، سَما، حَقّ، نَفَر، حِرْمِيّ، حِصْن)

(صُحْبَة): لحمزة والكسائي وشعبة.

(صِحاب): لحمزة والكسائي وحفص.

(عَمّ): لنافع وابن عامر.

(سَما): لنافع وابن كثير وأبي عمرو.

(حَقّ): لابن كثير وأبي عمرو.

(نَفَر): لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر.

(حِرْمِيّ): لنافع وابن كثير.

(حِصْن): لنافع والكوفيّين.

شَ:

52- وَذُو النَّقْط شينٌ لِلْكسَائي وَحَمْزَة :: وَقُلْ فِيهِمَا مَعْ شُعْبَةٍ: (صحبةٌ) تَلَا

53 – (صِحَابٌ): هُمَا مَعْ حَفْصِهِمْ (عَمَّ): نَافِعٌ :: وشَامٍ، (سَمَا) فِي: نَافِعٍ وفَتَى الْعَلَا

54 – وَمَكّ، و(حقٌّ): فيه وَابْنِ الْعَلاَءِ قُلْ، :: وَقُلْ فيهما وَالْيَحْصُبِي: (نَفَر) حلا
55 – و(حِرْمِيٌّ): الْمَكّيُّ فيه ونافع، :: و(حصْنٌ): عَنِ الْكُوفِي ونافعهم عَلاَ

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
السبت: 9/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (12) ...

قواعد الإمام الشاطبي – رحمه الله – في استخدامه الرموز مع الكلمات القرآنية في قصيدته:

إذا ذكر الشاطبيُّ – رحمه الله – : القرّاءَ والرواةَ القارئين بالكلمة القرآنية التي يترجم لها برموزهم الحرفية - الجمعية منها أو الفردية - فإنه التزم تأخيرَ رموزِهم بعد الكلمة القرآنية.
ويذكر حروفَ رموزِهم في أول كلمات لها معنى صحيح.

قال – رحمه الله -:
46 – وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الْحَرْفَ أُسْمِي رِجَالَهُ :: .....

مثال ذلك قولُه – رحمه الله -:
وَيُقْبَلُ الُاولى أَتَتْوا (دُ) ونَ (حَـ) ـاجِرٍ :: .....
وقولُه:
وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا :: وَهَا هِيَ أَسْكِنْ (رَ)اضِياً (بَـ)ـارِدًا (حَـ)ـلَا
وقولُه:
وَفي عَاقَدَتْ قَصْرٌ (ثَـ)ـوَى،..... :: .....
وقولُه:
وَيَوْمُ بِرَفْعٍ (خُـ)ـذْ،..... :: .....

أما إذا ذكرهم بأسمائهم – حين يسمح النظمُ - أو برموزهم الكلمية الجماعية فإنه لا يلتزم هذا الترتيب، بل يذكرهم قبل أو بعد الكلمة – (الحرف) - القرآنية المترجم لها.

قال – رحمه الله -:
64 – وَقبْلَ وبَعْدَ الْحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا :: رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلَا
65 - وَسَوْفَأُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ :: .....

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
.....:: ..... (نَافِعٌ) بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلَا
وقوله:

..... :: ..... يَدْعُونَ (عَاصِمٌ)

وقوله:

وَقُرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقُرْحُ (صُحْبَةٌ) :: .....

وقوله:

وَ(صُحْبَةُ) يَصْرِفْ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاؤُهُ :: بِكَسْرٍ،.....

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ

- عَفَا اللهُ عَنْهُ -

الأحد: 10/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:

https://telegram.me/Omarabohafs11

واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (13) ...

تابع: قواعد الإمام الشاطبي – رحمه الله – في استخدامه الرموز مع الكلمات القرآنية في قصيدته:

حينما يذكر الشاطبيُّ – رحمه الله – : اللفظَ الجمعيَّ مع الرمز الحرفيّ فإنه لا يلتزم ترتيبا بينهما، فتارة يقدم الحرفيَّ على الجمعيِّ، وتارة يقدم الجمعيَّ على الحرفيِّ وتارة يتوسط اللفظُ الجمعيُّ بين رمزين حرفِيَّيْن، ومدلول كل واحد من الحرف واللفظ الجمعيّ بحاله لا يتغير بالاجتماع.

قال – رحمه الله -:
وَمَهْماَ أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كِلْمَةٌ :: فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي، .....

فتقدُّم اللفظ الجمعيّ نحو قوله: وَعَمَّ (فَـ)ـتًى،،، وَصُحْـ:: بَةٌ (كَـ)ـهْفُ.
وتقدُّم الرمز الحرفي نحو قوله: (نَـ)ـعَمْ عَمَّ،،، (كُـ)ـفْءَ صُحْبَةٍ)
وتوسُّط الجمعيّ بين حرفين كقوله: ((صَـ)ـفْوُ حِرْمِيِّهِ (رِ)ضًى/ يَبْشُرُ (كَـ)ـمْ سَمَا :: (نَـ)ـعَمْ)

وفي هذه الحالة - عند اجتماع الحرفيّ واللفظيّ - فإن الرمز الحرفيَّ يتبع الكلميَّ تقدما وتأخرا على الكلمة القرآنية.

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَاؤُهُ :: يُضَمُّ وَخَفَّا (إِ)ذْ سَمَا .....
وقوله:
وَحَقُّ (نَـ)ـصِيرٍ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِيـ :: .....
وقوله:
(عَـ)ـلَى حَقِّ السَّدَّيْنِ سَدًّا ..... :: .....

مع العلم أن الشاطبيَّ – رحمه الله – إذا ذكر القارئ باسمه لم يذكر معه رمزا في نفس القراءة.

_____

بعد أن ينتهي الشاطبيُّ من بيان كيفية قراءة الكلمة القرآنية وينتهي من ذكر من قرأ بها: يأتي بالواو فاصلة، ويبدأ في بيان كلمة غيرها.

قال – رحمه الله – بعد كلامه عن الرمز الحرفيّ:
..... :: مَتَى تَنْقَضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيْصَلَا

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
(وَ)في يُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعْ يُحْشَرُونَ فِي :: رِضًا (وَ)يَرَوْنَ الْغَيْبُ خَصَّ وَخَلَّلَا
(وَ)رِضْوَانٍ اضْمُمْ ..... :: .....
وقال بعد كلامه عن الرمز الكلميّ:
..... :: ..... وَاقْضِ بِالْوَاوِ فَيْصَلَا
مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
وَلكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ (عَمَّ) فِيـ :: ـهِماَ (وَ)مُوَصِّ .....
وَرَفْعُ وَلاَ يَأْمُرُكُمْ رَوْحُهُ (سَمَا) :: (وَ) بِالتَّاءِ آتَيْنَا .....

وهذه الواو الفاصلة يأتي بها لدفع الالتباس، فإن أمن اللبس فأحيانا يذكرها طردا للباب وأحيانا لا يذكرها.

قال – رحمه الله -:
سِوَى أَحْرُفٍ لاَ رِيبَةٌ فِي اتِّصَالِهَا :: .....

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
وَنُنْبِتُ نُونٌ صَحَّ، يَدْعُونَ عَاصِمٌ :: .....
فذكر في هذا البيت قراءتين ولم يفصل بينهما؛ إذ لا ريبة.
وقوله:
وَرَا بَرِقَ افْتَحْ آمِناً، يَذَرُونَ مَعْ :: يُحِبُّونَ حَقٌّ كَفَّ، يُمْنَى عُلًا عَلَا
فذكر في هذا البيت ثلاث قراءات ولم يفصل بين كل قراءتين؛ إذ لا ريبة.

قال أبو شامة – رحمه الله -: وأكثر المواضع التي أتى فيها بالواو لا لبس فيها

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاَصِرٌ :: (وَ)عَنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطَ لِ قُنْبُلَا

وقوله:

(وَ) رِضْوَانٌ اضْمُمْ ..... :: .....

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ

- عَفَا اللهُ عَنْهُ -

الإثنين: 11/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:

https://telegram.me/Omarabohafs11

واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (14) ...

تابع: قواعد الإمام الشاطبي – رحمه الله – في استخدامه الرموز مع الكلمات القرآنية في قصيدته:

أحيانا يكرر الرمزَ الحرفيَّ قبل موضع الواو الفاصلة – سواء ذكر الواو أو لم يذكرها -، وتكرير الرمز يكون لعارض كتحسين لفظ أو تتميم قافية.
وهو في ذلك على نوعين: أحدهما: أن يكون الرمز لمفرد فيكرره بعينه، والثاني: أن يكون الرمز لجماعة ثم يذكر رمزَ واحدٍ من تلك الجماعة.
قال – رحمه الله -:
وَرُبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا :: لِمَا عَارِضٍ، .....

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
وفِي الرُّومِ صِفْ عَنْ خُلْفِ فَصْلٍ وَأَنِّثَ انْ :: يَكُونَ مَعَ الأَسْرَى الأُسَارَى حُلاً حَلَا
وقوله:
(ا)عْتَادَ (أَ)فْصَلَا،،، وقوله: سَمَا (ا)لْعُلاَ ،،، وقوله: (ذَ)ا أُسْوَةٍ (تَـ)ـلَا.

إذا انفرد قارئ أو راو بمذهب فإن الشاطبي يذكره بصريح اسمه.

قال – رحمه الله -:
وَمَنْ كانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ :: فَلاَ بُدَّ أَنْ يُسْمَى فَيُدْرَى وَيُعْقَلَا

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
وَدُونَكَ الِادْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ :: أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلَا
وقوله:
وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ ...،،، وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ...،،، وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ...

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
الثلاثاء: 12/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11

واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (15) ...

القيود وأضدادها في متن الشاطبية

ما كان من وجوه القراءات له ضد فالشاطبي – رحمه الله – يستغني بذكر قيد أحد الوجهين عن الآخر لمعرفة الآخر من الضد.
فيكون من ذكر من القراء يقرأ بالقيد المذكور ومن لم يذكر يقرأ بالضد المعلوم.

مثال ذلك قوله – رحمه اللهُ -:

..... :: وَلاَ يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ (شَـ)ـايَعَ (دُ)خْلُلَا

فيكون المرموز لهم بـ: (ش) و (د) وهم: حمزة والكسائي وابن كثير: يقرءون (يَعْبُدُونَ) بالغيب، والباقون يقرءون: (تَعْبُدُونَ) بالخطاب الذي هو ضد الغيب. وهكذا في كل ما سيذكره من القيود وأضدادها.

قال - رحمه الله -:
57 - وَمَا كانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بَضِدِّهِ :: غَنِيٌّ فَزَاحِمْ بِالذَّكاءِ لِتَفْضُلَا

وأحيانا يكتفي بذكر الكلمة القرآنية ولا يَذكر قيدَها من غيب أو خطاب أو مد أو قصر ... إلخ؛ وذلك إذا كان لفظه في النظم وافيا ببيان القراءة وأمن الالتباس، كأن:

1- يلفظ بالقراءتين معا كقوله: وَفي الأَوْلَيَانِ الأَوَّلِينَ،،، وَحَمْزَةُ أَسْرَى فِي أُسَارَى.
2- أو يلفظ بإحداهما ويقيد الأخرى كقوله: وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا.
3- أو يلفظ بإحداهما ولا يقيد الأخرى كقوله: وَ (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)

قال - رحمه الله -:
47- ..... :: وَباللَّفْظِ أَسْتَغْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

والقيود التي عبَّر بها الشاطبي – رحمه الله – في قصيدته:
منها: ما يُعرف ضدُّه بالعقل، كالمد وضده القصر، والإثبات وضده الحذف، والتذكير وضده التأنيث، - وهذا الغالب -.
ومنها: ما اصطلح عليه الشاطبي – رحمه الله – وسار عليه في قصيدته.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
الأربعاء: 13/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (16) ...

كل القيود التي استعملها الشاطبي – رحمه الله - وأضدادها تنقسم إلى:

1- ما يطرد وينعكس.
2- ما يطرد ولا ينعكس.

معنى الاطراد والانعكاس:

يطرد وينعكس بمعنى أنه كلما ذكر الأول كان ضده الثاني وإذا ذكر الثاني كان ضده الأول.

ويطرد ولا ينعكس بمعنى أنه كلما ذكر الأول كان ضده الثاني، وإذا ذكر الثاني لم يكن ضده الأول، بل لهذا الثاني ضد آخر.

كأن نقول: (أ) و: (ب) ضدان ينعكسان ويطردان.
فمعنى ذلك أننا كلما ذكرنا: (أ) كان ضده: (ب)، وبالعكس، كلما ذكرنا: (ب) كان ضده: (أ).

ونقول مثلا: (ت) ضد (ج) يطرد ولا ينعكس.
فمعنى ذلك أننا كلما ذكرنا: (ت) كان ضده: (ج)، ولا عكس، فإذا ذكرنا: (ج) لم يكن ضده: (ت) بل له ضد آخر.

مثال ذلك من أضداد الشاطبية:

(المد) ضده: (القصر) يطرد وينعكس.
فكلما ذكرنا (المد) كان ضده (القصر) وبالعكس.

(الجزم) ضده: (الرفع) يطرد ولا ينعكس.
فكلما ذكرنا (الجزم) كان ضده (الرفع) ولا عكس. بل الرفع المطلق ضده النصب.

كما سيأتي بيانها كلها مفصلا - إن شاء الله -.

وقد ذكر – رحمه الله – في مقدمته وتعريفه منهجه (16) قيدا: تطرد وتنعكس مع أضدادها. و(3) تطرد مع أضدادها ولا تنعكس.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -

الخميس: 14/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (17) ...

ذكرنا في الفقرة السابقة أن الشاطبي – رحمه الله – ذكر في تعريفه منهجه ستةَ عشر قيدا تَطَّرِدُ وتنعكس مع أضدادها، وثلاثةَ قيود تَطَّرِدُ مع أضدادها ولا تنعكس.

وهاك بيانَها إجمالا ثم تأتيك مفصلة – إن شاء الله -.

أولا: القيود التي تطرد وتنعكس مع أضدادها:

1- المد،..... (وضده) .....: القصر.
2- الإثبات، .... (وضده) ....: الحذف.
3- الفتح، ..(وضده).: التقليل والإمالة.
4- الإدغام، .... (وضده) ....: الإظهار.
5- الهمز، ... (وضده) ....: ترك الهمز.
6- النقل، ... (وضده) ....: عدم النقل.
7- الاختلاس، . (وضده)....: الإتمام.
8- التذكير، ... (وضده) .....: التأنيث.
9- الغيب، ... (وضده) ....: الخطاب.
10- التخفيف، ....(وضده)....: التشديد.
11- الجمع، ..... (وضده)....: الإفراد.
12- التنوين،... (وضده)..: عدم التنوين.
13- التحريك، ... (وضده)....: الإسكان.
14- النون، .....(وضده).....: الياء.
15- الفتح، ..... (وضده)....: الكسر.
16- النصب، ... (وضده)....: الخفض.

قال – رحمه الله -:
58 - كَمَدٍّ وَإِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَمُدْغَمٍ :: وَهَمْزٍ وَنَقْلٍ وَاخْتِلاَسٍ تَحَصَّلَا
59 – (وَجَزْمٍ) وَتَذْكِيرٍ وَغَيْبٍ وَخِفَّةٍ :: وَجَمْعٍ وَتَنْوِينٍ وَتَحْرِيكٍ اْعمِلَا

وقال – رحمه الله -:
61 - وَآخَيْتُ بَيْنَ (النُّونِ وَالْيَا) وَ(فَتْحِهِمْ :: وَكَسْرٍ) وَبَيْنَ (النَّصْبِ وَالخَفْضِ) مُنْزِلَا

أرجأْنا ذكرَ الجزمِ وضدِّه لأنه يَطَّرِد ولا ينعكس، بخلاف كل ما سبق.

ثانيا: القيود التي تطرد ولاتنعكس مع أضدادها:

1- الجزم، ..... (وضده)....: الرفع.
2- الضم (المُطْلق)، (وضده): الفتح.
3- الرفع (المُطْلق)، (وضده): النصب.

قال – رحمه الله -:
62 - وَحَيْثُ أَقُولُ (الضَّمُّ وَالرَّفْعُ): سَاكِتا :: فَغَيْرُهُمُ: بِـ: (الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ) أَقْبَلَا

وقد ذكر العلماء – رحمهم الله - أضدادا أخرى كثيرة استعملها الشاطبيُّ – رحمه الله – في نظمه ولم ينبه عليها – وهي واضحة -، منها:

التقديم والتأخير، والقطع والوصل، والصلة وعدمها، والإهمال والنقط، والاستفهام والخبر، والترقيق والتفخيم، والسكت وعدمه.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
الجمعة: 15/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (18) ...

شرح الأضداد بالأمثلة من الشاطبية: (1: 6)

أولا: القيود التي تَطَّرِد وتنعكس مع أضدادها:

1- المد،..... (وضده) .....: القصر. (كلاهما مستعمل في النظم)

فاستعمال قيد المد نحو قوله – رحمه الله -:
....، وَضَمُّهُمْ :: تُفَادُوهُمُ **(وَالْمَدُّ) إِذْ رَاقَ نُقِّلَا**.
واستعمال قيد القصر نحو قوله – رحمه الله -:
..... **:: .....، وَرَعُوفٌ (قَصْرُ) صُحْبَتِهِ حَلَا**

2- الإثبات، .... (وضده) ...: الحذف. (كلاهما مستعمل في النظم)

فاستعمال قيد الإثبات نحو قوله – رحمه الله -:
(وَتُثْبَتُ) فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا لَوَامِعًا :: بِخُلْفٍ، .....
وبالمعنى، نحو:
(وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوُ) غُصْنٌ ..... :: .....

واستعمال قيد الحذف نحو قوله – رحمه الله -:
وَتَلْوُوا (بِحَذْفِ) الْوَاوِ الأُولى..... :: .....
وبالمعنى، نحو:
..... :: وَعَدْنَا جَمِيعًا (دُونَ مَا أَلِفَ) حَلَا
ونحو:
عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى (سُقُوطُهَا) :: .....

3- الفتح، ..(وضده).: التقليل والإمالة. (كلاهما مستعمل في النظم)

فاستعمال قيد الفتح نحو قوله – رحمه الله -:
وَلكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ (فَتْحُهَا) :: .....
وقوله:
..... :: ..... وَمُيِّلَا
شِفَاءٌ وَقَلِّلْ جِهْبِذَا وَكِلاَهُمَا :: عَنِ ابْنِ الْعَلاَ (وَالْفَتْحُ) عَنْهُ تَفَضَّلَا

وترك استعمال الفتح - المقابل للإمالة -؛ لأجل تنوع ضديه – فضده الإمالة الصغرة والكبرى -، فلم يستعمله إلا في هذين الموضعين فقد أمن الالتباس فيهما.

واستعمال قيد الإمالة - ويعبر عنه أيضا بالإضجاع - نحو قوله – رحمه الله -:
(وَإِضْجَاعُكَ) التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ :: (وَقُلِّلَ) فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلَا

4- الإدغام، .... (وضده) ....: الإظهار. (كلاهما مستعمل في النظم)

فاستعمال قيد الإدغام نحو قوله – رحمه الله -:
وَحُرِّكَ (بِالإِدْغَامِ) لِلْغَيْرِ دَالُهُ :: .....

واستعمال قيد الإظهار نحو قوله – رحمه الله -:
وَمَنْ حَيِيَ اكْسِرْ (مُظْهِرًا) إِذْ صَفَا هُدًى :: .....
وقوله:
(فإِظْهَارُهَا) أجْرى دوَامَ نَسِيْمِهَا :: (وَأَظْهَرَ) رَيَّا قوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

5- الهمز، ... (وضده) ....: ترك الهمز. (الحذف والإبدال) (كلاهما مستعمل في النظم)

فاستعمال قيد الهمز نحو قوله – رحمه الله -:
وَفي الصَّابِئِينَ (الْهَمْزُ) وَالصَّابِئُونَ خُذْ :: ..... (ضده هنا الحذف)
وقوله:
..... :: وَبَادِئَ بَعْدَ الدَّالِ (بِالْهَمْزِ) حُلِّلَا (ضده هنا الإبدال)

واستعمال معنى ترك الهمز نحو قوله – رحمه الله -:
وَوَرْشٌ لِئَلَّا والنَّسِيءُ (بِيَائِهِ) :: ..... (معناه هنا الإبدال)
وقوله:
.....وَنُنْـ :: سِهَا مِثْلُهُ (مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ)، ..... (معناه هنا الحذف)
وقوله:
وَقُلْ زَكَرِيَّا (دُونَ هَمْزٍ) جَمِيعِهِ :: .....

6- النقل، ... (وضده) ....: عدم النقل. (وفي معنى النقل: التسهيل والإبدال) (المستعمل منهما التقييد بالنقل فقط)

فالنقل هو: إلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها مع حذف الهمزة تخفيفا. (ففيه تغيير للهمز ولما قبله)

فاستعمال لفظ النقل نحو قوله – رحمه الله -:
(وَنَقْلُ) قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا :: .....
(وَنَقْلُ) رِدًا عَنْ نَافِعٍ ..... :: .....

استعمال ما هو في معنى النقل نحو قوله – رحمه الله -:
(وَتَسْهِيلُ) أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمةٍ :: .....
..... :: (وَسَهِّلْ) أَخاَ حَمْدٍ وَكَمْ (مُبْدِلِ) جَلَا

استعمال قيد التحقق الذي هو ضد توابع النقل نحو قوله – رحمه الله -:
(وَحَقَّقَهَا) فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ .. :: .....
ءَآلِهةٌ كُوفٍ (يُحَقِّقُ) ثَانِيًا :: .....
(فاستخدم لفظ التحقيق ضد التسهيل والإبدال فقط دون النقل) فالنقل فيه عملان، ضده: عدمهما.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
السبت: 16/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (19) ...

تابع: شرح الأضداد بالأمثلة من الشاطبية: (7: 12)

7- الاختلاس، . (وضده)....: الإتمام. (لم يقع التقييد في القصيدة إلا بالاختلاس (وعبر عنه كثيرا بالإخفاء))

فاستعمال قيد (الاختلاس) نحو قوله – رحمه الله -:
..... وَكَمْ :: جَلِيلٍ عَنِ الْدُّورِيِّ (مُخْتَلِسًا) جَلَا
ويعبر عن الاختلاس بـ: (الإخفاء)، نحو قوله:
..... :: (وَإِخْفَاءُ) كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَا
وقوله:
..... :: ..... (وَأَخْفَى) الْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلَا

8- التذكير، ... (وضده) .....: التأنيث. (كلاهما مستعمل في النظم)

فاستعمال قيد (التذكير) نحو قوله – رحمه الله -:
..... :: ..... (وَذَكِّرْ) لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَانْجَلَا
وقوله:
(وَذَكِّرْ) فَنَادَاهُ وأَضْجِعْهُ شَاهِدًا :: .....

واستعمال قيد (التأنيث) نحو قوله – رحمه الله -:
(وَأَنِّثْ) يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ، ..... :: .....

9- الغيب، ... (وضده) ....: الخطاب. (كلاهما مستعمل في النظم)

فاستعمال قيد (الغيب) نحو قوله – رحمه الله -:
(وَبِالْغَيْبِ) عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا :: (وَغَيْبُكَ) فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوَهِ دَلَا

واستعمال قيد (الخطاب) نحو قوله – رحمه الله -:
(وَخَاطَبَ)عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا :: .....
وقوله:
..... :: .....، يَبْغُونَ (خَاطَبَ)كُمَّلَا

10- التخفيف، ....(وضده)....: التشديد. (كلاهما مستعمل في النظم)

فاستعمال قيد (التخفيف) نحو قوله – رحمه الله -:
وَتَظَّاهَرُونَ الظَّاءُ (خُفِّفَ)ثَابِتًا:: .....

واستعمال قيد (التشديد) أو (التثقيل) نحو قوله – رحمه الله -:
إِذَا فُتِحَتْ(شَدِّدْ)لِشَامٍ ..... :: .....
وقوله:
..... :: ..... وَشَامٍ يُنْسِيَنَّكَ (ثَقَّلَا)

11- الجمع، ..... (وضده)....: الإفراد. (كلاهما مستعمل في النظم)

فاستعمال قيد (الجمع) نحو قوله – رحمه الله -:
عَشِيرَاتُكُمْ (بِالجمْعِ) صِدْقٌ .... :: .....
وقوله:
وَلِلْكُتُبِ (اجْمَعْ) عَنْ شَذًا .... :: .....

واستعمال قيد (الإفراد) أو (التوحيد) نحو قوله – رحمه الله -:
رِسَالاَتِ (فَرْدٌ) وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ :: .....
وقوله:
..... :: (وَوَحَّدَ)حَقٌّ مَسْجِدَ اللهِ الاَوَّلَا
وقوله:
وَفِي الْغُرْفَةِ (التَّوْحِيدُ)فَازَ .... :: .....

ويصح أن تكون التثنية ضد كل من الإفراد والجمع، قال أبو شامة - رحمه الله - عن التثنية: (لم يجيء إلا ضميرُها ولقلته أدرجه في باب الحذف والإثبات تارة كقوله: وَدَعْ مِيمَ خَيْراً مِنْهُمَا ، وتارة أدرجه في باب المد والقصر كقوله: وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْزَةِ جَاءَنَا) اهـ 1/ 101

12- التنوين،... (وضده)..: عدم التنوين. (كلاهما مستعمل في النظم)

فاستعمال قيد (التنوين) نحو قوله – رحمه الله -:
..... :: (وَنَوِّنُوا) :: عُزَيْرٌ رِضَى نَصٍّ
وبلفظ (النون) - التي بمعنى التنوين -، نحو قوله:
وَفِي دَرَجَاتِ (النُّونُ) مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى :: .....
وقوله:
شِهَابٍ (بِنُونٍ) ثِقْ، ..... :: .....

واستعمال قيد (عدم التنوين) نحو قوله – رحمه الله -:
وَمُوهِنُ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ (لَمْ :: يُنَوَّنْ) لِحَفْصٍ.....
وبـ: (نفي النون) - التي بمعنى التنوين -، نحو قوله:
وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا :: (وَلاَ نُونَ) شِرْكًا عَنْ شَذَا نَفَرٍ مِلَا

وعبر عن عدم التنوين بـ: (الإضافة)، نحو قوله:
..... خَالِصَةٍ (أَضِفْ) :: لَهُ الرُّحْبُ، .....

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
الأحد: 17/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (20) ...

تابع: شرح الأضداد بالأمثلة من الشاطبية: (13- التحريك ((المطلق والمقيَّد)))

13- التحريك، ... (وضده)...: الإسكان. (كلاهما مستعمل في النظم) – سواء كان التحريك مقيدا أو مطلقا.
التحريك إذا أطلق فمعناه: الفتح.

وإذا أراد الناظم أن التحريك بغير الفتح فإنه يقيده بما قصد التحريك به، وفي كل حال يكون ضده السكون.
وضد السكون: التحريك بالفتح.

قال – رحمه الله -:
وَحَيْثُ جَرَى (التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ: :: هُوَ الْفَتْحُ) (وَالإِسْكانُ: آخَاهُ) مَنْزِلَا

فاستعمال قيد (التحريك المطلق) نحو قوله – رحمه الله -:
مَعاً قَدْرُ (حَرِّكْ) مِنْ صَحَابٍ، ..... :: .....
فالتحريك هنا معناه الفتح وضده السكون.

وإذا قال: حرك، وقصد غير الفتح فإنه يقيده كقوله – رحمه الله -:
(وَحُرِّكَ: عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا) كَمَا رَسَا ... وَرُعْبًا، .....
فهنا قَيَّد التحريك بأنه تحريك بالضم، وضده أيضا السكون.

واستعمال قيد (السكون) - وضده التحريك بالفتح -، كقوله – رحمه الله -:
(وَسَكِّنْ) مَعًا شَنَآنُ صَحَّا كِلاَهُمَا :: .....

وإذا أراد أن ضد السكون غير التحريك بالفتح ذَكَر الضدَّ، كقوله – رحمه الله -:
وَأَرْنَا وَأَرْنِي (سَاكِنَا الْكَسْرِ) دُمْ يَدًا :: .....
فلما قال: سَاكِنَا الْكَسْرِ: علمنا أن القراءة الأخرى بالكسر لا الفتح.

قال أبو شامة – رحمه الله -:
(قوله: وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَّكُوا :: بِرَفْعٍ ....، فلأجل قوله: (حَرَّكُوا) أخذنا السكونَ للقراءة الأخرى ولم نأخذ ضد الرفع [الذي هو النصب]، ولو قال موضع: حَرَّكُوا بِرَفْعٍ: رَفَعُوا: لأخذنا ضد الرفع وهو النصب [وَلَمَا أخذنا فتحَ تاء: تسأل، في القراءة الأخرى] وكذا قوله: وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ:: يُحَرِّكُهُ ،... لولا قوله: (يُحَرِّكُهُ) لكانت قراءة الباقين [ولْيحكمِ] بفتح اللام وخفض الميم، فلما قال يُحَرِّكُهُ سَكَنَ الحرفان [من الضد]، فاعرف ذلك فإنه قل من أتقنه. اهـ. إبراز المعاني من حرز الأماني.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
الاثنين: 18/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (21) ...

تابع: شرح الأضداد بالأمثلة من الشاطبية: (14: 16)

14- النون، .....(وضدها).....: الياء. (كلاهما مستعمل في النظم)

فاستعمال قيد (النون) نحو قوله – رحمه الله -:
وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ ..... :: .....

واستعمال قيد (الياء) نحو قوله – رحمه الله -:
وَنُؤْتِيهِ بِالْيَا فِي حِمَاهُ، ..... :: .....

15- الفتح، ..... (وضده)....: الكسر. (كلاهما مستعمل في النظم)

فاستعمال قيد (الفتح) نحو قوله – رحمه الله -:
.....:: .....، إِنَّ الدِّينَ (بِالْفَتْحِ) رُفِّلَا

واستعمال قيد (الكسر) نحو قوله – رحمه الله -:
.....:: ..... إِنَّ اللهَ (يُكْسَرُ) فِي كِلَا

16- النصب، ... (وضده)....: الخفض = الجَرّ. (كلاهما مستعمل في النظم)

فاستعمال قيد (النصب) نحو قوله – رحمه الله -:
.....:: وَأَرْجُلَكُمْ (بِالنَّصْبِ) عَمَّ رِضًا عَلَا

واستعمال قيد (الخفض) نحو قوله – رحمه الله -:
.....:: وَحَمْزَةُ وَالأَرْحَامِ (بِالْخَفْضِ) جَمَّلَا
وبلفظ (الجَرّ) – وهو بمعنى الخفض -، نحو قوله:
وَرَفْعَ نُحَاسٍ (جَرَّ) حَقٌّ ..... :: .....

قال – رحمه الله -:
وَآخَيْتُ بَيْنَ: (النُّونِ وَالْيَا) (وَفَتْحِهِمْ :: وَكَسْرٍ) وَبَيْنَ (النَّصْبِ وَالخَفْضِ) مُنْزِلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -

الثلاثاء: 19/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (22) ...

تابع: شرح الأضداد بالأمثلة من الشاطبية:

...

ثانيا: القيود التي تَطَّرِد ولاتنعكس مع أضدادها: (1: 3)

1- الجزم ، ... (وضده)....: الرفع.

وجعله ضدًّا له؛ (لأن الجزم لا يدخل إلا على مرفوع) اهـ. السّخاوي.

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:

وَحَرْفَا يَرِثْ (بِالْجَزْمِ) حُلْوُ رِضًى ... :: .....

وقوله:

..... :: وَتُشْرِكْ خِطَابٌ وَهْوَ (بِالْجَزْمِ)كُمِّلَا

أما إذا ذكر الرفع مطلقا فضده: النصب - كما سيأتي -.

وإذا أراد أن ضد الرفع الجزم في الكلمة ذكره، كقوله – رحمه الله -:

..... :: يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ (رَفْعُ جَزْمٍ) كَذِي صِلَا

وقوله:

يُصَدِّقُنِي (ارْفَعْ جَزْمَهُ) فِي نُصُوصِهِ :: .....

2- الضم (المطلق) ، ... (وضده)....: الفتح.

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:

..... :: وَفي إِذْ يُرَوْنَ الْيَاءُ (بِالضَّمِّ) كُلِّلَا

وقوله:

..... :: وَمَيْسُرَةٍ (بِالضَّمِّ) في السِّينِ أُصِّلَا

أما إذا ذكر الفتح مطلقا فضده: الكسر - كما مرّ -.

إذا ذكر الضم وكانت قراءة الباقين ليست بالفتح فإنه يذكر ذلك، نحو:

وَجُزْءًا وَجُزْءٌ (ضَمَّ الإِسْكَانَ) صِفْ، ... :: .....

وَرِضْوَانٌ (اضْمُمْ: غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ :: ـرَهُ) صَحَّ، .....

3- الرفع (المطلق) ، ... (وضده)....: النصب.

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:

..... :: وَحَتَّى يَقُولَ (الرَّفْعُ) فِي اللاَّمِ أُوِّلَا

وقوله:

وَقُلْ كُلُّهُ للهِ (بِالرَّفْعِ) حَامِدًا :: .....

أما إذا ذكر النصب مطلقا فضده: الخفض = الجرّ - كما مرّ -.

إذا ذكر الرفع وكانت قراءة الباقين ليست بالنصب فإنه يذكر ذلك، نحو: قوله – رحمه الله -:

..... :: يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ (رَفْعُ جَزْمٍ) كَذِي صِلَا

وقوله:

..... :: وَخُضْرٌ (بِرَفْعِ الْخَفْضِ) عَمَّ حُلًا عُلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ

- عَفَا اللهُ عَنْهُ -

الأربعاء: 20/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:

https://telegram.me/Omarabohafs11

واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (23) ...

تابع: شرح الأضداد بالأمثلة من الشاطبية:

إطلاق الكلمات في متن الشاطبية بغير قيد يعني أحد أمور ثلاثة:

(1- الرفع و2- التذكير و3- الغيب)

1- الرفع (فمتى أَطلَقَ الشاطبيُّ كلمةً واحتملت الرفعَ وضدَّه فالمراد الرفع)

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
..... :: ..... وَأَرْبَعُ أَوَّلَا
صِحَابٌ ..... :: .....

2- التذكير (فمتى أَطلَقَ الشاطبيُّ كلمةً واحتملت التذكيرَ وضدَّه فالمراد التذكير)

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
وَيُجْبَى خَلِيطٌ ..... :: .....

3- الغيب (فمتى أَطلَقَ الشاطبيُّ كلمةً واحتملت الغيبَ وضدَّه فالمراد الغيب)

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
وَبَلْ يُؤْثِرُونَ حُزْ ..... :: .....

قال – رحمه الله -:
63 - وَفي (الرَّفْعِ) وَ(التَّذْكِيرِ) وَ(الْغَيْبِ) جُمْلَةٌ :: عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلَا

وقد اجتمعت الإطلاقات الثلاثة في بيت واحد:

قال – رحمه الله -:
وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ، وَلاَ يَعْلَمُونَ قُلْ :: لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي، وَيُفْتَحُ شَمْلَلَا

فكلمة: (خَالِصَةٌ) لم يَذكر لها قيدا فيقرأها صاحب الرمز المذكور (أ = نافع) بالرفع؛ لأنه هو القيد الذي تحتمله من الإطلاقات الثلاثة المذكورة والباقون بالنصب؛ لأنه ضد الرفع المطلق.

وكلمة: (يَعْلَمُونَ) تُقرأ لشعبة بالغيب وللباقين بالخطاب.

وكلمة: (يُفْتَحُ) بالتذكير لحمزة والكسائي المرموز لهم بـ: (ش) في قوله: شَمْلَلَا، والباقون بالضد وهو التأنيث.

فإن احتملت الكلمةأكثر من واحد من الثلاثة: قيَّدَها، كما قَيَّدَ (تَكُونُ) بالمائدة لما قصد الرفعَ.

فقال – رحمه الله -:
....، وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ :: .....

لأنها تحتمل الرفع وضده، والتذكير وضده. فلو لم يذكر الرفع لما تبين المقصود.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
الخميس: 21/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (24) ...

تابع: شرح الأضداد بالأمثلة من الشاطبية:

ذكرنا أن العلماء – رحمهم الله – ذكروا أضدادا أخرى كثيرة استعملها الشاطبيُّ – رحمه الله – في نظمه ولم ينبه عليها في مقدمته – وهي واضحة -، منها: (1: 7)

1- التقديم ، ... (وضده)....: التأخير.

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
هُناَ قَاتَلُوا (أَخِّرْ) .....:: .....
وقوله:
.....وَخِتاَمُهُ :: بِفَتْحٍ (وَقَدِّمْ) مَدَّهُ رَاشِدًا وَلَا

2- القطع ، ... (وضده)....: الوصل.

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
... وَشَامٍ (قَطْعُ) أَشْدُدْ ..... :: .....
وَشَدِّدْ (وَصِلْ) وَامْدُدْ بَلِ ادَّارَكَ ...:: .....

3- الصلة، ... (وضدها)....: عدم الصلة.
(في: ميم الجمع وهاء الكناية)

مثال ذلك قوله – رحمه الله - في صلة ميم الجمع وعدمها:
(وَصِلْ) ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ :: .....
وَمِنْ (دُونِ وَصْلٍ) ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ :: .....

وقوله – رحمه الله – في صلة هاء الكناية وعدمها:
..... :: وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ (وُصِّلَا)
(وَلَمْ يَصِلُوا) هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ :: .....
ويعبر عن عدم صلتها بالقصر نحو قوله – رحمه الله –:
وَفِي الْكُلِّ (قَصْرُ الْهَاءِ) بَانَ لِسَانُهُ :: .....

4- الإهمال = الإغفال، ... (وضده)....: النقط = الإعجام.

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
..... وَيَقْضِ بِضَمِّ سَا :: كِنٍ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدْ (وَأَهْمِلَا)
وقوله:
..... :: وَسِتَّتُهُمْ بِالْخَاءِ (لَيْسَ بِأَغْفَلَا)
وقوله:
..... :: وَذُو (النَّقْطِ) شِينٌ لِلْكِسَائِي وَحَمْزَةٍ
وقوله:
وَكُوفٍ مَعَ المَكِّيِّ بِالظَّاءِ (مُعْجَمًا) :: .....

5- الاستفهام ، ... (وضده)....: الإخبار.

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
..... :: ..... (وَاسْتِفْهَامُ) إِنَّا صَفَا وِلَا
وقوله:
..... (وأَخْبَروا) :: بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتُّ .....

6- الترقيق، ... (وضده)....: التفخيم = في اللام التغليظ.

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ :: (يُرَقِّقُهَا) حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا
وقوله:
(وَفَخَّمَهَا) فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ :: .....
وقوله:
(وَغَلَّظَ) وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا :: .....

7- السكت، ... (وضده)....: عدم السكت.

مثال ذلك قوله – رحمه الله -:
(وَيَسْكُتُ) في شَيْءٍ وَشَيْئًا ..... :: .....
وقوله:
.....:: .... وَالْبَاقُونَ (لاَ سَكْتَ) مُوصَلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
الجمعة: 22/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11

واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (25) ...

تابع: شرح الأضداد بالأمثلة من الشاطبية:

بعض الملاحظات الخاصة بالـ: فتح:

نلاحظ أن الشاطبي – رحمه الله – استخدم الفتح بمعنيين في الأضداد:

الأول: بمعنى فتح القارئ فمه بالحرف، وضده الإمالة بنوعيها.

الثاني: الفتح الذي هو ضمن الحركات الثلاث المعروفة: الفتح والكسر والضم.

نلاحظ أيضا أن هذا الفتح الأخير له ثلاثة أضداد.

1- الإسكان، ... (وضده)...: التحريك المطلق = الفتح. (يَطَّرِد وينعكس)

2- الكسر، ..... (وضده)....: الفتح. (يَطَّرِد وينعكس)

3- الضم (المُطْلق)، (وضده): الفتح. (يَطَّرِد ولا ينعكس)

وبهذا انتهى - بمدد الله تعالى - بيانُ القراءِ السبعةِ ورموزِهم ومنهجِ الشاطبيِّ – رحمه الله – في قصيدته من كيفية استخدام الرموز وأسماءِ القراء، وكيفيةِ استخدامِ القيودِ المُعَبِّرَةِ عن وجه القراءة وأضدادها.
والله تعالى أعلى وأعلم.

الفقرة القادمة بعنوان: (مفتاح الشاطبية)، تجمع كل الفقرات السابقة من هذه السلسلة – إن شاء الله -.

واللهَ – عز وجل – نسألُ أن يرزقنا الإخلاص ويتقبل منا.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
السبت: 23/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (27) ...

باب الاستعاذة

(ش = الدليل من متن الشاطبية)

لفظ الاستعاذة المشهور بين أهل الأداء وبين عامة المسلمين:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

والاستعاذة واجبة أو مستحبة – وهو الرّاجح - لـجميع القرّاء وفي جميع القرآن وبأي صيغة واردة بسند صحيح.

ش:

95 - إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ :: جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلَا

96 - عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا :: وَإِنْ تَزِدْ لِرَبِّكَ تَنْزِيهاً فَلَسْتَ مُجَهَّلَا

<u>وخلاف علماء الأصول</u>:

في أصول الفقه: من حيث الوجوب وعدمه.

وفي أصول الحديث: من حيث درجة حديث منع الزيادة صحةً وضعفًا (وهو ضعيف).

وفي أصول القراءات: من حيث الجهر والإخفاء والوقف والوصل.

ش:

97 - وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ :: وَلَوْ صَحَّ هذَا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلَا

98 - وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ :: فَلَا تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقًا وَمُظَلِّلَا

رُوِيَ عن نافع وحمزة إخفاء الاستعاذة في القرآن الكريم كله، ولكنه مذهب ضيف علم يثبت، وأشار الشاطبي – رحمه الله- لضعف هذا المذهب عنهما.

ش:

99 - وَإِخْفَاؤُهُ (فَـ)ـصْلٌ (أَ)بَاهُ وَعُاَتُنَا :: وَكَمْ مِنْ فَتىً كَالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلَا

مواطنُ الإسرارِ بالاستعاذةِ (4):

1- في الصلاة.

2- إذا كان يقرأ سِرًّا.
3- إذا كان يقرأ خاليا (ولو كان سيجهر بالقراءة).
4- إذا كان في مقرأة ولم يكن أول من يقرأ.

ويجهر بالاستعاذة في غير هذه المواطن الأربعة.

قال الشيخ علي بن سعد الغامديّ – حفظه الله – في قصيدته:
(القطوف الدواني، في تحرير حرز الإماني):

فأَخْفَى: مُسِرٌّ، والمصَلِّي، ومَنْ خَلَا، :: ومَنْ كانَ في جَمْعٍ ولمْ يَتْلُ أَوَّلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
الإثنين: 25/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (27) ...

باب الاستعاذة

(ش = الدليل من متن الشاطبية)

لفظ الاستعاذة المشهور بين أهل الأداء وبين عامة المسلمين:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

والاستعاذة واجبة أو مستحبة – وهو الرّاجح - لـجميع القرّاء وفي جميع القرآن وبأي صيغة واردة بسند صحيح.

ش:

95 - إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ :: جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلَا

96 - عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا :: وَإِنْ تَزِدْ لِرَبِّكَ تَنْزِيهاً فَلَسْتَ مُجَهَّلَا

<u>وخلاف علماء الأصول</u>:

في أصول الفقه: من حيث الوجوب وعدمه.

وفي أصول الحديث: من حيث درجة حديث منع الزيادة صحةً وضعفًا (وهو ضعيف).

وفي أصول القراءات: من حيث الجهر والإخفاء والوقف والوصل.

ش:

97 - وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ :: وَلَوْ صَحَّ هذَا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلَا

98 - وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ :: فَلَا تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقًا وَمُظَلِّلَا

رُوِيَ عن نافع وحمزة إخفاء الاستعاذة في القرآن الكريم كله، ولكنه مذهب ضيف علم يثبت، وأشار الشاطبي – رحمه الله- لضعف هذا المذهب عنهما.

ش:

99 - وَإِخْفَاؤُهُ (فَـ)ـصْلٌ (أَ)بَاهُ وَعُاَتُنَا :: وَكَمْ مِنْ فَتىً كَالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلَا

مواطنُ الإسرارِ بالاستعاذةِ (4):

1- في الصلاة.

2- إذا كان يقرأ سِرًّا.
3- إذا كان يقرأ خاليا (ولو كان سيجهر بالقراءة).
4- إذا كان في مقرأة ولم يكن أول من يقرأ.

ويجهر بالاستعاذة في غير هذه المواطن الأربعة.

قال الشيخ علي بن سعد الغامديّ – حفظه الله – في قصيدته:
(القطوف الدواني، في تحرير حرز الإماني):

فأَخْفَى: مُسِرٌّ، والمصَلِّي، ومَنْ خَلَا، :: ومَنْ كانَ في جَمْعٍ ولمْ يَتْلُ أَوَّلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
الإثنين: 25/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (31) ...

سورة أم القرآن

(مَٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ):

قرأها: عاصم والكسائيّ: بالمد (مَٰلِكِ)، والباقون: بالقصر (مَلِكِ).

ش:

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاَصِرٌ :: .....

(ٱلصِّرَٰطَ) و: (صِرَٰطَ) في حرف الصاد ثلاث قراءات:

1- بالسين لـ: (قنبل).

ش:

..... :: وَعَنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطِ لِ قُنْبُلَا

بِحَيْثُ أَتَى، ..... :: .....

2- بالصاد المشمة زايًا لـ: (خلف في كل القرآن، وخلاد في الموضع الأول فقط).

3- بالصاد الخالصة في كل القرآن، وهي قراءة الباقين، وهم: (نافع، والبزي، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، والكسائيّ).

ش:

.....، وَالصَّادَ زَايًا أَشِمَّهَا :: لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَلَّادِ الاَوَّلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
الجمعة: 29/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (32) ...

تابع: سورة أم القرآن.

مذاهبهم في ميم الجمع

إذا كان بعدها متحرك:

فيها إجمالا: السكون، والصِّلَة.
ومعنى الصلة: أن تُشبَع حركتُها حتى يتولد منها حرف مدّ.

يصلها: قالونُ بِخُلْفٍ، وابنُ كثير قولا واحدا. نحو: (لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ).
ش:
وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ :: دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

ويصلها ورش إذا جاء بعدها همزة قطع. نحو: (عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ).
ش:
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ :: .....

وباقي القرّاء: بإسكانها.
ش:
..... :: وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

أما إذا جاء بعدها ساكن:

فلا صلة فيها لأحد من القراء، نحو: (هُمُ الْمُفْلِحُونَ/ فَزَادَهُمُ اللَّهُ/ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ)

والقراء السبعة بضم الميم: إن لم يكن قبلها هاء مسبوقة بكسرة أو ياء ساكنة، نحو: (هُمُ الْمُفْسِدُونَ / عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ)
ش:
وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ :: لِكُلٍ، .....

فإن كان قبلها: (هاء مسبوقة بكسرة أو ياء ساكنة)، نحو: (عَلَيْهِم الذِّلَّةُ/ بِهِم الْأَسْبَابُ/ عَلَيْهِم الْقِتَالُ):

فأبو عمرو: يكسر الميم تبعا للهاء، فيقرأ: (عليهِمِ الذِّلَّةُ / بهِمِ الْأَسْبَابُ / عليهِمِ الْقِتَالُ)

وحمزةُ والكسائيُّ: يضمون الهاء تبعا للميم، فيقرآ: (عليهُمُ الذِّلَّةُ / بهُمُ الْأَسْبَابُ / عليهُمُ الْقِتَالُ)

والباقون: بكسر الهاء وضم الميم، فيقرءون: (عليهِمُ الذِّلَّةُ / بهِمُ الْأَسْبَابُ / عليهِمُ الْقِتَالُ)
ش:
..... :: وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا :: وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بالضَّمِّ شَمْلَلَا

أما وقفا فقد اتفقوا على كسر الهاء وسكون الميم باستثناء ثلاث كلمات لحمزة، هي: (عليهم، إليهم، لديهم). فإنه قرأها بـ: ضم الهاء وصلا ووقفا.
ش:
..... :: .... وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا
ش:
عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو :: جَمِيعًا بِضَمِّ الْهاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
السبت: 30/ 4/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (33) ...

باب الإدغام الكبير

(تعريفُ الإدغامِ لغةً واصطلاحًا – عِلَّتُه – شرطُه – أسبابُه – موانعُه – كيفيتُه – أقسامُه)

الإدغامُ لغةً:
الإدخال.

اصطلاحًا:
إدخالُ حرفٍ ساكنٍ في حرفٍ متحركٍ بحيثُ يصيرانِ بتداخلهما كحرفٍ واحدٍ كالثَّاني مشَدَّدًا.

وللإدغام - عمومًا عند العرب -: عِلَّةٌ، وشرطٌ، وسببٌ، ومانعٌ.

فعِلَّتُه:
التخفيف.

وشرطُه:
الالتقاء خطًّا، وأن يكون في أكثر من حرف – إن كان في كلمة واحدة -. فيدخل نحو: (خلقكم) ويخرج نحو: (نرزقك)

مع العلم أن الصِّلة لا تُعَدُّ فاصلة، نحو: (إنه هو)، أما ألف (أناْ) فتُعَدّ فاصلة، نحو: (أنا نذير).

وسببُه:
التماثل، والتجانس، والتقارب.
وحكى في النشر أسبابا أخرى بلفظ: قيل.

وموانعُه المتفق عليها:
كونُ الأول: تاءَ ضمير – سواءٌ كان ضمير متكلِّم أو مخاطَب – ،أو مشدَّدًا، أو منوَّنًا.

وهناك موانع مختلف فيها، منها:
الجزم.
وحكى في النشر موانع أخرى بلفظ: قيل.

وكيفيتُه:
أن ندخل الحرف الأول في الثاني مباشرة إن كان ساكنا ومن جنس ما بعده – أي: كان الأول عين الثاني -، وإن كان متحركا نسكنه أولا ثم ندخله في تاليه، وإن كان ليس من جنس تاليه نقلبه من جنسه ثم نفعل به كما نفعل بما هو من جنسه.

قال في النشر:
(فَإِنْ وُجِدَ الشَّرْطُ وَالسَّبَبُ وَارْتَفَعَ الْمَانِعُ: جَازَ الْإِدْغَامُ، فَإِنْ كَانَا مِثْلَيْنِ أُسْكِنَ الْأَوَّلُ وَأُدْغِمَ، وَإِنْ كَانَا غَيْرَ مِثْلَيْنِ قُلِبَ كَالثَّانِي وَأُسْكِنَ، ثُمَّ أُدْغِمَ وَارْتَفَعَ اللِّسَانُ عَنْهُمَا دَفْعَةً وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ وَقْفٍ عَلَى الْأَوَّلِ، وَلَا

فَصْلٍ بِحَرَكَةٍ، وَلَا رَوْمٍ وَلَيْسَ بِإِدْخَالِ حَرْفٍ بِحَرْفٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ، بَلِ الصَّحِيحُ أَنَّ الْحَرْفَيْنِ مَلْفُوظٌ بِهِمَا كَمَا وَصَفْنَا طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ) 1/ 274.

وينقسم إلى:
صغير، وكبير.

فالصغيرُ: ما كان الحرف الأول من الحرفين ساكنا.

والكبيرُ: ما كان الحرف الأول من الحرفين متحركا.
وسمي كبيرًا لكثرة وقوعه، - إذ الحركة أكثر من السُّكون -، أو لكثرة العمل فيه – إذ إننا نسكن الحرف قبل أن ندغمه -، وقيل غير ذلك.

_____
وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
الأحد: 1/ 5/ 1438 هـ.
_____
رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490
_____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (34) ...

تابع: باب الإدغام الكبير

هذا الباب للسوسي عن أبي عمرو، ووافقه بعض القراء في مواضع معدودة.
ش:
116 - وَدُونَكَ الأِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ: :: أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلَا

قوله: ... أَبُو عَمْرٍو...، من المطلق الذي يحتاج إلى تقييد.

قال السخاويُّ – رحمه الله، وهو أجل تلامذة الشاطبيّ -: (وكان أبو القاسم [أي الشاطبيّ] – رحمه الله – يقرئ بالإدغام الكبير من طريق السوسيّ؛ لأنه كذلك قرأ). اهـ. 2/ 257.

مســـألـــة في باب الإدغام الكبير:

الحرف المدغم من المثلين أو المتقاربين إذا كان قبله ساكن صحيح، - أي: ليس بمد ولا لين - نحو:

(مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ/ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ/ أَمْرِ رَبِّهِمْ/ مِنْ أَمْرِ رَبِّي/ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ/ وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ// وَنَحْنُ لَهُ/ بَعْدِ ظُلْمِهِ/ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا/ دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً/ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا/ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ/ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ):
يصح فيه قراءةً الإدغامُ المحضُ والإخفاءُ، لكنَّ اختيارَ الشاطبيِّ – رحمه الله – فيه: الإخفاء، وهو الاختلاس.

وعليه: فمن يقرأ من طريقه - الشاطبية - ليس له في هذه المواضع وما شابهها إلا الإخفاء؛ لاختيارِ الشاطبيِّ له واقتصارِه عليه. والله أعلم.

قال السخاويُّ – رحمه الله -:
(قال شيخنا – رحمه الله –: إنما سُمِّيَ الاختلاس إدغاما؛ لأن المدغَم لا يكون بعد حرف ساكن صحيح) اهـ. 2/ 243.

وقال:
(إذا كان قبل الحرف المدغَم حرف ساكن صحيح جامد، ليس بحرف مد ولين: فحقيقة الإدغام فيه راجعة إلى الإخفاء، والإخفاء بمنزلة التحريك، وهو الوجه عند أهل العربية، ... فإذا كان الساكن حرف مد ولين: قام المدُّ مقام الحركة، فكأنه إنما وقع بعد متحرك، وعلى هذا يُوَجَّهُ الإدغامُ في: (لِبَعْضِ شَانِهِمْ) وشبهِه؛ وذلك أنهم عَبَّرُوا عن الإخفاء بالإدغام) اهـ. 2/ 256.

وقال أبو شامة – رحمه الله -: (... والتعبير عنه بالإدغام تجَوُّز) اهـ. 1/ 146.

أما ما كان من حروف الإدغام قبله حرف مدٍّ أو لين فإنه يدغمه إدغاما كاملا كما سياتي مفصلا – إن شاء الله -.

وقد ذكر الشاطبيُّ – رحمه الله - اختيارَه في هذه المسالة في آخر الباب، وقدمته حتى لا أحتاج أن أنبه عليه عند بعض الأمثلة في الباب.

ش:

156 - وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ :: عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

157 - خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ :: وَفي المَهْدِ ثُمَّ الخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
الاثنين: 2/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (35) ...

تابع: باب الإدغام الكبير

أولا: إدغام المتماثلين.

وإدغام المتماثلين الكبير يكون من كلمة ويكون من كلمتين.

أوَّلا: من كلمة:

لا يدغم السُّوسيُّ المتماثلينِ الكبيرَ من كلمة إلا (ك في: ك)،فقط، وفي موضعين فقط، هما:

(مَنَاسِكَكُمْ ، و: مَا سَلَكَكُمْ).

ولا يدغم في: (بِشِرْكِكُمْ).
ولا ما كان في غير الكاف، نحو: (جِبَاهُهُمْ/ بِأَعْيُنِنَا).
ش:
117 - فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ: (مَنَاسِككُمْ) وَ: (مَا :: سَلَككُمْ)، وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا

ثانيًا: من كلمتين:

يدغم السوسيُّ كلَّ مثلين التقيا خطًّا من كلمتين إذا خلا الأول من الموانع.
نحو: (فِيه هُدًى، وَطُبِع عَّلَى، الْعَفْوَ وَأْمُرْ).
ش:
118 - وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا: :: فَلاَ بُدَّ مِنْ إدْغَامِ مَا كانَ أَوَّلَا
119 – كَـ: (يَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى) وَ(طُبِع عَّلَى :: قُلُوبِهِمُ) وَ(الْعَفْوَ وَأْمُرْ) تَمَثَّلَا

وموانع إدغامه: أربعة، وهي:

أن يكون الأول:

1- تاءَ مخبِر (أي: تاء متكلِّم)، نحو: (كُنْتُ تُرَابًا).

2- تاءَ مخاطَب، نحو: (أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ، مَا كُنْتَ تَدْرِي، أَنْتَ تَحْكُمُ).

3- منوَّنًا، نحو: (وَاسِعٌ عَلِيمٌ ، غَفُورٌ رَحِيمٌ ، مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا).

4- مُثَقَّلًا (أي: مشدَّدا)، نحو: (فَتَمَّ مِيقَاتُ ، أُحِلَّ لَكُمْ ، وَخَرَّ رَاكِعًا).

فإن كان الأول: تاء مخبر أو مخاطب، أو منونا، أو مثقلا: امتنع الإدغام.
ش:
120 - إِذَا لَمْ يَكُنْ: (تَا: مُخْبِرٍ) أَوْ: (مُخَاطَبٍ) :: أوِ: (الْمُكْتَسِي تنْوِينَهُ) أَوْ: (مُثَقَّلَا)
121 – كَـ: (كُنْتُ تُرَابًا)، (أَنْتَ تُكْرِهُ)، (وَاسِعٌ :: عَلِيمٌ)، وَأَيْضًا: (تَمَّ مِيقَاتُ)، مُثِّلَا

خُلَاصَةُ ذَلِكَ:

أن السوسيَّ: لا يدغم من المثلين الكبير من كلمة إلا: (مَنَاسِكَكُمْ ، و: مَا سَلَكَكُمْ).
أما من كلمتين فيدغم كل مثلين التقيا بشرط ألا يكون الحرف الأول: تاء مخبر أو مخاطب، أو منون، أو مثقل.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الثلاثاء: 3/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (36) ...

تابع: باب الإدغام الكبير

أمّا: (يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ) فلا إدغام فيها، وعلَّلُوا ذلك بعلل، منها:

1- لأن لفظها بالإخفاء أجمل في السمع.
2- لأن الإخفاء قريب من الإدغام فصارت الكاف كأنها مدغم فيها فامتنع إدغامها.

ش:
122 – وَقَدْ: أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ: (يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ)؛ :: إِذِ النُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا

وهناك ما فيه الوجهان (الإدغام والإظهار) وذلك في ثلاث كلمات هي: (يَبْتَغِ غَيْرَ ، يَخْلُ لَكُمْ ، يَكُ كَٰذِبًا).
وهذه المواضع فيها الوجهان بسبب الحذف الذي وقع فيها.
فأصل: يبتغ: يبتغي.
وأصل يخل: يخلو.
وأصل: يك: يكون.
ش:
123 - وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ :: تَسَمَّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا
124 – كَـ: (يَبْتَغِ) مَجْزُومًا وَ: (إِنْ يَكُ كَاذِبا) :: وَ: (يَخْلُ لَكُمْ) عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا

أما: (وَيَقَوْمِ مَا لِي، وَيَقَوْمِ مَن). فلا حذف فيها على اللغة الفصيحة، وعليه فليس فيها إلا الإدغام.
ش:
125 – (وَيَقَوْمِ مَا لِي) ثُمَّ: (يَقَوْمِ مَنْ) بِلَا: :: خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لاَ شَكَّ أُرْسِلَا

وكلمة: (ءَالَ لُوطٍ) ليس فيها إلا الإدغام، ولا حجة لمن قال بالإظهار.
وكذلك كلمة: (هُو) ليس فيها إلا الإدغام، ولا حجة لمن قال بالإظهار.
ش:
126 - وَإِظْهَارُ قَوْمٍ: (آلَ لُوطٍ) لِكَوْنِهِ: :: قَلِيلَ حُرُوفٍ: رَدَّه مَنْ تَنَبَّلَا
127 – بِإِدْغَامِ: (لَكَ كَيْدًا) وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ: :: بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لاَعْتَلَا
128 – فَإِبْدَالُهُ: مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ اَصْلُهَا :: وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ: مِنْ وَاوٍ ابْدِلَا

وقول الشاطبي – رحمه الله -: (وَوَاوَ هُوَ الْمَضْمومُ هَاءً): احترازا منه عن ساكن الهاء، فإن كلمة: (هُو) إذا سبقت بـ: (و، ف، ل)، فإن السُّوسيَّ يسكن هاءَها. وإذا أتى بعدها واو أدغمها فيها قولا واحدا.

نحو: (وَهْو وَّلِيُّهُمْ/ فَهْو وَّلِيُّهُمُ/ وَهْو وَّاقِعٌ بِهِمْ) ولم يرد بهذه الصورة غير هذه المواضع الثلاث.
ش:

129 – وَوَاوَ: هُوَ: الْمَضْمومُ هَاءً؛ كَـ: (هُو وَّمَنْ): :: فَأَدْغِمْ، وَمَنْ يُظْهِرْ: فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا
130 – وَ: (يَأْتِيَ يَوْمٌ) أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ :: وَلاَ فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا

أما كلمة: (وَاللَّائِي) فإنها في أربعة مواضع: (1- الأحزاب، 2- المجادلة، 3، 4- الطلاق).

فإن أبا عمرٍو حذف الياء من كلمة: (اللَّائِي) فتصير: (اللَّاءِ) وله بعد ذلك في الهمز وجهان:
1- التسهيل بين بين مع (التوسط، والقصر في الألف) - كما سيأتي في موضعه إن شاء الله -.
2- الإبدال ياء ساكنة مع المد المشبع في الألف (6 حركات).
وعلى الوصل بوجه الإبدال في: (وَاللَّائِي يَئِسْنَ) بسورة الطلاق: يكون له الإظهار فقط من الشاطبية.

وصحَّحَ ابنُ الجزريِّ – رحمه الله - الإظهارَ والإدغامَ في النشر، ولكنَّ اختيارَ الشاطبيِّ – رحمه الله – هو: الإظهار.
وعليه: فمن يقرأ من طريقه - الشاطبية - ليس له في هذا الموضع إلا الإظهار؛ لاختيارِ الشاطبيِّ له واقتصارِه عليه. والله أعلم.

خُلَاصَةُ ذَلِكَ:
(يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ) بالإظهار فقط.
و: (يَبْتَغِ غَيْرَ ، يَخْلُ لَكُمْ ، يَكُ كَـٰذِبًا) بالإظهار والإدغام.
و: (وَيَـٰقَوْمِ مَا لِي، وَيَـٰقَوْمِ مَن) بالإدغام فقط.
و: (ءَالَ لُوطٍ)، وواو: (هُو) بالإدغام فقط.
و: (اللَّاءِ) بهمزها: التسهيل مع: (4، 2)، والإبدال مع: (6 حركات).
وفي: (وَاللَّائِي يَئِسْنَ) الإظهار فقط من الشاطبية.

_____
وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأربعاء: 4/ 5/ 1438 هـ.
_____
رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490
_____

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (37) ...

تابع: باب الإدغام الكبير

باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

أوّلا: من كلمة:

لا يدغم السُّوسيُّ من المتقاربين الكبير من كلمة إلا: (ق في: ك) بشرط أن يتحرك ما قبل القاف وأن يأتي بعد الكاف ميم جمع، نحو: (يَرْزُقُكُمْ ، وَاتَّقَكُمْ).
ش:
132 - وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا :: فإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ في الْكافِ مُجْتَلَا
133 - وَهذَا إِذَا: مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ :: مُبِينٌ، وَبَعْدَ الْكافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا
134 - كَـ: يَرْزُقُكُمْ وَاتَّقَكُمُوا وَخَلَقَكُّمُو، :: وَمِيثَاقَكُمْ: أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ: انْجَلَا

وله في: (طَلَّقَكُنَّ) الإدغام والإظهار.
وعللوا بأنه: أُثقِل بالجمع والتأنيث.
ش:
135 - وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ: (طَلَّقَكُنَّ) قُلْ: :: أَحَقٌّ؛ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أُثْقِلَا

ثانيًا: من كلمتين: أَدْغَم السُّوسيُّ الستة عشر حرفا الآتية:

(ش، ل، ت، ن، ب، ر، د، ض، ث، ك، ذ، ح، س، م، ق، ج).

كل حرف منها يدغم في حرف أو أكثر، - على ما يأتي بيانه - إذا خلا الأول من الموانع.
ش:
وَمَهْماَ يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ :: أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلَا
شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضنٍ :: ثَوَى كانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

وموانع إدغامه: أربعة، وهي:

أن يكون الأول:

1- مُنَوَّنًا، نحو: (شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ/ رَجُلٌ رَشِيدٌ/ نَذِيرٌ لَكُمْ).

2- تاءَ مخاطَب، نحو: (وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا/ فَلَبِثْتَ سِنِينَ/ جِئْتَ شَيْئًا).

3- مجزومًا، وذلك في: (وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ).

4- مُثَقَّلًا (أي: مشدَّدا)، نحو: (لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ/ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا/ وَهَمَّ بِهَا).

فان كان الأول: منونا، أو تاء مخاطب، أو مجزوما، أو مثقلا: امتنع الإدغام.
ش:
إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبِ :: وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلَا

قال أبو شامة: ولم يقع في القرآن تاء متكلم عند مقارب لها فلهذا لم يذكرها في المستثنى. اهـ. 1/ 133.

خُلَاصَةُ ذَلِكَ:
أن السوسيَّ: لا يدغم من المتقاربين الكبير من كلمة إلا: (ق في: ك) بشرط أن يتحرك ما قبل القاف وأن يأتي بعد الكاف ميم جمع، وله في: (طَلَّقَكُنَّ) الإدغام والإظهار.
أما من كلمتين فيدغم الستة عشر حرفا فيما تدغم فيه بشرط ألا يكون الحرف الأول: منون، أو تاء مخاطب، أو مجزوم، أو مثقل.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
الخميس: 5/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (38) ...

تابع: باب الإدغام الكبير

وبيان الستة عشر حرفا وما تدغم فيه كما رتَّبها الشَّاطبيُّ - رحمه الله - كالآتي:

(1: 7)

1- (ح في: ع) في موضع واحدٍ فقط، هو: (فَمَنْ زُحْزِح عَّنِ النَّارِ) دون غيره.
فيُظهِرُ في نحو: (الْمَسِيحُ عِيسَى/ لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ).
ش:
139- فَزُحْزِح عَّنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ :: .....

2، 3- (ق في: ك) والعكس، بشرط أن يتحرك ما قبل الأول، نحو: (وَخَلَق كُّلَّ شَيْءٍ/ لَك قُّصُورًا).
ش:
139- ..... :: وَفي الْكَافِ: قَافٌ، وَهْوَ: في الْقَافِ أُدْخِلَا
140- (خَلَق كُّلَّ شَيْءٍ) (لَكْ قُّصُورًا)، وأُظْهِرَا: :: إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلَا

4-(ج في: ت، ش)، وذلك في: (ذِي الْمَعَارِج (.) تَّعْرُجُ / أَخْرَج شَّطْأَهُ)، وليس غيرهما في القرآن.
ش:
141- وَفي: (ذِي المَعَارِج تَّعْرُجُ): الْجِيمُ مُدْغَمٌ، :: وَمِنْ قَبْلُ: (أَخْرَج شَّطْأَهُ) قَدْ تَثَقَّلَا

5- (ش في: س)، وذلك في: (ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا). وليس غيره في القرآن.
واختيار الشاطبي في مثل هذا: الإخفاء – كما مرَّ -.
ش:
142- وَعِنْدَ سَبِيلًا شِينُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ :: .....

6- (ض في: ش)، وذلك في: (لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ) فقط. دون غيره.
فيظهر في نحو: (وَالْأَرْضِ شَيْئًا).
واختيار الشاطبي في مثل هذا: الإخفاء – كما مرَّ -.
ش:
142- ..... :: وَضَادُ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا

7- (س في: ز، ش)،.. وذلك في: (النُّفُوس زُوِّجَتْ/ الرَّاس شَّيْبًا)، بخلفٍ في الثاني. (والإدغام مقدم).
ش:
143 – وَفي: زُوِّجَتْ سِينُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ :: لَهُ: الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا
قال السّخاوِيُّ – رحمه الله -:
(وقد وقع الإجماع على إظهار قوله [تعالى]: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا) لِخِفَّة الفتحة). اهـ. 1/ 159.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
الجمعة: 6/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (39) ...

تابع: باب الإدغام الكبير
(8: 9)

8- (د في: 10 أحرف)، وهذه الأحرف هي:

(ت، س، ذ، ش، ض، ث، ز، ص، ظ، ج). نحو:

(فِي الْمَسَاجِد تِّلْكَ، مِنَ الصَّيْد تَّنَالُهُ ، تَكَاد تَّمَيَّزُ / عَدَد سِّنِينَ / وَالْقَلَائِد ذَّلِكَ / وَشَهِد شَّاهِدٌ / مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ/ نُرِيد ثُّمَّ / تُرِيد زِّينَةَ / نَفْقِد صُّوَاعَ/ مِنْ بَعْدِ ظُّلْمِهِ/ دَاوُود جَّالُوتَ، دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً)
ش:
144 - وَلِلدَّالِ كِلْمٌ: تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذَا :: ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جلَا

فإذا فتحت الدال بعد ساكن امتنع إدغامها، نحو: (لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ/ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ/ بَعْدَ ثُبُوتِهَا)، ويستثنى من ذلك: التاء، فإن الدال تدغم فيها حتى لو كانت مفتوحة بعد ساكن، وذلك في موضعين فقط في القرآن الكريم لا ثالث لهما: (كَادَ تَزِيغُ/ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا). - ويلاحظ أن هذا مترتب على قراءة أبي عمرو (تَزِيغُ) بالتاء لا الياء -.
ش:
145 - وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ :: بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

9-(ت في: (11) حرفا)، هي: (نفس ال 10 التي تدغم فيها الدال ... + ط).
وهذه الأحرف هي: (ت، س، ذ، ش، ض، ث، ز، ص، ظ، ج، ط).

مع العلم أن إدغام (ت) في هذه الأحرف من باب التقارب، إلا مع التاء فتماثل، ومع الطاء تجانس.

وأمثلة ذلك:

(الشَّوْكَة تَّكُونُ/ الصَّالِحَات سَّنُدْخِلُهُمْ/ بِالسَّاعَة سَّعِيرًا/ وَالذَّارِيَات ذَّرْوًا/ بِأَرْبَعَة شُّهَدَاءَ/ وَالْعَادِيَات ضَّبْحًا/ الصَّالِحَات ثُّمَّ/ وَالنُّبُوَّة ثُّمَّ / فَالزَّاجِرَات زَّجْرًا / إِلَى الْجَنَّة زُّمَرًا / فَالْمُغِيرَات صُّبْحًا / وَالْمَلَائِكَة صَّفًّا/ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَة ظَّالِمِي/ مِائَة جَّلْدَةٍ / الصَّالِحَات جَّنَّاتٍ / الْمَلَائِكَة طَّيِّبِينَ).
ش:
146 - وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا :: .....

وهناك ما فيه الوجهان (الإدغام والإظهار) وذلك في:

(حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ = بالجمعة/ الزَّكَاةَ ثُمَّ = بالبقرة/ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى = بالإسراء والروم/ وَلْتَاتِ طَائِفَةٌ = بالنساء).
ش:

146- ..... :: وَفي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا
147 – فَمَعْ: (حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ) (الزَّكَاةَ) قُلْ :: وَقُلْ: (آتِ ذَا الْ) (وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ) عَلَا

وكذلك: (جئتِ شيئًا) فيها: الإظهار والإدغام.
سبب الإظهار: أن تاءه للخطاب، وأن عين الفعل محذوفة.
وسبب الإدغام: أن هذه التاء مكسورة؛ فأُدغمت ليكون النطق بها أسهل.
ولذلك فهي لا تدغم في: (لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا / لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا).
ش:
148 - وَفي جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ :: وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الإِدْغَامَ سَهَّلَا

فائدة مهمة:

قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ – رحمه الله - فِي كِتَابِهِ: جَامِعِ الْبَيَانِ:
(وَأَئِمَّةُ الْقُرَّاءِ لَا تَعْمَلُ فِي شَيْءٍ مِنْ حُرُوفِ الْقُرْآنِ عَلَى الْأَفْشَى فِي اللُّغَةِ وَالْأَقْيَسِ فِي الْعَرَبِيَّةِ، بَلْ عَلَى الْأَثْبَتِ فِي الْأَثَرِ وَالْأَصَحِّ فِي النَّقْلِ، وَالرِّوَايَةُ إِذَا ثَبَتَ عَنْهُمْ: لَمْ يَرُدَّهَا قِيَاسُ عَرَبِيَّةٍ وَلَا فُشُوُّ لُغَةٍ؛ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ يَلْزَمُ قَبُولُهَا وَالْمَصِيرُ إِلَيْهَا) 1/ 51.

فالأصل دائما صحة الرواية، وهذه التعليلات تعليلات اجتهادية؛ توضح الرواية، ولا تحكم عليها بحال.

خُلَاصَةُ ذَلِكَ:
أن السوسيَّ:
يدغم: الدال في الأحرف العشرة أوائل كلمات: ترب سهل ...، بشرط ألا تكون مفتوحة بعد ساكن، فإن انفتحت بعد ساكن فلا يدغمها إلا في التاء ، وورد ذلك في موضعين فقط: (كَادَ تَزِيغُ/ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا).

ويدغم: التاء في 11 حرفا، هي: الأحرف العشرة أوائل كلمات: ترب سهل ...، ومعها: الطاء.
وبالوجهين في:
(حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ / الزَّكَاةَ ثُمَّ/ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى / وَلْتَاتِ طَائِفَةٌ // جئتِ شيئًا).

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
- عَفَا اللهُ عَنْهُ -
السبت: 7/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (40) ...

تابع: باب الإدغام الكبير
(10: 16)

10- (ث في: 5 أحرف)، هي: الخمسة الأول من: (ترب سهل ...) بغير قيد ولا شرط.
وهذه الأحرف هي: (ت، س، ذ، ش، ض).

وأمثلة ذلك:
(حَيْث تُؤْمَرُونَ/ وَوَرِث سُّلَيْمَانُ/ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ - وليس غيره في القرآن -/ حَيْث شِّئْتُمَا/ حَدِيث ضَّيْفِ - وليس غيره في القرآن -).
ش:
149 - وَفي خَمْسَةٍ وَهْيَ الأَوائِلُ ثَاؤُهَا :: .....

11- (ذ في: ص،س)، وذلك في: (مَا اتَّخَذ صَّاحِبَةً - وليس غيره في القرآن -/ فَاتَّخَذ سَّبِيلَهُ، وَاتَّخَذ سَّبِيلَهُ - وليس غيرهما في القرآن -).
ش:
149 - ..... :: وَفي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا

12، 13- (ل في: ر) والعكس، بشرط أن لا ينفتح الأول بعد ساكن، فإن انفتح الأول بعد ساكن امتنع الإدغام.

فالمدغم نحو: (أَطْهَر لَّكُمْ، وَالنَّهَار لَّآيَاتٍ/ يَجْعَل رِّسَالَتَهُ/ يَقُول رَّبَّنَا).
والممتنع إدغامه، نحو: (وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ، إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ).

ويستثنى من المنفتح بعد ساكن كلمة: (قال)، فإن لامها تدغم في الراء. نحو: (قَال رَّبُّكَ ، قَال رَّبِّي، قَال رَّجُلَانِ، وَقَال رَّجُلٌ).
ش:
150 - وَفي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ في الرَّا وَأُظْهِرَا :: إذا انْفَتَحَا بَعدَ المُسَكَّنِ مُنْزَلَا
151 - سِوَى قالَ، ..... :: .....

14- (ن في: ل، ر) بشرط أن يكون قبل النون متحرّك، نحو: (خَزَائِن رَّحْمَةِ / تَأَذَّن رَّبُّكَ، تَبَيَّن لَّهُمُ).

فإن كان ما قبل النون ساكن امتنع الإدغام، نحو: (يَخَافُونَ رَبَّهُمْ/ أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ).
ويستثنى من ذلك كلمة: (نَحْنُ) فإن نونها تدغم في: (ل) رغم وقوعها بعد ساكن، نحو: (وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ). مع العلم أنه لم يقع في القرآن الكريم كلّه كلمة (نَحْنُ) وبعدها حرف: (ر).
واختيار الشاطبي فيما قبله ساكن صحيح: الإخفاء – كما مرَّ -.
ش:
151 - .....، ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا :: عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

15- (م عند: ب) تسكن وتخفى، بشرط أن تقع بعد متحرك، نحو: (يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ، بِأَعْلَمَ بِمَا).
فإن وقعت الميم بعد ساكن: امتنع التسكين والإخفاء، نحو: (إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ، يَرْمِ بِهِ).
ش:
152 - وَتُسْكُنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا :: عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

16- (ب من يعذِّبُ (المرفوع في: مَن يَشَاءُ) وهو في كل المواضع مرفوع إلا موضع البقرة فهو مجزوم - عند أبي عمرو -. وورد هذا في خمسة مواضع: (موضع بآل عمران، وموضعين بالمائدة، وموضع بالعنكبوت، وموضع بالفتح). ولفظه: (يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ).

فائدة: قال ابن الجزريّ - رحمه الله - في النشر:
(وإنما اختصت بالإدغام في هذه الخمسة موافقة لما جاورها وهو (يَرْحَمُ مَنْ/ وَيَغْفِرُ لِمَنْ) ... ومن ثَمَّ أظهر ما عدا ذلك نحو: (ضُرِبَ مَثَلٌ/ سَنَكْتُبُ مَا)؛ لفقد المجاور، وهذا مما لا نعلم فيه خلافًا) اهـ. 1/ 287.
وبذلك انتهى بيان حروف الإدغام الستة عشَر.
ش:
153 - وَفي مَنْ يَشَاءُ با يُعَذِّبُ حَيْثُمَا :: أَتَى مُدْغَمٌ فَادْرِ الأُصُولَ لِتَأْصُلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأحد: 8/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب خاص بالاستفسارات: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (41) ...

تابع: باب الإدغام الكبير

قواعد في باب الإدغام الكبير في المتماثلين والمتقاربين:

القاعدة الأولى:

(الإدغامُ لا يمنع الإمالةَ).

وبيان ذلك: أن الحرف الذي يدغم إذا كان مكسورًا وكان قبله ألف ممالة بسبب هذه الكسرة، فإدغام هذا الحرف لا يمنع من إمالة الألف قبله نظرًا لعروض هذا الإدغام، فكأن الكسر ما زال موجودًا، نحو:
(مَعَ الْأَبْرَار * رَّبَّنَا/ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا).
ش:
154 - وَلاَ يَمْنَعُ الإِدْغامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ :: إِمَالَةَ كَالأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقِلَا

القاعدة الثانية:

(الإدغامُ لا يمنع الرَّومَ والإشمامَ).

وبيان ذلك: أن كل ما يدخله الرَّومُ والإشمامُ وقفا: يدخله في جميع الحروف المدغمة في المتماثلين والمتقاربين سوى أربع صور، وهي: عند إدغام (م، ب) كل منهما في نفسه وفي صاحبه: (ب في: ب، م/ و: م في: م، ب) = 4 حالات. فيمتنع الإشمام في هذه الصور الأربع، وكذا عند إدغام الفاء في الفاء؛ لانشغال الشفتين عن أداء الإشمام بنطق هذه الأحرف؛ فخروجها منها. والله أعلم.
وامتناع الإشمام فقط دون الرّوم، وكذا امتناعه في الحالة الخامسة: يمكن أن يؤخذ من قول الشاطبي – رحمه الله -: وَكُنْ مُتَأَمِّلَا، كما أشار إلى ذلك أبو شامة – رحمه الله – في شرحه.1/ 193.
ش:
155 - وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا :: مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

القاعدة الثالثة:

الحرف المدغم من المثلين أو المتقاربين إذا كان قبله ساكن صحيح، - أي: ليس بمد ولا لين -: يصح فيه قراءةً الإدغامُ المحضُ والإخفاءُ، لكنَّ اختيارَ الشاطبيِّ – رحمه الله – فيه: الإخفاء، وهو الاختلاس.

وعليه: فمن يقرأ من طريقه - الشاطبية - ليس له في هذه المواضع وما شابهها إلا الإخفاء؛ لاختيارِ الشاطبيِّ له واقتصارِه عليه. والله أعلم.

قال السخاويُّ – رحمه الله -:
(قال شيخنا – رحمه الله –: إنما سُمِّيَ الاختلاس إدغاما؛ لأن المدغَم لا يكون بعد حرف ساكن صحيح) اهـ. 2/ 243.
ش:
156 - وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ :: عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا
157 - خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ :: وَفي المَهْدِ ثُمَّ الخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلَا

وقد ذكرنا هذه المسألة أول الباب بمزيد تفصيل.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الإثنين: 9/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (42) ...

باب [أحكام] هاء الكناية

هاء الكناية، هي: هاء الضمير التي يكنى بها عن الواحد المذَكَّر الغائب.

(سُمِّيَت بذلك؛ لأنها يكنى بها عن الاسم الظاهر اختصارا) اهـ.
العقد النضيد، للسمين الحلبيّ. 1/ 567.

وتكون دائما زائدة عن الكلمة، نحو: (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ)، فالهاء من: (له، و: صاحبه، و: يحاوره): هاء كناية، زائدة عن بنية الكلمة.

أما التي من أصل الكلمة، نحو: (نَفْقَهُ، وَجْهُ) فليست بهاء كناية.

والأصل في هاء الكناية الضَّم، وتكسر للمناسبة والمجانسة إذا سبقها كسرة أو ياء ساكنة، نحو: (بِهِ، فِيهِ).

وخالف حفص كسْرَها لمناسبة ما قبلها فضمَّها على الأصل في موضعين، هما: (أَنْسَانِيهُ إِلَّا)، و (عَلَيْهُ اللَّهَ)، وكذلك حمزة في: (لِأَهْلِهُ امْكُثُوا).

وينبغي الانتباه إلى أن بعض المصطلحات في هذا الباب لها استعمال خاص، كـ: القصر، والاختلاس، والإشمام/ والإشباع.

وخلاف القراء في هاء الكناية – وصلا - دائر بين:
(الصلة، والقصر، والإسكان)

1- تحريكها مع الصلة. (ويطلق عليه الإشباع)
ومعنى الصلة: أن تُشبَع حركتُها حتى يتولد منها حرف مدّ.
- وقد تقدم ذكر معنى الصلة عند ذكر ميم الجمع -.

2- تحريكها بغير صلة.
وعدم الصلة يعبر عنه بـ: القصر، والاختلاس، والإشمام.
قال السخاويّ:
(وأما قصر الهاء - ويُسَمُّونه: الاختلاس، والإشمام -: فلغة فصيحة شائعة) اهـ. 2/ 265.

3- إسكانها – في مواضع مخصوصة -.

وهاء الكناية حال صلتها: توصل بياء إن كانت مكسورة، وبواو إن كانت مضمومة.

ويأخذ حكمَها: الهاءُ في اسم الإشارة: (هَذِهِ) نحو: (هَذِهِ نَاقَةُ/ هَذِهِ بِضَاعَتُنَا)

ولهاء الكناية أربع حالات:

1- أن تقع بين متحركين، نحو: (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ)
وهذه الحالة: توصل للجميع. – إلا ما اختُصَّ كما سيأتي -.

2- أن تقع بين ساكنين، نحو: (فِيهِ الْقُرْآنُ).
وهذه الحالة: لا توصل لأحد، إلا أن البزِّيَّ وصلها في: (عَنْهُ تَلَهَّى).

3- أن تقع بين متحرّك وساكن، نحو: (بِيَدِهِ الْمُلْكُ).
وهذه الحالة: لا توصل لأحد. – بلا استثناء -.

4- أن تقع بين ساكن ومتحرّك، نحو: (فِيهِ هُدًى).
وهذه الحالة: لا توصل إلا لابن كثير، ووافقه حفصٌ في: (فِيهِ مُهَانًا)، وهشامٌ في: (أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ).

هذه هي القواعد العامة والأصول المهمة لهذا الباب.

وهناك كلمات لها حالات خاصة سيأتي بيانها - إن شاء الله -.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الثلاثاء: 10/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (43) ...

تابع: **باب [أحكام] هاء الكناية**

أما الكلمات التي خرجت عن القواعد المذكورة في هذا الباب فإنها:

10 كلمات، في: 15 موضعا، تنقسم بحسب اختلاف القرّاء إلى 7 مجموعات.

بيانها كالتالي:

1- **(يُؤَدِّه) موضعين بآل عمران، (نُوَلِّه) موضع بالنساء، (نُصْلِه) موضع بالنساء، (نُؤْتِه مِنْهَا) 3 مواضع: موضعين بآل عمران، وموضع بالشورى.**

2- **(فَأَلْقِه إِلَيْهِمْ) موضع بالنمل.**

3- **(يَتَّقه) موضع بالنور.**

4- **(يَأْتِه مُؤْمِنًا) موضع بـ: طه.**

5- **(يَرْضَه لَكُمْ) موضع بالزمر.**

6- **(خَيْرًا يَرَه)، (شَرًّا يَرَه) يره: موضعين بالزَّلزَلة.**

7- **(أَرْجِه وَأَخَاهُ) موضعين: موضع بالأعراف، وموضع بالشعراء.**

وسيأتي تفصيل ما في هذه الكلمات من خلاف – إن شاء الله -.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأربعاء: 11/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (44) ...

تابع: **باب [أحكام] هاء الكناية**

وبيان ما في هذه الكلمات – السابق ذكرها - مفصلا كالآتي:
(1: 3)

1- (يُؤَدِه، نُوَلِّه، نُصْلِه، نُؤْتِه مِنْهَا).

أ- إسكان الهاء، لـ: حمزة وشعبة وأبي عمرو. (ف، ص، ح).

ب - القصر، لـ: قالون قولا واحدا، وهشام بخلف.

ج- الإشباع، لـ: الباقين، وهم: (ج، د، م، ع، ر) ومعهم هشام في الوجه الثاني عنه.
ش:
160 - وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ :: وَنُؤْتِهِ مِنْهَا (فَـ)ـاعَتَبِرْ (صَـ)ـافِيًا (حَـ)ـلَا
163 - وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ (بَـ)ـانَ (لِـ)ـسَانُهُ :: بِخُلْفٍ، .....

إشباع الهاء - لكل من لهم الإشباع قولا واحدا أو بِخُلْفٍ -: يؤخذ من ضد القصر.

2- (فَأَلْقِه إِلَيْهِمْ).

كالسَّابق تمامًا، إلا أن حفصًا يقرؤها بإسكان الهاء كحمزة ومن معه.
ش:
161- وَعَنْهُمْ وَعَنْ: (حَفْصٍ) فَأَلْقِهْ، .... :: .....

3- (يَتَّقه). بها 4 قراءات، بيانها كالتالي:

أ- بكسر القاف وإسكان الهاء: (يتقِهْ): أبو عمرو وشعبة وخلاد بخلف عنه.

ب-بسكون القاف وقصر الهاء: (يَتَّقْهِ): حفص.

ج- بكسر القاف وقصر الهاء: (يَتَّقِهِ) قالون وهشام بخلف عنه.

د- بكسر القاف وإشباع الهاء: (يتقِهِ): الباقون، وهم: (ج، د، م، ض، ر) ومعهم هشام وخلاد في الوجه الثاني عنهما.
ش:
160 – وَسَكِّنْ..... :: .....
161- .....، وَيَتَّقِهْ :: (حَـ)ـمَى (صَفـ)ـوَهُ (قَـ)ـوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا
162 - وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ (حَفْصُـ)ـهُمْ :: .....
163 - وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ (بَـ)ـانَ (لِـ)ـسَانُهُ :: بِخُلْفٍ، .....

نلاحظ أن حفصا وحده هو الذي يسكن القاف، والباقون يكسرونها وخلافهم في الهاء بين السكون والقصر والصلة.

كسر القاف لغير حفص: يؤخذ من اللفظ.
إشباع الهاء ـ لكل من لهم الإشباع قولا واحدا أو بِخُلْفٍ -: يؤخذ من ضد القصر.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الخميس: 12/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (45) ...

تابع: **باب [أحكام] هاء الكناية**
(4: 6)

4- (يَأَتِه مُؤْمِنًا).

أ- إسكان الهاء: للسوسيّ قولا واحدًا.

ب- كسر الهاء مع القصر والإشباع، لـ: قالون.
(يؤخذ الإشباع من ضِد القصر).

ج- الباقون: بكسر الهاء مع الإشباع قولا واحدا. (يؤخذ الإشباع من ضِد القصر).

ظاهر الشاطبية أن لهشام أيضا القصر والإشباع كقالون، والذي عليه المحققون أن هشامًا ليس له من الشَّاطبية إلا الإشباع فقط، كالجمهور، وهو الذي عليه العمل.

ش:
162- .....:: وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالإِسْكَانِ (يُـ)ـجْتَلَا
163- وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ: (بَـ)ـانَ لِـسَانُهُ :: بِخُلْفٍ، وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ (بُـ)ـجِّلَا

5- (يرضه لكم).

أ- إسكان الهاء: للسُّوسيّ قولا واحدا، و لهشام والدُّوريّ عن أبي عمرو بخلف.

ب- القصر: لـ: نافع، وحمزة، وعاصم، وهو الوجه الثاني عن هشام.

ج- الصِّلة لـ: الباقين، وهم: (د، م، ر) وهو الوجه الثاني عن الدّوريّ.
ش:
164- وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ (يُـ)ـمْنُهُ، (لُـ)ـبْسُ (طَـ)ـيِّبٍ :: بِخُلْفِهِمَا، وَالْقَصْرَ: (فَـ)ـاذْكُرْهُ (نَـ)ـوْفَلَا
165- (لَـ)ـهُ (ا)لرَّحْبُ، .... :: .....

6- (خَيْرًا يَرَه، شَرًّا يَرَه).

أ- إسكان الهاء: لهشام.

ب- الضم والصِّلة: لـ: الباقين.
ش:
...، وَالزِّلْزَالُ خَيْراً يَرَهْ بِهَا :: وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ: (لِـ)ـيَسْهُلَا

الضم: يؤخذ من: الشهرة، ومن: قواعد هاء الضمير.

والإشباع: يؤخذ من قوله: وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِلَا.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الجمعة: 13/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (46) ...

تابع: **باب [أحكام] هاء الكناية**
(7)

7- (أَرْجِه). بها 6 قراءات، بيانها كالتالي:

1- ابن كثير، وهشام: (أرجئْهُ) بالهمز السَّاكن، وضم الهاء وصلتها.

2- أبو عمرو: (أرجئْهُ) بالهمز السَّاكن، وضم الهاء وقصرها.

3- ابن ذكوان: (أرجئْهِ) بالهمز السَّاكن، وكسر الهاء وقصرها.

4- عاصم، وحمزة: (أرجهْ) بغير همز ، وبإسكان الهاء.

5- ورش، والكسائيّ: (أرجهِ) بغير همز، وبكسر الهاء وإشباعها.

6- قالون: (أرجهِ) بغير همز، وبكسر الهاء وقصرها.

ش:
166 - وَعِي (نَفَرٌ) أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنا :: وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ: (لَـ)ـفَّ (دَ)ـعْوَاهُ (حَـ)ـرْمَلَا
167 – وَأَسْكِنْ: (نَـ)ـصِيرًا (فَـ)ـازَ، وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ :: وَصِلْهَا: (جَـ)ـوَادًا (دُ)ـونَ (رَ)ـيْبٍ (لِـ)ـتُوصَلَا

خلاصت ذلك: كلمة (أرجه) بها 3 قراءات للهامزين و3 لغير الهامزين.
الهامزون: (نفر = د، ح، ك).
1- (أرجئْهُو): د، ل.
2- (أرجئْهُ): أبو عمرو.
3- (أرجئْهِ): ابن ذكوان.
التاركون للهمز: (نافع، والكوفيُّون = حصن).
1- (أرجِهِي): ج، ر.
2- (أرجِهِ): قالون.
3- (أرجهْ): ن، ف.

نلاحظ مما ذكرنا، أن: من تركوا الهمز لم يضم أحد منهم الهاء، فهي دائرة عندهم بين: ثلاثة أشياء، هي: (السكون، والكسر، والإشباع على الكسر).
ونلا حظ أيضًا، أن: الهامزين لم يسكن أحد منهم الهاء - إذ الهمز ساكن قبل الهاء -، فهي دائرة عندهم بين: ثلاثة أشياء أيضًا، هي: (الكسر، والضَّم، والإشباع على الضَّمّ). والله أعلم.

وقد جمع أبو شامة - رحمه الله – القراءات الست لهذه الكلمة جمعا رائعا في بيت واحد، فقال:

(وقد جمعت هذه القراءات الست في بيت واحد، في النصف الأول قراءات الهمز الثلاث، وفي النصف الآخر قراءات من لم يهمز الثلاث، فقلت:

وأرجئهِ مل، والضم حر، صله دع لنا :: وأرجهْ ف نل، صِلْ جِي رِضًى، قَصْرُه بلا

فابتدأت بقراءة ابن ذكوان ولم أَخَفْ تصحيفَها بغيرها؛ إذ لا يمكن في موضعها من جهة الوزن شيء من القراءات الست إلا قراءة أبي عمرو وهي مبينة بعدها وقراءة قالون على زحاف في البيت، وقراءة قالون سنبين في آخر البيت مع أن صورة الكتابة مختلفة فتعين ما ابتدأ به لابن ذكوان، والله أعلم) اهـ. 1/ 210.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
السبت: 14/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (47) ...

باب المد والقصر

(الْـمَـدُّ لُغَةً: الزِّيَادَةُ.
اصْطِلَاحًا: إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْـمَـدِّ وَاللِّينِ الثَّلَاثَةِ، أَوْ بِحَرْفٍ مِنْ حَرْفَيِ اللِّينِ.

الْقَصْرُ: لُغَةً: الْـحَبْسُ.
اصْطِلَاحًا: إِثْبَاتُ حَرْفِ الْـمَـدِّ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ عَلَيْهِ.

وكل من المدِّ له والقصر له إطلاقان.

أوَّلا: المدّ، يمكن أن يقصد به: إثبات حرف مدّ، أو يقصد به: زيادة المد عن مقدار الطبيعي.
ثانيًا: القصر، يمكن أن يقصد به: حذف حرف المدّ، أو يقصد به: عدم الزيادة عن مقدار الطبيعي.

حُـرُوفُ الْـمَـدِّ: (وَايٍ) وَهِيَ بِشُرُوطِـهَا مَـجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةِ: (نُوحِيهَا).

شَرْطُهَا:
أَنْ تَسْكُنَ وَتَكُونَ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، بِأَنْ يَأْتِيَ قَبْلَ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ كَسْرٌ، وَقَبْلَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ ضَمٌّ، وَالْأَلِفُ دَائِمًـا سَاكِنَةٌ وَقَبْلَهَا مَفْتُوحٌ.

فَإِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ كَانَتَا حَرْفَيْ لِينٍ لَا مَدٍّ؛ نَحْوُ: (قُرَيْشٍ، وَالصَّيْفِ، الْبَيْتِ، خَوْفٍ، شَيْءٍ، السَّوْءِ) [فإن كان بعد الواو والياء همز، فلين مهموز، وإلا فغير مهموز].

الْـمَـدُّ نَوْعَانِ : (أَصْلِيٌّ وَفَـرْعِـيٌّ).

الْـمَـدُّ الْأَصْلِيُّ (الطَّبِيعِيُّ): وَهُوَ الَّذِي لَا تَقُومُ ذَاتُ حَرْفِ الْـمَـدِّ إِلَّا بِهِ، وَمِقْدَارُهُ حَرَكَتَانِ، وَلَا يَتَوَقَّفُ عَلَى سَبَبٍ.

الْـمَـدُّ الْـفَـرْعِيُّ: وَهُوَ الزَّائِدُ عَـلَـى الْـمَـدِّ الْأَصْلِيِّ لِسَبَبٍ مِنْ أَسْبَابِ الْـمَـدِّ) اهـ. أسنى الأقوال... ص 43، 44.

أَسْبَابُ الْـمَـدِّ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ.

والسَّببُ اللفظيُّ: - وله عُقِد هذا الباب في الشاطبية -.

1- الْـهَمْزُ، وَ2:- السُّكُونُ.

أَمَّا الْهَمْزَةُ: فتتسبب في:

المد المتصل: وهو أن يأتي الهمز: بعد حرف المد مباشرة في كلمته، نَحْوُ: (أُوْلَئِكَ ، سُوءَ، بَرِيءٌ)، وحكمه الوجوب.

المد المنفصل: وهو أن يأتي الهمز: بعد حرف المد مباشرة ولكن في أول كلمة أخرى، نَحْوُ: (بِمَا أُنزِلَ، قَالُوا ءَامَنَّا، فِي آذَانِهِمْ)، وحكمه الجواز.

المد البدل: وهو أن يأتي الهمز قبل حرف المد، نَحْوُ: (آدَمَ، إِيمَانُكُمْ، أُوتُوا) وحكمه الجواز.

وَأَمَّا السُّكُونُ:

فإما أن يكون لازما، وإما أن يكون عارضا.

فإن كان لازما فيتسبب في:
المدل اللازم الكلمي مخففا ومثقلا، وكذلك الحرفيّ مخففا ومثقلا.
فإن أتى السكون لازما بعد حرف المد في كلمة: فهو كلمي، وإن كان في حروف فواتح السور: فهو حرفيّ، فإن أُدْغِم هذا السكون فَمُثَقَّل، وإن أُظهر فمخفَّف، وإن أُخفِيَ فشبيه بالمثقل.
نحو: (الضَّالِّينَ، تَأْمُرُونِّي، أَتُحَاجُّونِّي/ءَالْآنَ) (الٓمٓ ، الٓر، طسٓ تِلْكَ) **وحكمه كله اللزوم.**

وإن كان عارضا: فالمد قبله يسمى عارض للسكون، نحو: (الرَّحِيمِ، يُنْفِقُونَ، الْأَسْبَابُ) وحكمه الجواز.

وإن كان حرف لين – وقد سبق تعريفه – فمد لين عارض للسكون، نحو: (خَوْفٍ، شَيْءٍ) وحكمه الجواز.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأحد: 15/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (48) ...

تابع: باب المد والقصر

اختلاف القُرَّاء في مقدار المدّ

وترتيبه في الباب كما رتبه الشاطبي – رحمه الله - كالآتي:

(المتصل، المنفصل، البدل، مستثنيات البدل، اللازم، العارض، فواتح السور بأقسامها الأربعة، اللين المهموز، اللين غير المهموز، مستثنيات اللين المهموز).

المد المتصل:

1- الإشباع لـ: ورش، وحمزة.

2- التوسط للـ: الباقين.

المد المنفصل:

1- الإشباع لـ: ورش، وحمزة.

2- التوسط لـ: ابن عامر، وعاصم، والكسائيّ.

3- القصر لـ: ابن كثير، والسوسيّ.

4- القصر والتوسط لـ: قالون والدوريّ عن أبي عمرو.

ش:

168 - إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ :: أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

169 - فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِباً :: بِخُلْفِهِماَ يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلَا

170 - كَجِئَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ :: وَمَفْصُولُهُ في أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

قوله: ... لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا، من المطلق الذي يحتاج إلى تقييد؛ إذ لم يفرق فيه بين من يُشبع ومن يُوَسِّط.

مسالة حول الفويقات في مقادير المد:

مختصر القول فيها أن الإمام الشاطبي – رحمه الله – لم يكن يقرئ بالفويقات وهي: 3 أو 5 حركات، وعليه: فلا ينبغي أن ينسب له ما لم يقله ولم يقرئ به – رحمه الله -، بل أقرَّ خلافَه.

قال الإمام السخاويّ – رحمه الله –: (وكان شيخنا [أي: الشاطبيّ] – رحمه الله – يرى في هذا الضرب [أي: المتصل] بمدتين، طولي لورش وحمزة، ووسطى لمن بقي؛ ويوقول: هذه الرتب [أي: الفويقات] في المد لا تتحقق) اهـ . فتح الوصيد 2/ 271.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الاثنين: 16/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (49) ...

تابع: باب المد والقصر

تابع: اختلاف القُرَّاء في مقدار المدّ

البدل:
القصر للجميع إلا ورش، فله فيه: القصر ، والتوسط، والإشباع.
ش:
171 - وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ :: فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْش مُطَوَّلَا
172 - وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلَا :: ءِءِالِهَةً آتى لِلِايْمَانِ مُثِّلَا

وبيان ما في البدل من تفصيل لورش كالتالي:

يمد ورش البدل: (2، 4، 6) حتى وإن تغير سببه بنقل، أو إبدال، أو تسهيل بين بين، نحو: (مَنْ ءَامَنَ/ هَؤُلَاءِ ءَالِهَةٌ/ ءَأَالِهَتُنَا).

ويستثنى له من البدل خمسة أشياء:

(ثلاثة أصول مُطَّرِدة، وكلمتان بالقصر قولا واحِدًا، وكلمتان بالخلاف).

1- البدل الذي قبل همزه ساكن صحيح متصل، نحو: (قُرْءَان، مَسْئُولًا، الظَّمْئَانُ). بالقصر قولا واحدا.

2- البدل الناشئ عن إثبات همز الوصل عند البدء، نحو: (اؤْتُمِنَ، ائْذِن، ائْتِ) بالقصر قولا واحدا.

3- البدل الناشئ عن عوض التنوين، نحو: (مَاءً، نِدَاءً، فِدَاءً) بالقصر قولا واحدا.

4- البدل من كلمتي: (إِسْرَائِيلَ، يُؤَاخِذُ)، كيف جاءت: بالقصر قولا واحدا.

5- البدل من كلمتي: (ءَالْآنَ - موضعي يونس -) و: (عَادًا الْأُولَى) فيهما الاستثناء وعدمه.
فمن أشبع البدل: له فيهما: (6 و 2) بالاستثناء وعدمه، ومن وسط البدل: له فيهما: (4 و 2) بالاستثناء وعدمه.
(وهذا خلاف واجب - أي: يجب الإتيان به عند القراءة -).
ش:
173 - سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ :: صَحِيحٍ كَقُرْآنِ وَمَسْئُولًا اسْأَلَا
174 - وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إيتِ :: وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلانَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا
175 - وَعَادَ الأُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ :: بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَاب قَالَ وَقَوَّلَا

قول الشاطبي – رحمه الله -: (وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ) يؤخذ منه أن لورش فيها المد والقصر، والذي صرَّح به ابن الجزري – رحمه الله - في النشر: أن هذه الكلمة ليس فيها إلا القصر، وهو الذي عليه المحققون، وعليه العمل.
قال في النشر: (... فَإِنَّ رُوَاةَ الْمَدِّ مُجْمِعُونَ عَلَى اسْتِثْنَاءِ: (يُؤَاخِذُ) فَلَا خِلَافَ فِي قَصْرِهِ) اهـ. 1/ 340.

وبيان ما يترتب على الخلاف في كلمة: (الآن):
قال الضبَّاع - رحمه الله - في الإضاءة: وأما (ءالآن) ففيها على انفرادها سبعة أوجه وصلا، وتسعة وقفا:
إبدال همز الوصل مع: المد والقصر، ثم تسهيلها، وعل كل من الأول والثالث: ثلاثة اللام في الحالين - أي: وصلا ووقفا -، وعلى الثاني قصرها وصلا وتثليثها وقفا).اهـ بتصرف يسير.

وبيان ذلك:

كـلـمـة (ءَآلْـئَـنَ) موضعي يونس	
مدّ وتسهيل (ءا) x	ثلاثة اللام = وصلا ووقفًا
قصر (ءا) x	قصر اللام = وصلا ووقفًا
قصر (ءا) x	ثلاثة اللام = وقفًا فقط

تنبيه:

عند الابتداء بنحو: (الاخرة، الايمان) لنا أن نبدأ بالهمز على الأصل، أو نبدأ باللام لتحركها، فمن بدأ بالهمزة فله ثلاثة البدل، ومن بدأ باللام مباشرة ليس له إلا القصر في بدلها.

قال الإمام الضّباع – رحمه الله – في تقريب النفع:

((تنبيه: إجراء الطول والتوسط في المغير بالنقل إنما ذلك حالة الوصل، أما حالة الابتداء: إذا وقع بعد لام التعريف ولم يعتد بالعارض وهو تحريك اللام وابتدئ بالهمزة فالوجهان جائزان كـ: (الآخرة، والايمان، والاولى) فإن اعتد بالعارض وابتدئ باللام: فالقصر فقط نحو: (لاخرة، لايمان، لاولى)؛ لقوة الاعتداد في ذلك) اهـ.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الثلاثاء: 17/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (50) ...

تابع: باب المد والقصر

تابع: اختلاف القُرَّاء في مقدار المدّ

أما المد اللازم بأقسامه: فبالإشباع قولا واحدا لكل القرّاء.

ش:

176 - وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ :: .....

وأما المدّ العارض للسكون: لكل القراء: (2، 4، 6)، توسط وإشباع إضافة للوجه الأصليّ – وهو القصر -.

ش:

176 - ..... :: وعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلا

وَأَمَّا عَنْ حُرُوفِ فَوَاتِحِ السُّوَرِ:

فَإِنَّهَا إِجْمَالًا: (أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا)، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِهِمْ:
(صَحَّ طَرِيقُكَ مَعَ السُّنَّةِ، أَوْ: صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ، وغير ذلك من الجمل التي جمعَتْها)، وَلَكِنَّهَا تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

1- مَا يُمَدُّ بِمِقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ بِلَا خِلَافٍ، وَذَلِكَ فِي حُرُوفِ: (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) إِلَّا الْعَيْنَ.

ش:

177 - وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعا :: .....

2- حَرْفُ: (الْعَيْنِ) فِي فَاتِحَةِ مَرْيَمَ وَالشُّورَى بِهَا: (التَّوَسُّطُ، وَالْإِشْبَاعُ – وهو المقدم -).

ش:

177 - ..... :: وَفي عَيْنٍ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا

3- مَا يُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ فَقَطْ، وَهُوَ فِي لَفْظِ: (حَيٌّ طَهُرَ).

ش:

178 - وَفي نَحْوِ طهَ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ :: .....

5- مَا لَا يُمَدُّ أَصْلًا؛ إِذْ لَيْسَ بِهِ حَرْفُ مَدٍّ، وَهُوَ: (الْأَلِفُ)؛ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: (الٓمٓ، الٓر).

ش:

178 - .....:: وَمَا فِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَدٍ فَيُمْطَلَا

اللّين المهموز: (وصلا): القصر للجميع إلا ورش، فله فيه التوسط، والإشباع.

اللّين المهموز: (وقفًا): قصر، 4، 6 لجميع القرَّاء إلا ورش فليس له فيه القصر.

ش:

179 - وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ :: بِكِلْمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

180 - بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ :: وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

قول الشاطبي: بِطُولٍ وَقَصْرٍ .....: أي: بطول وقصر عن الطول، أي: توسط.

اللّين غير المهموز: لجميع القرّاء وصلا: القصر، ووقفا: القصر والتوسط والإشباع.

ش:

181 - وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ :: يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لا هَمْزَ مُدْخَلَا

فلورش: (4، 6) وصلا ووقفًا.

ما يستثنى من اللين المهموز لورش:

ويستثنى من ذلك (مَوْئِلًا، الْمَوْءُودَةُ/ سَوْءَاتـ) أما (مَوْئِلًا، و: الْمَوْءُودَةُ) فليس له فيهما إلا القصر كباقي القراء.

ش:

182 - وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ :: وَعَنْ كُلٍ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلَا

وأما لفظ (سَوْءَاتـ، ثلاث مواضع بالأعراف وموضع بـ: طه) فلورش في لِينه: (القصر، والتوسط) وفي بدله التثليث، والمقروء له به أربعة أوجه:

1، 2، 3: قصر اللين مع ثلاثة البدل.

4: توسيطهما، أي: اللين والبدل. انظر النشر 1/ 347.

اهـ: باب [أحكام] المد.

وبالله التوفيق

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأربعاء: 18/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (51) ...

باب الهمزتين من كلمة

وهما الهمزتان المتلاصقتان في كلمة واحدة، وجميع ما ذكر في هذا الباب: الأولى منهما همزة استفهام – وهي: مفتوحة أبدا -، إلا في كلمة: (أَئِمَّة) فهمزتها ليست للاستفهام.

قال أبو شامة – رحمه الله -:

(والكلام في الهمز على طريقة مذاهب القرّاء: يأتي في خمسة أبواب سوى ما تأخر ذكره في فرش الحروف، كالمذكور في سورة الرعد من لفظ الاستفهامين [وهو ما يعرف بـ: الاستفهام المكرر، وهو أيضا من الهمزتين من كلمة، إلا أن الشاطبي – رحمه الله – ذكره في فرش الحروف، وهو في أحد عشر موضعا في تسع سور، وسيأتي بيانه في موضعه – إن شاء الله -].
وفي الزخرف: (ءأشهدوا خلقهم/ ءآلهتنا خير).
والهمز إما أن يأتي منفردا أو منضما إلى مثله، فالمفرد ذَكَرَهُ في ثلاثة أبواب متوالية ستأتي [وهي: باب الهمز المفرد، وباب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وباب وقف حمزة وهشام على الهمز] ، والمنضم إلى همز آخر ينقسم إلى قسمين:
إلى ما هو في كلمة، وإلى ما هو في كلمتين، فَرَسَمَ لكل قسم منهما بابا) اهـ. 1/ 230.

وأنواع الهمزتين من كلمة: ثلاثة، وهي:

1- مفتوحتان.
2- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.
3- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة.

ش:
195 - وَاَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلاَثَةٌ :: ءأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَنِنَّا أَءُنْزِلَا

الأولى دائما محققة، والتغيير في الثانية:

إما: بتحقيقها دون إدخال.
وإما: بتحقيقها مع الإدخال.
وإما: بتسهيلها دون إدخال.
وإما: بتسهيلها مع الإدخال.
وإما: بإبدالها. – وليس مع هذا النوع إدخال -.

أي: التحقيق مع الإدخال وعدمه، والتسهيل مع الإدخال وعدمه، والإبدال.

والتسهيل: مطلق التخفيف.
وله إطلاقان:
عام: ويشمل التسهيل بين بين، والإبدال، والنقل، والحذف.
وخاص: ويُعنى به: التسهيل بين بين.

والتسهيل بين بين معناه: النطق بالهمزة بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها.
والإدخال معناه: النطق بألف بين الهمزتين.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الخميس: 19/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (52) ...

تابع: باب الهمزتين من كلمة:

مذاهب القرّاء في الهمزتين من كلمة:

أولا: تسهيل الهمزة الثانية:

يسهل أهل: (سما – أ، د، ح -) في الأنواع الثلاثة ، وفي المفتوحة خُلْفٌ لهشام، ولورش فيها مع التسهيل وجه آخر هو: إبدالها ألفا.
ش:
183 - وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ :: (سَمَا)، وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ (لِـ)تَجْمُلَا
184 - وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ :: لِوَرْشٍ، وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا

على وجه إبدال الهمزة ألفا لورش: إن كان بعدها حرف ساكن مدَّها مدًّا مشبعا (6حركات)، نحو: (ءَآشْفَقْتُمْ – ءَآنذَرْتَهُمْ) وإن كان بعدها متحرك قصرها بمقدار ألف، وذلك في: (ءَالِدُ - ءَامِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ) وليس غيرهما في القرآن.

واستثنى العلماء لورش وقفا من الإبدال كلمتين هما: (أَأَنتَ - أَرَأَيْتَ) فمنعوا الإبدال فيهما حتى لا يجتمع ثلاث سواكن ليس فيهما مدغم، كـ: (صَوَافَّ)، وأجاز الدّانيُّ الإبدالَ في الثانية، وهي: (أَرَأَيْت)، ولكنِ المحققون قالوا: من قرأ فيها بوجه الإبدال ليس له في الياء إلا التوسط فقط ويمتنع الإشباع؛ وعللوا ذلك بأن اللّين يضعف فيه الإشباع.

ثانيا: الإدخال قبل الفتح والكسر:

يُدخِلُ قالون وأبو عمرو: قولا واحدا، ولهشام الإدخال وعدمه.
ش:
196 - وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (حُـ)ـجَّةٌ :: (بِـ)ـهَا (لُـ)ـذُّ، وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ (لَـ)ـهُ وَلَا

ويدخل هشام قولا واحدا مع التحقيق في سبعة مواضع:
1- (أَءِذَا مَا مُتُّ) بمريم، 2، 3- (أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ، أَئِنَّ لَنَا) كلاهما بالأعراف، 4- (أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا) بالشعراء، 5، 6- (أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ - أَئِفْكًا آلِهَةً) كلاهما بالصافات، 7- (أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ)، وله في الأخير منها خُلْفٌ بين التسهيل والتحقيق، كلاهما مع الإدخال - كالمفتوح -، وليس لهشام تسهيل في المكسور إلا في هذا الموضع.
ش:
197 - وَفِي سَبْعَةٍ لاَ خُلْفَ عَنْهُ: بِمَرْيَمٍ، :: وَفِي: حَرْفَيِ الأَعْرَافِ، وَالشُّعَرَا الْعُلَا
198 - أَئِنَّكَ آئِفْكاً مَعًا فَوْقَ صَادِهَا :: وَفي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالخُلْفِ سُهِّلَا

ثالثا: الإدخال قبل الضم: قالون قولا واحدا، وأبو عمرو وهشام بخلفهما.

وفي آل عمران: (قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم) لهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه.
وله في: (أؤُنزل - أؤُلقي) التحقيق مع الإدخال وعدمه أيضا، ويزاد له التسهيل على الإدخال فقط.
وعليه فموضع آل عمران لا تسهيل لهشام فيه.
ش:
200 - وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ (لَـ)ـبَّى (حَـ)ـبِيبُهُ :: بِخُلْفِهِمَا، (بَـ)ـرَّا، وَجَاءَ لِيَفْصِلَا
201 - وَفي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ: :: كَـ: (حَفْصٍ)، وَفي الْبَاقِي: كَـ: (قَالُونَ)، وَاعْتَلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الجمعة: 20/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (53) ...

تابع: باب الهمزتين من كلمة:

تلخيص مذاهب القراء

قال الشيخ عبد الفتاح القاضي – رحمه الله – في كتابه: الوافي في شرح الشاطبية:

القاعدة العامة لمذاهب القراء السبعة في الهمزتين من كلمة ما يلي:

1- **مذهب قالون: تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما في الأنواع الثلاثة.**

2- **مذهب ورش: تسهيل الثانية من غير إدخال في الأنواع الثلاثة، وله في المفتوحة وجه ثان وهو إبدالها ألفا مع المد المشبع حين يقع بعدها ساكن.**

3- **مذهب ابن كثير: تسهيل الثانية دون إدخال في الأنواع الثلاثة.**

4- **مذهب أبي عمرو: تسهيل الثانية مع الإدخال في المفتوحة والمكسورة، وتسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه في المضمومة.**

5- **مذهب هشام: له في المفتوحة التحقيق والتسهيل مع الإدخال، وفي المكسورة التحقيق مع الإدخال وعدمه، إلا في المواضع السبعة، فله فيها التحقيق مع الإدخال، إلا موضع فصلت فله فيه التحقيق والتسهيل مع الإدخال، وله في المضمومة في: (قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم) بآل عمران، التحقيق مع الإدخال وعدمه وله في موضعي: ص والْقَمَرُ التحقيق مع الإدخال وعدمه والتسهيل مع الإدخال.**

6- **مذهب ابن ذكوان والكوفيين: التحقيق بلا إدخال في الأنواع الثلاثة. اهـ. ص 74.**

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
السبت: 21/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (54) ...

تابع: باب الهمزتين من كلمة:

<u>الكلمات المخصوصة في باب الهمزتين من كلمة:</u>

1- **(ءَأَعْجَمِيٌّ)**
2- **(أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ) بالأحقاف.**
3- **(أَن كَانَ) بالقلم.**
4- **(أَن يُؤْتَى) بآل عمران.**
5- **(ءَامَنتُم) بـ (الأعراف، طه، الشعراء).**
6- **(أَئِمَّة) 5 مواضع: (1- التوبة، 2- الأنبياء، 3، 4- القصص، 5- السجدة).**
7- **(ءَآلذَّكَرَيْنِ - ءَآلْـَٰٔنَ - ءَآللهُ/ ءَآلسِّحْرُ). هذه الكلمات الأربعة تندرج تحت قاعدة، ويليها بالباب قاعدة أخرى.**

وبيان ما في هذه الكلمات مفصلا كالآتي:

1- **(ءَأَعْجَمِيٌّ)، (بها 5 قراءات).**

(كل بتحقيق الأولى إلا هشاما فبإسقاطها).

1- **(صحبة): بتحقيق الهمزتين بغير إدخال: (ءَأَعْجَمِيٌّ).**
2- **(هشام): بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية: (أَعْجَمِيٌّ).**
3- **(ب، ح): بتسهيل الثانية مع الإدخال: (ءَاْعْجَمِيٌّ).**
4- **(الباقون): بتسهيل الثانية بغير إدخال: (ءَاْعْجَمِيٌّ).**
5- **الوجه الثّاني عن ورش: إبدالها ألفا (وعليه مدًا مشبعًا للسكون بعده): (ءَآعْجَمِيٌّ).**

ش:
185 - وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ ءأَعْـ :: جَمِيٌّ وَالاْولَى أَسْقِطَنَّ لِتُسْهِلَا

فتوخذ قراءة صحبة من البيت، وكذلك قراءة هشام.

وقراءة من سهل بغير إدخال؛ تؤخذ من ضد التحقيق.

والإدخال يؤخذ من الأصول المذكورة سابقا.

وكذلك الإبدال لورش: يؤخذ مما ذُكِر له في قوله: وَقُلْ أَلِفًا... – كما مر -.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأحد: 22/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (55) ...

تابع: باب الهمزتين من كلمة:

2- (أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ) بالأحقاف، (بها 5 قراءات).

(ك، د): بهمزتين، (والباقون): بهمزة واحدة محققة. (وكل على أصله).

1- ابن كثير: يسهل الثانية، بغير إدخال.

2، 3- هشام: له في الهمزة الثانية: التحقيق والتسهيل، كليهما مع الإدخال.

4- ابن ذكوان: بهمزتين محققتين، بغير إدخال.

5- الباقون: وهم: (أ، ح، ن، ش) بهمزة واحدة محققة.

ش:
186 - وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ فِي الاَحْقَافِ شُفِّعَتْ :: بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وِصَالًا مُوَصَّلَا

شُفِّعَتْ: أي: قُرِأَتْ بهمزتين.

3- (أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ) بالقلم: (بها 4 قراءات)

بهمزتين: (ف، ص، ك): (والباقون): بهمزة واحدة محققة. (وكل على أصله إلا ابن عامر، فقد سهل من روايتيه قولا واحدًا).

1- (ف، ص): بالتحقيق بغير إدخال.

2- ابن ذكوان: بالتسهيل بلا إدخال. (مخالفًا لمذهبه - إذ مذهبه التحقيق -).

3- هشام: بالتسهيل مع الإدخال. (مخالفًا لمذهبه - إذ اقتصر على التسهيل هنا -).

4- الباقون: وهم: (أ، د، ح، ع، ر) بهمزة واحدة محققة.

ش:
187 - وَفِي نُونَ فِي أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةٌ :: وَشُعْبَةُ أَيْضًا وَالدِّمَشْقِيْ مُسَهِّلَا

4- (أَن يُؤْتَى) بـ: (آل عمران)، دون موضع (المدثر): (بها قراءتان)

شفَّعَ ابنُ كثير، والباقون بهمزة واحدة.

1- شفَّعَ: (ابن كثير): وهو على أصله بتسهيل الثانية بغير إدخال.

2- (والباقون): بهمزة واحدة محققة.

ش:
188 - وَفِي آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ :: يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الإثنين: 23/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (56) ...

تابع: باب الهمزتين من كلمة:

5- (ءامنتم) بـ: (الأعراف، طه، الشعراء).

هذه الكلمة بها ثلاث همزات: (ءأَأْمنتم) الأولى والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة، وأجمع القرّاءُ على إبدال الثالثة ألفا، (ولا إدخال لأحدٍ في هذه الكلمة؛ لاجتماع ثلاث ألفات بها – كما سيأتي -)
ش:
189 - وَطه وفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا :: ءَآمَنْتُمُ لِلكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلَا

وفيها - مع إبدال الهمزة الثالثة - ما يلي:

1- صحبة: بتحقيق الهمزتين - الأولى والثانية - في المواضع الثلاثة. (ءأامَنتم).

2- قنبل: بإسقاط الأولى في: (طه) مثل حفص.

3- حفص: بإسقاط الأولى - همزة الاستفهام -، وعليه: حقق الثانية، في المواضع الثّلاثة. (ءَامَنتُم).

4- الباقون: وهم (أ، هـ، ح، ك) بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية في المواضع الثلاثة.
ش:
190 - وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ :: بِإِسْقَاطِهِ الأُولَى بِطَهَ تُقُبِّلَا
191 - وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ، ..... :: .....

حكم خاص لقنبل حال وصل كلمة: (ءَآمَنتُم/ ءَأَمِنتُم) في الأعراف والملك بما قبلها:

لقنبل في موضعي الأعراف والملك وصلا إبدال الهمزة الأولى واوًا مع تسهيل الهمزة الثانية، هكذا: (فِرْعَوْنَ وَاٰمَنْتُمْ/ النُّشُورُ (.) وَاْمِنْتُمْ)، أما إذا وقف قبلها وابتدأ بها: فإنه يحقق الأولى ويسهل الثانية: (أَاٰمَنْتُمْ/ أَامِنْتُمْ)، على أصله.
أما موضع الشعراء فقرأ قنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وصلا وبدءًا.
ش
191 - .....، وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ :: فِي الْاَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلَا

بطريقة مختصرة:

1- صحبة: (ءَأَامنتم) بتحقيقهما.

2- حفص: (ءَامنتم) بإسقاط همزة الأستفهام في المواضع الثلاثة.

3- قنبل:(ءامنتم) في طه وفي الآخرَين (ءأامنتم)، وأبدلها وصلا في الأعراف والملك. ويبدأ على أصله.

4- الباقون: (ءأامنتم) بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية في المواضع الثلاثة.

وينبغي أن يعلم: أن ورشا ليس له في الهمزة الثانية من (ءآمَنتُم) في المواضع الثلاثة إلا التسهيل مع ثلاثة البدل، وليس له الإبدال [في الهمزة الثانية]، وسيأتي ذكر قاعدته.

6- (أئمة) لها 5 مواضع هي: (1- التوبة، 2- الأنبياء، 3، 4- القصص، 5- السجدة)، وبها: 3 قراءات.

لا يُدخِلُ فيها إلا هشام وحده.

1- الإدخال مع التحقيق: أحد الوجهين عن هشام.

2- التسهيل بغير أدخال: أهل سما: (أ، د، ح).

3- التحقيق بغير إدخال: الباقون: (م، ث) ومعهم هشام في الوجه الثّاني عنه.

أما الإبدال في هذه الكلمة: فيصحّ نحوا، ويصحّ قراءة ولكن ليس من طريق الشاطبية.

ش:

199 - وَأائِمَّةً بِالخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ :: وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفًا وَفي النَّحْوِ أُبْدِلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الثلاثاء: 24/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (57) ...

تابع: باب الهمزتين من كلمة:

قاعدتان:

القاعدة الأولى:

إذا وقعت همزةُ الوصل بين همزة الاستفهام واللَّام الساكنة فإن همزة الاستفهام لا تحذف، وإنما فيها للقرّاء: الإبدال، والتسهيل بين بين، وذلك في ثلاث كلمات متفق عليها، وكلمة واحدة مختلف فيها.
أولا :
الكلمات الثلاث المتفق عليها: (ءَآلذَّكَرَيْنِ – موضعيِ الأنعام -، ءَآلْـَٔـنَ – موضعيْ يونس -، ءَآللَّهُ – بيونس والنمل -).
ثانيا:
الكلمة المختلف فيها بين القرّاء هي: (ءَآلسِّحْرُ)، فلم يقرأها بهمزة استفهام إلا أبو عمرو.
فتكون الكلمات: (ءَآلذَّكَرَيْنِ، ءَآلْـَٔـنَ، ءآللَّه/ ءَآلسِّحْرُ):

في ثلاثتها الأُوَل وجهان لجميع القراء، الأول:

الإبدال (وهو الأَوْلى) والثاني: التسهيل.

والكلمة الرابعة، وهي: (ءَآلسِّحْرُ) لها نفس الحكم ولكن لأبي عمرو فقط من القُرَّاء السبعة.
شُ:
192 - وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ :: وَهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلَا
193 - فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي :: يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَآلَانَ مُثِّلَا

سمّى الشاطبيُّ – رحمه الله – التسهيلَ قصرًا؛ إذ لا مد فيه، وزمن التسهيل كما نصَّ عليه الضّباع – رحمه الله – مدًّا ما، أي: بين الحركة والاثنين. والله أعلم.

القاعدة الثانية:

يمتنع الإدخال في مسالتين:

همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام ولام التعريف ذكرنا أن بها: الإبدال والتسهيل، وأيضا: لا إدخال لأحد فيها ممن لهم الإدخال بين الهمزتين، وكذلك إذا اجتمع في الكلمة ثلاث همزات: لا إدخال لأحد فيها ممن لهم الإدخال بين الهمزتين، ووقع ذلك في كلمتين فقط في القرآن الكريم، هما: (1- (آمَنتُم) بالأعراف وطه والشعراء - وقد مر التنبيه عليها -، 2- (ءَآلِهَتُنَا) بالزخرف).

خلاصة تلك القاعدة:
لا إدخال لأحد في: باب (ءَآلذَّكَرَيْنِ)، و لا فيما اجتمع فيه ثلاث ألفات، وذلك في: كلمة: (آمَنتُم) بمواضعها الثلاث، وكلمة: (ءَآلِهَتُنَا) بالزخرف.
شُ:
194 - وَلاَ مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا :: بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا

وعلَّلَ ذلك – فيما اجتمع فيه ثلاث ألفات- ابنُ الجزَريّ – رحمه الله - بقوله: (وَلَمْ يُدْخِلْ أَحَدٌ بَيْنَهَا أَلِفًا؛ لِئَلَّا يَصِيرَ اللَّفْظُ فِي تَقْدِيرِ أَرْبَعِ أَلِفَاتٍ: الْأُولَى هَمْزَةَ الِاسْتِفْهَامِ، وَالثَّانِيَةُ الْأَلِفُ الْفَاصِلَةُ، وَالثَّالِثَةُ هَمْزَةُ الْقَطْعِ، وَالرَّابِعَةُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَذَلِكَ إِفْرَاطٌ فِي التَّطْوِيلِ، وَخُرُوجٌ عَنْ كَلَامِ الْعَرَبِ) اهـ. 2/ 333.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأربعاء: 25/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (58) ...

باب الهمزتين من كلمتين

وهما: الهمزتان المتلاصقتان من كلمتين، وذلك بأن تكون الأولى آخر كلمة، والثانية أول الكلمة التالية لها.
وتأتيان على ضربين:

الضرب الأول: متفقتان في الحركة.
الضرب الثاني: مختلفتان في الحركة.

وينقسم الضرب الأول (المتفقتان) إلى ثلاثة أقسام:

1- **مفتوحتان.**
2- **مضمومتان.**
3- **مكسورتان.**

(فَاخْتَلَفُوا فِي: إِسْقَاطِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ ذَلِكَ، وَتَخْفِيفِهَا، وَتَحْقِيقِهَا) اهـ. النشر 2/ 369.

وينقسم الضرب الثاني (المختلفتان) إلى ستة أقسام عقلية، ورد منها في القرآن خَمْسَةٌ:

1- **مَفْتُوحَةٌ وَمَضْمُومَةٌ.**
2- **مَفْتُوحَةٌ وَمَكْسُورَةٌ.**
3- **مَضْمُومَةٌ وَمَفْتُوحَةٌ.**
4- **مَكْسُورَةٌ وَمَفْتُوحَةٌ.**
5- **مَضْمُومَةٌ وَمَكْسُورَةٌ.**

القسم السادس: أن تكون الْأُولَى مَكْسُورَةٌ وَالثَّانِيَةِ مَضْمُومَةٌ، عَكْسُ الْخَامِسِ، وهذا لم يرد لفظه في القرآن الكريم بمختلف قراءاته.

وضابط المختلفتين:
(الفَتْحُ إِذَا سَبَقَ سَهَّلَ وَإِذَا سُبِقَ أُبْدِلَ/ وَالْكَسْرُ الْمسْبُوقُ بِضَمٍّ فِيهِ: الْإِبْدَالُ وَالتَّسْهِيلُ).

ملحوظة:
التغيير في إحدى الهمزتين في هذا الباب بقسميه - المتفقتين والمختلفتين - لأهل سما فقط (أ، د، ح)، والباقون بتحقيق الهمزتين في ذلك كله قولا واحدا.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الخميس: 26/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (59) ...

تابع: باب الهمزتين من كلمتين

مذاهب القرّاء في الهمزتين من كلمتين:

الضرب الأول: المتّفِقتان:
نحو:
(جَاءَ أَمْرُنَا، جَاءَ أَحَدٌ/ مِنَ السَّمَاءِ إِن، هَٰٓؤُلَآءِ إِن / أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ – **وليس غيره في القرآن** -).

قرأ أبو عمرو:
بإسقاط الأولى، في الأنواع الثلاثة.
ش:
202 - وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا :: إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا
203 - كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا :: أُولَٰئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا

وقرأ قالونُ والبزّيُّ:
كأبي عمرو – بإسقاط الأولى - في المفتوحتين فقط، وبتسهيل الأولى في المضمومتين والمكسورتين.

ولهما: - ب، هـ - في قوله تعالى: (بِالسُّوءِ إِلَّا): مع وجه التسهيل وجه آخر، هو: الإبدال ثم الإدغام فتصير: (بِالسُّوِّ إِلَّا).- وهو المقدّم -.
ش:
204 - وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا :: وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا
205- وَبِالسُّوِّ إِلَّا أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا :: وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا

قرأ ورش وقنبل: بتسهيل الثانية أو إبدالها في الأنواع الثلاثة.
ش:
206 - وَالْاُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ :: وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

كَمَدٍّ: التهسيل بين بين.
مَحْضُ المَدِّ: الإبدال.

ويزاد لورش في:
(الْبِغَاءِ إِنْ/ و: هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ): وجه آخر هو: إبدال الهمزة الثانية ياء مُخَفَّفَةً مكسورة.
ش:
207 - وَفي هؤُلَا إِنْ وَالْبِغَاءِ لِوَرْشِهِمْ :: بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمُ تَلَا

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين.

تؤخذ قراءة الباقين من الضدِّ؛ إذ إن ضدَّ: إسقاط الهمز أو تسهيله أو إبداله: تحقيقُ الهمز.

والله أعلم

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الجمعة: 27/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (60) ...

تابع: باب الهمزتين من كلمتين

تنبيه:

حرف المد الذي بعده همز:
عند تغير هذا الهمز بأي نوع من أنواع التخفيف- إسقاط أو تسهيل أو إبدال -: يكون لنا في حرف المد: المد على الأصل، والقصر اعتدادا بالتغيير العارض.

وفي كل أنواع التخفيف يكون الوجه المقدَّم هو: إبقاء المد على ما هو عليه- وهو: الاعتداد بالأصل -، وهذا الذي نص عليه الشاطبيُّ – رحمه الله -.
ش:
208 - وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ :: يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

وكذا نصَّ عليه الإمامُ أبو عمرو الدّانيُّ – رحمه الله - في التيسير، حيث قال:

(قَالَ أبو عَمْرو: وَمَتى: (سُهِّلَتِ) الْهمزَةُ الأولى من المتفقتين، أَوْ: (أسقطت): فالألف الَّتِي قبلهَا: مُمَكّنَة على حَالهَا مَعَ تحقيقهَا؛ اعتدادا بهَا، وَيجوز أن تقصر الْألف؛ لعدم الْهمزَة لفظا، والأول أوجه). ص 33.

وهناك قول آخر معتبر أيضا - لغير الشاطبيّ والدّانيّ ومن تبعهما -، وهو أنه: يُفَرَّقُ بين أنواع التغيير: فإذا كان التغيير بالإسقاط فالأوْلى القصر، وإذا كان التغيير بالتسهيل أو الإبدال فالأولى المدّ.

ولكنه: ليس تحريرا ولا تعديلا على الشاطبية؛ إنما هو قول آخر في المسألة، فلا ينبغي حمل الشاطبيّ عليه حملا كما يفعل البعض. والله أعلم.

ومن القائلين بالقول الآخر:

قال ابن الجزري – رحمه الله – في طيّبة النشر:

وَالْمَدُّ أَوْلَى إِنْ تَغَيَّرَ السَّبَبْ :: وَبَقِيَ الْأَثَرُ أَوْ فَاقْصُرْ أَحَبْ

وقال الشيخ عبد الفتاح القاضي - رحمه الله – في شرح النظم الجامع:

والمدُّ أولى قبل همز غُيِّرا :: في حالة الإسقاط فاقصر أحرى.

قلت: وليس هو مما يصح تحريرا على الشاطبية، فليس هو مبهَم فيُوضح، ولا مطلق يحتاج لتقييد، ولا خرق فيُدَرَك؛ وإنما هو اختيار للشاطبيّ – رحمه الله – وغيرِه - كما نقلنا -. والله أعلم.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
السبت: 28/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (61) ...

تابع: باب الهمزتين من كلمتين

مذاهب القرّاء في الهمزتين من كلمتين:

الضرب الثّاني: المختلفتان:

قرأ أهل سما بتخفيف الهمزة الثانية، على القاعدة التالية:

(الفَتْحُ إذَا سَبَقَ سَهَّلَ وَإذَا سُبِقَ أُبْدِل/ وَالْكَسْرُ الْمسْبُوقُ بِضَمٍّ فِيهِ: الْإِبْدَالُ وَالتَّسْهِيلُ).
ش:
209- وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا :: .....

فيتحصَّل من ذلك: 5 حالات واردة، والأمثلة كالآتي:

1. **الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، وذلك في: (جَاءَ أُمَّةً) – فقط -، تسهيل الثانية بين الهمز والواو.**

2. **الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو: (تَفِيءَ إِلَى) تسهيل الثانية بين الهمز والياء.**

ش:
209- ..... :: تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً أُنْزِلَا
210 - ..... :: فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

3. **الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، نحو: (لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ) إبدال الهمزة الثانية واوًا مفتوحة.**

4. **الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو: (السَّمَاءِ أَوِ) بإبدال الهمزة الثانية ياءً مفتوحة.**

ش:
210- نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا :: .....
211 - وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا ... :: .....

5. **الأولى مضمومة والثانية مكسورة، نحو: (يَشَاءُ إِلَى) بها وجهان، هما:**

أ- الإبدال واوًا مكسورة (وهو المقدم أداءً).
ب- تسهيل الهمزة الثانية بين الهمز والياء (وهو الأقيس في اللغة).

ش:
211 - .....، وَقُلْ :: يَشَاءُ إلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
212 - وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوَهَا :: .....

- **أما عكس ذلك، وهو: أن تأتي همزة مكسورة أوَّلًا وبعدها همزة مضمومة فغير موجود في القرآن الكريم كله – وقد مرَّ التنبيه على ذلك -.**

وقرأ الباقون (ك، ن، ف، ر) بتحقيق الهمزتين في ذلك كله.
تؤخذ قراءة الباقين من الضدِّ؛ إذ إن ضدّ: تسهيل الهمز أو إبداله: تحقيقُ الهمز.

تنبيه:
التغيير الذي ذُكر في إحدى الهمزتين في كل ما سبق الإشارة إليه: إنما هو في حال الوصل فقط.

ش:
212 - ..... :: وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا

قال في النشر بعد شرح هذا الباب كاملا:

(إِنَّ هَذَا الَّذِي ذُكِرَ مِنَ الِاخْتِلَافِ فِي تَخْفِيفِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ فِي هَذَا الْبَابِ، إِنَّمَا هُوَ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى الْكَلِمَةِ الْأُولَى أَوْ بَدَأْتَ بِالثَّانِيَةِ حَقَّقْتَ الْهَمْزَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ لِجَمِيعِ الْقُرَّاءِ، إِلَّا مَا يَأْتِي فِي وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ فِي بَابِهِ [من التغيير في الأولى]، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ). اهـ 2/ 383.

الإبدال: هو أن نقلب الهمزة حرف مدٍّ خالص لا بقاء لأثر الهمز معه.
والتسهيل: هو النطق بالهمزة بينها وبين حرف المدّ المجانس لحركتها.

ولا يصح القول بأن التسهيل بين الهمزة والهاء أو بأنه يُقَرَّبُ من الهاء.
والله أعلم.
ش:
213 - وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ، وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا :: هُوَ الْهَمْزُ وَالحَرْفُ الَّذِي مِنهُ أُشْكِلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأحد: 29/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (62) ...

تابع: باب الهمزتين من كلمتين

تنبيهان:

التنبيه الأول:

اختلف أهل الأداء في: أيّ الهمزتين هي الساقطة عند أبي عمر في الأنواع الثلاثة وعند قالون والبزي في المفتوحتين؟ فقال أكثرهم هي الأولى، وقال بعضهم هي الثانية، والذي عليه العمل هو ما ذكره الشاطبيُّ – رحمه الله – من أن الساقطة هي الأولى.
قال في النشر:
(فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى مِنْهُمَا فِي الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ) اهـ. 2/ 369.

وقال – رحمه الله – بعد أن ذكر الخلاف في ذلك:

(... وَذَهَبَ سَائِرُ أَهْلِ الْأَدَاءِ إِلَى أَنَّهَا الْأُولَى [أي الهمزة الساقطة]، وَهُوَ الَّذِي قَطَعَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْقِيَاسُ فِي الْمِثْلَيْنِ) اهـ. 1/ 390.

ثمرة هذا الخلاف تنجلي في نحو: (جَاءَ أَحَدٌ)؛ (فَمَنْ قَالَ بِإِسْقَاطِ الْأُولَى كَانَ الْمَدُّ عِنْدَهُ مِنْ قَبِيلِ الْمُنْفَصِلِ، وَمَنْ قَالَ بِإِسْقَاطِ الثَّانِيَةِ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ قَبِيلِ الْمُتَّصِلِ) اهـ. النشر 2/ 382.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الاثنين: 30/ 5/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (63) ...

تابع: باب الهمزتين من كلمتين

التنبيه الثاني:

على وجه الإبدال في الثانية لورش وقنبل: إذا كان ما بعد المبدل متحرك فليس لهما إلا القصر، نحو: (جَاءَ أَحَدٌ، فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ، أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ) (ولا يعامل لورش معاملة البدل لعروضه).

وإذا كان ما بعد المبدل ساكن فلهما **الإشباع قولا واحدًا، نحو: (جَاءَ** أَمْرُنَا، مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا، مِنَ **السَّمَاءِ إِن كُنتُمْ).**

وإذا كان ما بعد المبدل ساكن **ولكنه تحرك لعارض فيكون في المد وجهان، هما: (الإشباع؛ اعتدادا بالأصل** – وهو السكون -، **والقصر؛ اعتدادا بالحركة العارضة) وذلك في ثلاثة مواضع:**
(عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ)، (لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ)، (إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيءِ إِنْ أَرَادَ).
فحركة النون في الأول والثالث: للنقل - لورش فقط -، وفي الثاني: للتخلص من التقاء الساكنين: لورش وقنبل.

فيكون لورش في الموضعين: (الْبِغَاءِ إِنْ ارَدْنَ/و: لِلنَّبِيءِ إِنَ ارَادَ)، ثلاثة أوجه هي:

1- التسهيل.
2، 3- الإبدال مع (المد والقصر).

ولقنبل في الأول منهما وجهان:

1- تسهيل.
2- الإبدال (مع الإشباع فقط) - إذ لا نقل له -.

أما الموضع الثاني: (لِلنَّبِيِّ إِنَ ارَادَ) فقنبل لا يهمز الياء في: (لِلنَّبِيِّ) وعليه فلم يلتق عنده همزتان.

وتقدم أنه يُزاد لورش في: (الْبِغَاءِ إِنْ ارَدْنَ، هَؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ): إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة.

وعليه:
فيكون لورش في : (الْبِغَاءِ إِنْ ارَدْنَ) 4 أوجه – الثلاثة المتقدمة والإبدال ياء مكسورة، وفي: (هَؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ) 3 أوجه – التسهيل والمد المشبع وياء مكسورة.

ولورش وقنبل في الموضع الثاني (مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ) ثلاثة أوجه:

1- التسهيل.
2، 3- الإبدال حرف مد مع (المد والقصر).

واشتراك قنبل هنا مع ورش في هذا الموضع ليس سببه النقل إنما التقاء الساكنين.

أما إذا وقع بعد الهمزة الثانية ألف، وذلك في (جَاءَ آلَ لُوطٍ) بالحجر، و (جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ) بالقمر: فعلى وجه إبدالها يوجد ألفان: الألف المبدلة من الهمزة، والألف التي بعدها، فهما ساكنان فحينئذٍ لنا وجهان:
1- حذف إحدى الألفين.

2- إثبات الألفين.
فعلى الوجه الأول: - وهو الحذف لإحداهما - يتعين القصر.
وعلى الوجه الثاني: - وهو إثبات الألفين - يتعين الإشباع.

فيكون لورش في (جَاءَ آلَ) في الموضعين 5 أوجه:

1: 3 - تسهيل الثانية مع ثلاثة البدل.
4، 5- إبدال الثانية مع القصر والإشباع.
القصر: على حذف إحدى الألفين، والإشباع: على إثبات الألفين.

ويكون لقنبل: 3 أوجه:
1- التسهيل.
2، 3- الإبدال مع 2 و6.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الثلاثاء: 1/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (64) ...

باب الهمز المفرد

الهمز المفرد، أي: الذي لم يلاصق مثله.

أبدل ورشٌ الهمزَ الساكنَ وصلاً ووقفا بحركة ما قبله إذا كان فاء للفعل، نحو:(يُؤْمِنُونَ، فَأْتُوا، الَّذِي اؤْتُمِنَ)، واستثنى من ذلك جملة الإيواء، أي: كل كلمة مشتقة من لفظ الإيواء، وذلك في سبعة ألفاظ في القرآن الكريم، هي: (تُؤْوِي، تُؤْيِهِ، فَأْوُا، الْمَأْوَى، مَأْوَاكُمْ، مَأْوَاهُمْ، مَأْوَاهُ).

ومعنى كون الهمزة فاء للفعل: أننا لو قدَّرنا الكلمة التي بها الهمزة فعلا: لوقعت الهمزة موضع فائه، أي: أول حروفه الأصلية، نحو: (مَأْتِيًّا) لو قَدَّرْناها فعلاً لكان: (أَتَى)، ووزنها: فعل، فالهمزة موضع فائه، وهكذا.
وعلامة ذلك: أن كل همزة وقعت بعد حرف من الأحرف التالية فهي فاء للفعل: (همزة الوصل، ف، ي، ت، م، ن، و) نحو:
(ائْتِ، ائْتُوا، اؤْتمِنَ/ فأذنوا، فأتوا، فأتيا/ يؤمنون، يأتين، يأكل، يألمون/ أتأتون، تألمون، تأكلون، ويستأذن/ مأتيًّا، المؤمنون، المؤتفكة/ نأكل، فلنأتينهم/ وأمر، وأتمروا، وأتوا).
ش:
214 - إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ :: فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا
215 - سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ :: تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

أبدل السُّوسِيُّ كلَّ همزٍ ساكن سواء كان فاءً للكلمة - وهو الذي يبدله ورش – ومرّ معنا بيانه وذكر أمثلته، أم عينا للكلمة، نحو: (الرَّأس، بأْس، ويئِر، يئِس)، أم كان لاما للكلمة، نحو: (فادَّارأْتم، جِئت، شِئت).

ش:
216 – وَيُبْدَلُ للسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ :: مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا، .....

ويستثنى للسوسي من الهمز الساكن 5 أنواع في 35 موضعا في القرآن الكريم؛ فلا إبدال فيها.

سيأتي بيانها في فقرة الغد – إن شاء الله -.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأربعاء: 2/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْع) ... (65) ...

تابع: باب الهمز المفرد

ويستثنى للسوسيِّ من الهمز الساكن 5 أنواع في 35 موضعا في القرآت الكريم؛ فلا إبدال فيها، وهي:

1- ما كان سكونه علامة للجزم.

وذلك في 6 كلمات في 19 موضعا:

1- (تَسُؤْ) في 3 مواضع.

(تَسُؤْهُمْ) بآل عمران والتوبة، (تَسُؤْكُمْ) بالمائدة.

2- (نَشَأْ) في 3 مواضع.

بالشعراء، وسبأ، ويس.

3- (يَشَأ) في 10 مواضع.

موضع بالنساء، وثلاثة مواضع بالأنعام، وموضع بإبراهيم، ومضعان بالإسراء، وموضع بفاطر، وموضعان بالشورى.

4- (يُهَيِّءْ) 1 بسورة الكهف.

5- (نَنْسَأْهَا)1 بسورة البقرة.

6- (يُنَبَّأْ) 1 بسورة النجم.

ش:
216 - ..... :: ....., غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا
217 - تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ، وَعَشْرٌ: يَشَأْ، وَمَعْ :: يُهَيِّئْ، وَنَنْسَأْهَا، يُنَبَّأْ، تَكَمَّلَا

2- ما كان سكونه علامة للبناء (الأمر).

وذلك في 11 موضعا.

1- (وَهَيِّءْ) 1 بسورة الكهف.

2- (أَنْبِئْهُمْ) 1 بسورة البقرة.).

3- (نَبِّئْنَا) بيوسف.

4- (نَبِّئْ عِبادِي) بالحجر.

5، 6- (وَنَبِّئْهُمْ) بالحجر، والقمر.

7، 8- (أَرْجِئْهُ) بالأعراف، والشعراء.

9، 10، 11- (اقرأ) بالإسراء، وموضعان بالعلق.

ش:
218 - وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ :: وَأَرْجِئْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلاَثًا فَحَصِّلَا

3- ما كان همزه أخف من إبداله.

وذلك في موضعين:

1- (تُؤْوِي) بالأحزاب.
2- (تُؤْوِيهِ) بالمعارج.
لانه لو أبدله لاجتمع واوان، (واجتماعهما أثقل من الهمز) النشر 2/ 390.
ش:
219 - وتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخَفُّ بِهَمْزِهِ :: .....

4- ما كان إبداله يلبسه بغيره.

وذلك في موضع واحد:

(رِئْيًا) من الرُّواء وهو المنظر الحسن؛ فلم يبدله حتى لا يلتبس بمعنى الارتواء، وهو الامتلاء بالماء.
ش:
219 - ..... :: وَرِئْيًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الامْتِلَا

5- ما كان إبداله يخرجه من لغة لأخرى.

وذلك في كلمة واحدة في موضعين:

(مُؤْصَدَةٌ) بسورتي البلد والهُمَزة.

فأصلها عند أبي عمرو: ءاصدت وليس: أوصدت – وهو القول الثاني في أصلها -، ولو أُبْدِلت لالتبست بالقول الآخر في أصلها.
ش:
220 - وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدتُّ يُشْبِه، ...:: .....

استثنى أهل الأداء هذه الكلمات للعلل المذكورة.
ش:
220 - .....، كُلُّهُ :: تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الأَدَاءِ مُعَلِّلَا

كذلك يُستثنى من الإبدال للسوسيّ كلمة: (بَارِئْكُمْ) فإن السوسيَّ قرأها بإسكان الهمزة وتحقيقها.
ش:
وقال ابن غلبون بإبداله، ولكن هذا القول غير معمول به.
ش:
221 - وَبَارِئِكُمُ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ :: وَقَالَ ابْنَ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الخميس: 3/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (66) ...

تابع: باب الهمز المفرد ...

وافق بعضُ القرّاءِ السّوسِيَّ في إبدال بعض المواضع:

وافق ورشٌ السوسيَّ في إبداله عين الكلمة في ثلاث كلمات: (بِئْرٍ، بِئْسَ، الذِّئْبُ) كيف وقعت.

وافق الكسائيُّ السوسيَّ في إبداله همز (الذِّئْبُ) فقط، في مواضعها الثلاث.

وافق شعبةُ السوسيَّ في أبداله الهمزة الأولى من لفظ: (لُؤْلُؤ) كيف وقع معرفا ومنكرا.

ش:

222 - وَوَالاَهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ :: وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلَا

223 - وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ :: .....

قرأ أبو عمرو بزيادة همزة ساكنة بعد الياء في كلمة (يَلِتْكُم) فتصير (يَأْلِتْكُم)، واختلف راوياه، فحققها الدوريُّ: (يَأْلِتْكُم)، وأبدلها السوسي: (يَالِتْكُم) والباقون بلا همز.

ش:

223 - .....:: وَيَأْلِتْكُمُ الدُّورِي وَالإِبْدَالُ (يُـ)ـجْتَلَا

أبدل ورشٌ همزة: (لِئَلَّا) فتصير (لِيَلَّا)، وأبدل أيضا الهمزة وهي لاما للفعل وأدغمها في كلمة واحدة: (النَّسِيئُ)، فقرأها (النَّسِيُّ) بالإبدال والإدغام.

ش:

224 - وَوَرْشٌ لِيَلاَّ والنَّسِيُّ بِيَائِهِ :: وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيِّ فَثَقَّلَا

قاعدة:

إذا التقى همزتان في كلمة واحدة وكانت الثانية منهما ساكنة: تُبْدَل حرف مد من جنس حركة الأولى، نحو (اؤْتُمِنَ، ائْذَن/ ءأدم = آدم، إئمان = إيمان، أؤتوا = أوتوا).

ش:

225 - وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ :: إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَـ: (آدَمَ) (أُوهِلَا)

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الجمعة: 4/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (67) ...

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها [والسّكت]

النقل هو: إلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها مع حذف الهمزة تخفيفا.

ينقل ورش الهمزة بشروط، وهي:

أن تكون الهمزة مُبتدَأً بها، أي: أول كلمة.
أن يكون الساكن الذي قبلها آخرا لكلمة متصلة – كـ: (أل) -، أو منفصلة.
أن يكون الساكن المنقول إليه صحيحا، أو شبه صحيح – بأن يكون حرف لين -، فإن كان حرف مد فلا نقل.

وأيضا لا نقل لميم الجمع؛ ولم نذكرها في الشروط لأن مذهب ورش في ميم الجمع: الصلة إذا كان بعدها همزة قطع – كما مرَّ في بيان مذاهبهم في ميم الجمع -.

فنقول:
إذا أتت همزة قطع في أول الكلمة وسبقها في آخر الكلمة التي قبلها – حتى إن اتصلت بها، كـ: لام التعريف - حرف ساكن صحيح أو شبه صحيح - بأن كان حرف لين - فورش ينقل حركة الهمزة إلى الساكن الذي قبله ويحذف الهمزة، نحو: (قدْ أفلح، خلَوْا إلى، عذابٌ أليم، الأرض، الآخر).
ش:
226 - وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ :: صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلَا

وعند البدء بما اتصل به لام التعريف: من اعتد بالأصل بدأ بهمز الوصل؛ - إذ الأصل سكون اللام -، وبذلك لم يلتفت لحركتها العارضة، ومن اعتد بالعارض بدأ باللام؛ - اعتدادا بحركتها العارضة -.
ش:
233 - وَتَبْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ في النَّقْلِ كُلِّهِ :: وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

مع العلم أن من بدأ بالهمز له ثلاثة البدل، ومن بدأ باللام ليس له في البدل إلا القصر؛ لقوة الاعتداد بالعارض. (والبدء بالهمز مقدم؛ - لِأنه على الأصل -) – ومرَّ التنبيه عليه في باب المدّ -.

وافق قالونُ ورشًا في النقل في: (ءالآن) موضعي يونس.
ش:
229 - .....، وَلِنَافِعٍ :: لَدَى يُونُسٍ آلانَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

لم ينقل ورش إلا من كلمتين – كما قدمنا – إلا كلمة واحدة، هي: (رِدْءًا) بسورة القصص، ووافقه قالونُ فيها أيضا، ففيها النقل لنافع من روايتيه.

234 - وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ، ..... :: .....

فيتحصل من هذا: أن نافعا من روايتيه نقل في: (ءالآن) موضعي يونس، و: (رِدْءًا).

اختلف عن ورش في: (كِتَابِيَهْ إنِّي)، ومثله: (مَالِيَهْ هَلَكَ).

فمن قال: لابد من المحافظة على سكونها لأنهاء هاء سكت: حققها ساكنة في الموضعين - وذلك هو المقدم -.
ومن قال أنها ساكن صحيح وتعامل كغيرها من الحروف الساكنة: نَقَل في: (كِتَابِيَهِ انِّي)، وأدغم في (مَالِيَه هَلَكَ).

ش:
234 - .....، وَكِتَابِيَهْ :: بِالإِسْكانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبَّلَا

تنبيهان:

الأول:
إظهار هاء: (ماليه) وصلا: يتأتى بسكتة يسيرة بين الهاءين.

الثاني:
عندما يُقرأ لورش بالوصل في: (الم أَحَسِبَ) فإن له النقل إلى الميم، وعليه: يكون له في الميم وجهان، هما: القصر والإشباع، (القصر؛ اعتدادا بالحركة العارضة، والإشباع؛ اعتدادا بالأصل، أي: السكون.
والله أعلم.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
السبت: 5/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (68) ...

تابع: باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها [والسّكت]:

ينقل حمزة وقفا بخُلف: كلَّ ما ينقله ورش.
– عدا: (رِدْءًا) فينقلها قولا واحدا-.

وروى خَلَفٌ عن حمزة السكتَ – وصلا - عند هذا الساكن الصحيح الذي ينقل ورش إليه، - أي: السكت على المفصول -، نحو: (من ءامن، قد أفلح)، وكذلك يسكت في: (شيء، و: شيئا). هذا مذهب.
السكت: هو وقف يسير - أي: زمنه قليل - دون تنفس.
(ولا يكون السكت إلا وصلا)
ش:
227 - وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ، وَعِنْدَهُ :: رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا
228 - وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا، ..... :: .....

ومذهب آخر:
رَوى أصحابُه السكتَ لحمزة من روايتيه على: (أل، و: شيء، و: شيئا) ولم يزد أصحاب هذا المذهب على ذلك السكتَ في المفصول أو التفرقة بين خلف وخلاد.
ش:
228 - .....، وَبَعْضُهُمْ :: لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا
229 - وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ، ..... :: .....

فيتحصل من المذهبين – وصلا - أن:

خلفا: يسكت على (أل، و: شئ) قولا واحدا، وفي المفصول بخُلْف، نحو (قد أفلح).
أما خلاد: فيسكت على (أل، و: شئ) بخُلْف، وليس له سكت في المفصول.

أما وقفا:

فإذا قرأنا بالسكت لأي من خلف وخلاد وصلا على: (أل و: شيء): كان لنا وقفا: النقل فيهما، والسكت على: (أل). - فلا سكت في: لفظ: (شيء) وقفا -.

وإذا قرأنا بعدم السكت وصلا لخلاد – وليس لخَلَف إلا السكت كما مرّ- على: (أل و: شيء): كان لنا وقفا: النقل. ويمتنع التحقيق.

وإذا قرأنا لخلف بالسكت وصلا على المفصول، نحو: (من ءامن) كان لنا وقفا: النقل والسكت.
وإذا قرأنا لحمزة بعدم السكت على المفصول كان لنا وقفا: النقل والتحقيق.

مع العلم أن: ميم الجمع يسكت عليها، ولا ينقل إليها أحد.

أما الوقف على: (شيء، و: شيئا): فسيأتي الكلام عليه في باب وقف حمزة وهشام.

يؤخذ من هذا:
أن خلفا إذا وقف على نحو: (من ءامن) – دون ربطه بما قبله -: كان له ثلاث أوجه: النقل، والسكت، والتحقيق.
وإذا وقف على نحو: (الأولى - الآخرة) – دون ربطه بما قبله -: كان له وجهان فقط، هما: النقل، والسّكت.

وأما خلاد: فله عند الوقف على نحو: (من ءامن) وجهان فقط، هما: النقل والتحقيق.
وإذا وقف على نحو: (الإنسان) – دون ربطه بما قبله -: كان له وجهان أيضا، هما: النقل والسكت.

تنبيه:
ليس لخلاد التحقيق في الوقف على ما به: (أل) رغم أن له فيه التحقيق وصلا، وذلك؛ لأن كل رواة التحقيق عنه في: (أل) وصلا: يقفون بالنقل فقط.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأحد: 6/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (69) ...

تابع: باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها [والسّكت]:

(عادا الأولى)

قرأ: (ك، ظ)، وهم: (ابن عامر/ وابن كثير، والكوفيُّون): بإسكان لام: (الأولى)، وكسر تنوين: (عادًا)؛ تخلّصا من التقاء السّاكنين، (وصلا ووقفا).
أي: دون نقل أو إدغام. هكذا: (عادًا الْأُولى): (عادَنِ الْأُولى).
ش:
230 - وَقُلْ عَادًا الأُوْلَى بِإِسْكَانِ لامِهِ :: وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ (كَـ)ـاسِيهِ (ظَـ)ـلَّلَا

وقرأ باقي السبعة، وهم: نافع وأبو عمرو: بالنقل في: (الأولى)، وإدغام تنوين: (عادًا).
أي: بالنقل والإدغام (وصلا). هكذا: (عادًا الْأولى): (عادَلْولى).

أما عند البدء:
فورش على أصله بالنقل، وقالون وأبو عمرو البصريّ: لهما البدء بأصل الكلمة قبل النقل، - أي: كقراءة ابن كثير ومن معه – وهو المقدم لهما -، ولهما البدء على وجه النقل كما هو وصلهما.
ش:
231 - وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ :: وَبَدْؤُهُمُ وَالْبَدْءُ بِالأَصْلِ فُضِّلَا
232 - لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي ..... :: .....

وزاد قالون على ذلك بأن: هَمَزَ الواو الساكنة التي بعد اللام المضمومة بحركة النقل، هكذا: (عادًا الْأُوْلى) حال النقل فقط، سواء وصلًا بما قبلها أو بدءًا بها، فإن بدأ بها على الأصل بغير نقل فلا يهمز الواو.
ش:
232 - .....، وَتُهْمَزُ وَاوُهُ :: لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلَا

ومن بدأ بها منهم على وجه النقل كان له:
1- البدء بالهمز – وهو المقدم –.
2- البدء باللام المنقول إليها.
ش:
233 - وَتَبْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ في النَّقْلِ كُلِّهِ :: وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

فيتحصل من هذا أن:
قالون:
يقرأ وصلا: بوجه واحد، هو: (عادَلُّوْلى) إدغام، ونقل، وهمز.

وبدْءًا: بثلاثة أوجه:
1- (الْأُولى) على الأصل، بلا نقل ولا همز للواو – وهو المقدم –.
2- (الُوْلى) بالنقل، وهمز الواو، مع البدء بهمز الوصل قبل اللام المنقول إليها حركة الهمزة- وهو أولى من الوجه الثالث -.
3- (لُوْلى) بالنقل، وهمز الواو، مع البدء مباشرة باللام المضمومة المنقول إليها حركة الهمزة.

ورش:
يقرأ وصلا: بوجه واحد، هو: (عادَلُّولى) بالنقل والإدغام.

وبدْءًا: بوجهين:
1- (الُولى) بهمزة الوصل، ثم اللام المضمومة المنقول إليها حركة الهمز – وهو المقدم –.

2- (لُولى) البدء مباشرة باللام المضمومة المنقول إليها حركة الهمزة.

أبو عمرو
يقرأ وصلًا: بوجه واحد، هو: (عادَلُّولى) بالنقل والإدغام.

وبدْءًا: بثلاثة أوجه:
1- (اَلْأُولى) على الأصل، بلا نقل ولا همز للواو – وهو المقدم –.
2- (اَلُولى) بالنقل، مع البدء بهمز الوصل قبل اللام المنقول إليها حركة الهمزة- وهو أولى من الوجه الثالث -.
3- (لُولى) بالنقل، مع البدء مباشرة باللام المضمومة المنقول إليها حركة الهمزة.

ملحوظة:
لأبي عمرو في كلمة: (الأولى) وصلا وبدءا: نفس ما لقالون، إلا أنه لا يهمز الواو.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الإثنين: 7/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (70) ...

تنبيه خاص بما نقل فيه إلى لام التعريف، نحو: (الإيمان، الإنسان، الأرض)

التعريف على خلاف، هل هو بـ: (أل)؟ أم بـ (ل) فقط ودخلت الهمزة للتوصل للنطق بسكونها؟

فمن قال أن التعريف بـ: (أل): سيبدأ بالهمزة حتى وإن تحركت اللام بعدها لعارض، فيقول: (اَلِيمان، اَلِنسان، اَلَرض).
ومن قال أن التعريف بـ: (ل) فقط: فالبدء عنده بالوجهين:
إما أن يعتد بحركة اللام العارضة: فيبدأ بها، فيقول: (لِيمان، لِنسان، لَرض)، وإما ألا يعتد بحركة اللام العارضة ويعتد بالأصل؛ فالهمزة مرسومة قبلها؛ فيبدأ: (اَلِيمان، اَلِنسان، اَلَرض).

فالفريق القائل التعريف بـ: (أل): لا يجوز عنده البدء باللام، وإنما يتحتم البدء بالهمزة، أما الفريق القائل أن التعريف بـ: (ل) فقط: يجوز عنده الوجهان.

فالبدء بالهمزة قولا واحدا على المذهب الأول، وهو الوجه الآصل عند المذهب الثاني، وهو الوجه المقدم – أي: البدء بالهمزة -. والله أعلم.
فعلى كلا المذهبين نبدأ بالهمز، إلا على وجه الاعتداد بالعارض على المذهب الثاني.
ش:
233 - وَتَبْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ في النَّقْلِ كُلِّهِ :: وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

وكذا الابتداء بـ: (الاسم) من قوله تعالى: (بئس الاسم): فلنا أن نبدأ بالهمزة أو باللام المتحركة؛ على نفس التفصيل السّابق، مع اختلاف سبب حركة اللام، ففي هذا الموضع: (الاسم): حركة اللام للتخلص من التقاء الساكنين – وهما: لام: (أل) والسين بعدها -، وليس حركة نقل.
والله أعلم.

انظر تفصيل المسألة في النشر: 2/ 438: 441.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الثلاثاء: 8/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (71) ...

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

إذا كانت الهمزة في وسط الكلمة أو آخرها فإن حمزة يخفّفها وقفا لتسهيل نطقها.
(بأي نوع من أنواع التخفيف، حسب القواعد الآتية في الباب)
ش:
235 - وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ :: إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا

والتخفيف لحمزةَ إما تصريفيّ قياسيّ، وإما رسميّ.

مبنَى القياسيّ على اللغة؛ بحسب حركة الهمز وما قبله، وهو متوقف على التّلَقِّي والسّماع بصحيح الإسناد.
ومبنِى الرسميّ على خط المصاحف العثمانية، وهو أيضا: متوقف على التّلَقِّي والسّماع بصحيح الإسناد.

وهشامٌ يوافق حمزة في تخفيف الهمز المتطرف فقط.
ش:
242 - .....، وَمِثْلُهُ :: يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

وقوله عن المذهب الرَّسميّ:
244 - .....، وَقَدْ :: رَوَوْا (أَنَّهُ) بِالخَطِّ كانَ مُسَهِّلَا

الخلاصة:
إذا وقف حمزة على كلمة بوسطِها أو آخرِها همز: فإنه يخفف ذلك الهمز على مذهبين له: قياسيّ ورسميّ، ويوافقه هشام في الهمز المتطرف فقط.

والله أعلم.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأربعاء: 9/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (72) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

التخفيف التصريفيّ القياسيّ.

(الهمز: إما ساكن وإما متحرِّك، والمتحرك إما: متحرك بعد ساكن أو: متحرك بعد متحرك).

أولا:

الهمز السَّاكن:

كل همز ساكن يبدل حرف مدّ من جنس حركة ما قبله (مطلقًا)، أي: سواء كان متوسِّطًا أو متطرفًا، والمتوسط سواء توسط بنفسه، أو بغيره – متوسط بحرف أو بكلمة -، والمتطرف سواء كان سكونه لازمًا أو عارضًا. نحو:
(بوَّأنا، جِئنا، يُؤمنون - فأْتوا، فأْوا - الهدَى ائتنا - الذِي اؤتمن، الملكُ ائتوني/ اقرَأْ، يُنبَّأ، هيِّء - الملَأ، الملْؤ، يستهزِئ، وإن امرُؤ).
وهناك من قال بالتحقيق وقفا في نحو: (الهدَى ائتنا) وقد ضعَّفَه في النشر في غير ما موضع، انظر النشر: 2/ 559.
ش:
236 - فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا :: وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

ولحمزة في: ((ورءيا) - بمريم -، (تُئوي)، و: (تؤيه) و: (رؤيا) كيف أتت) بعد الإبدال وجهان، هما: الإظهار والإدغام. فتصير: (رِيِيًا، رِيًا/ تُوْوِي، تُوِّي/ رُوِيًا، رُيًا). النشر: 2/ 556: 558.
ش:
243 - وَرِءْيَا عَلَى إِظْهَارِهِ وَإِدِّغَامِهِ :: .....

مع العلم أنه بعد إبدال الهمزة من كلمتي: (أنبئهُم، نبئهُم) يجوز في الهاء بقاء الضم عملا بالأصل، ويجوز كسرها لمناسبة الياء قبلها. (أنبيهُم، نبيهُم/ أنبيهِم، نبيهِم).
ش:
243 - .....:: وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلَا
244 - كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ، ... :: .....

خلاصة حكم الهمز الساكن:

كل همز ساكن يبدل حرف مدّ من جنس حركة ما قبله (مطلقًا)، ولنا في: (ورءيا - بمريم -، تُئوي (كيف وقع)، رؤيا (كيف أتت) على الإبدال وجهان، هما: الإظهار والإدغام.

تنبيه: المتحرك الذي سكن عروضا للوقف وقبله ساكن: سيأتي حكمه في المتحرك.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الخميس: 10/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (73) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

تابع: التخفيف التصريفيّ القياسيّ ...

ثانيًا:

الهمز المتحرك:

(قدَّمنا أن الهمز المتحرّك ينقسم إلى: متحرّك بعد ساكن، ومتحرّك بعد متحرّك).

أولا: المتحرك بعد ساكن. (أيْ: متحرك وقبله ساكن) وهو 5 أنواع، بيانها كالتالي:

1- كل همز متحرك بعد ساكن صحيح تنقل حركته – سواء كان متوسطا أو متطرفا -، نحو: (القرءان، الظمئان، مسئولا، الأفئدة، وينئون، أفئدتهم، مذءومًا، وسئلهم، هزؤا، كفؤا / المرءِ، دفءٌ، الخبءَ، ملء، جزْءٌ).

والنقل هو: إلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها، مع حذف الهمزة تخفيفا.
ش:
137 - وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا :: وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

2- كل همز متحرك بعد: (و، ي) أصليتين – سواء كان: مدّ ولين أو لين فقط - ففيه وجهان: نقل، وإدغام، نحو: (السُّوأى، سُوء، لَتَنُوأُ / سَوْءَة، مَوْئِلا، سَوْءٍ// سِيئَت، سِيءَ، جِاْيءَ/ استَيْئَس، كهيئة، شيئًا، شَيْءٌ، شَيْءٍ).
ش:
137 - وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا :: وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا
وقوله:
251 - وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ :: أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلَا

3- كل همز متحرك بعد: (و، ي) زائدتين، فإنه يبدَل ويدغَم ما قبله فيه، وذلك في: (هنيئا، مريئا، خطيئـ - كيف وقعت -/ قروء/ برئ، النسيءُ، دريءٌ) لا غير. ولم يقع في القرآن الكريم كله: همزة متوسطة بعد واو زائدة.
ش:
240 - وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلا :: إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

4- كل همز متحرّك بعد ألف وهو متوسط، يُسَهَّل مع: (6، 2)، نحو: (أولياؤه، الملائكة، هاؤم، جاءنا، بناءً، ماءً، نساءً، خائفين).
ش:
238 - سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرى :: يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

5- كل همز متحرّك بعد ألف وهو متطرّف، يبدل مع: (2، 4، 6)، نحو: (السماء، ماءَ، ءاباء، أبناء، نساءٌ، نساءٍ).
بعد إبدال الهمزة التقى ألفان، إن حذفنا إحداهما قصرنا، وإن أبقيناهما مددنا مشبعا أو وسّطنا كعارض الوقف، قال أبو شامة – رحمه الله -:
(الهمزة المتطرفة سكنت للوقف وقبلها ألف وقبل الألف فتحة - فلم تعد الألف حاجزا - فقُلِبت الهمزة ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ألفان، فإما أن يحذف إحداهما فيقصر ولا يمد، أو يبقيهما لأن الوقف يحتمل اجتماع ساكنين فيمد مدا طويلا، ويجوز أن يكون متوسطا لقوله في باب المد والقصر: وعند سكون الوقف وجهان أصلا، وهذا من ذلك) اهـ. 1/ 293، 294.

وفيه أيضا: التسهيل بروم مع المد والقصر.

ش:
239 - وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ :: وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا
وقوله:
252 - وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ :: رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلَا

والوجهان في المد هنا على وجه تسهيل الهمز بروم: على نفس قاعدته المذكورة سابقا في المد مع الهمز عموما:

208 - وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ :: يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

خلاصة حكم الهمز المتحرك بعد ساكن:

إن كان بعد ساكن صحيح: ففيه النقل، وإن كان بعد واو وياء أصليتين: ففيه النقل أو الإدغام، وإن كان بعد واو وياء زائدتين: فيه الإدغام، وإن كان بعد ألف وهو متوسط: ففيه التسهيل مع المد والقصر، وإن كان بعد ألف وهو متطرف: ففيه: (الإبدالُ) مع: القصر والتوسط والإشباع، و: (التسهيلُ بروم) مع المد والقصر.
والله أعلم.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الجمعة: 11/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (74) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

تابع: التخفيف التصريفيّ القياسيّ...

ثانيًا: المتحرك بعد متحرك. (وهو 9 أنواع، حاصلة من ضرب ـَ، ـُ، ـِ x بعضها، 3 x 3 = 9).

قاعدة هذه الأقسام التسعة:

(الفتح المسبوق بغيره ليس فيه إلا الإبدال، والأقسام السبعة الباقية بالتسهيل، ويزاد الإبدال في الضم المسبوق بكسر والعكس – على مذهب الأخفش -).

ويوافق هشامٌ حمزةَ في المتطرف فقط – كما قدمنا أول الباب -.
ش:
241 - وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ :: لَدى فَتْحِهِ: يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلَا
242 - وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ، وَمِثْلُهُ :: يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

وقوله عن إبدال الأخفش:
ش:
245 - ..... :: وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ والضَّمِّ أَبْدَلَا
246 - بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ، ... :: .....

تنبيه:
هناك قول شاذ بأن الهمز المضوم يسهل بينه وبين الياء إذا سبقه كسر، ويسهل المسكور بينه وبين الواو إذا سبقه ضم، وهذا قول شاذ معضِل في تطبيقه.
ش:
246 - .....، وَمَنْ :: حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا

وبيانها مفصلة كالتالي:

(إجمالا: حالتين بالإبدال، والسبعة الباقية بالتسهيل بين بين، ومن السبعة حالتان يدخلهما الإبدال أيضًا على مذهب الأخفش - ففيهما التسهيل والإبدال -).

كل همز:

1- مفتوح بعد ضم: يبدل واوًا، نحو: (مُؤَذن، يُؤَاخذ، مُؤَجَّلا، فليُؤَد، فُؤَاد).

2- مفتوح بعد كسر: يبدل ياءً، نحو: (خاسِئًا، مِائَة، فِئَة، ننشِئَكم).
ش:
241 - وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ :: لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوّلَا

3- مكسور بعد ضم، فيه التسهيل أو: الإبدال، نحو: (سُئِل، سُئِلوا). وإبداله على مذهب الأخفش.

4- مضموم بعد كسر، فيه التسهيل أو: الإبدال، نحو: (متكِئُون، مستهزِءُون). وإبداله على مذهب الأخفش.
ش:

242 - وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ، ..... :: .....

وقوله عن إبدال الأخفش:
ش:
245 - ..... :: وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ والضَّمِّ أَبْدَلَا
246 - بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ، ... :: .....

5- مفتوح بعد فتح: فيه التسهيل فقط، نحو: (سَأَل، شنَئَان).

6- مكسور بعد كسر: فيه التسهيل فقط، نحو: (بارِئِكم، متكِئِين).

7- مضموم بعد ضم: فيه التسهيل فقط، نحو: (برُءُوسكم، رُءُوسهم).

8- مكسور بعد فتح: فيه التسهيل فقط، نحو: (تطْمَئِن، جَبرَئِيل).

9- مضموم بعد فتح: فيه التسهيل فقط، نحو: (لرَؤُف، يكلَؤُكم).

ش:
242 - وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ، ..... :: .....

وقال عن موافقة هشام لحمزة وقفا فقط:
ش:
242 - .....، وَمِثْلُهُ :: يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

خلاصة حكم الهمز المتحرك بعد متحرك:

الفتح المسبوق بغيره ليس فيه إلا الإبدال، والأقسام السبعة الباقية بالتسهيل، ويزاد الإبدال في الضم المسبوق بكسر والعكس – على مذهب الأخفش -.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
السبت: 12/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (75) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

تابع: التخفيف التصريفيّ القياسيّ...

تنبيهات:

الأول:

كل همز متطرف يجري فيه الرَّوم والإشمام بشرطهما ما لم يكن مبدلا حرف مدّ – على المذهب القياسيّ -.
ش:
250 - وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ :: بِهَا حَرْفَ مَدٍّ، .....

أما ما يبدل على المذهب الرَّسميّ أو على مذهب الأخفشِ فلا مانع من دخول الرَّوم والإشمام فيه.

وينبغي التنبه لهذا الفرق؛ لأنه أمر غلط فيه الكثير.

الثاني:

كل همز متطرف وقبله متحرك أو قبله ألف، فلحمزة فيه التسهيل بروم – على المذهب القياسيّ -.
ش:
252 - وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ :: رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلَا

الثالث:

شذَّ – عند الشاطبيّ - من قال أن هذا الباب كله لا يدخله الروم كالمفتوح.
ش:
253 - وَمَنْ لَمْ يَرُمْ وَاعَتدَّ مَحْضاً سُكُونَهُ :: وَأَلْحَقَ مَفْتُوحًا فَقَدْ شَذَّ مُوغِلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأحد: 13/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (76) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

تابع: التخفيف التصريفيّ القياسيّ ...

بقي من أنواع المتحرّك: المتوسطُ بزائد فقط، وفيه وجهان:
(التحقيق، والتخفيف؛ - بحسب قاعدته في التخفيف حسب حركته وحركة ما قبله -).

والزوائد في القرآن: (10) بيانها كالتالي:

1- هاء التنبيه: (هاأَنتم).

2- ياء النداء: (ياءَادم).

3- اللام: (لَأَنتم).

4- السين: (سَأَصرف).

5- الواو: (وَأُوحي).

6- الهمز: (ءَأَنتم).

7- الفاء: (فَأُواري).

8- الكاف: (كَأَنهم).

9- الباء: (بِأَنهم).

10- (أل) التعريفية، نحو: (الأَرض، الإنسان، الأُمم).

إلا أن الأخير لا تحقيق فيه وقفا، وإنما فيه: نقل، وسكت.
ش:
248 - وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ :: دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا
249 - كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا :: وَلاَمَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

خلاصة حكم الهمز المتوسط بزائد من المتحرك:

ما توسط بزائد من المتحرك: فيه التحقيق أو التخفيف - بحسب قاعدته -، إلا أن المتوسط بـ: (أل) لا تحقيق فيه وقفا.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الاثنين: 14/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (77) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

مختصر المذهب القياسي لحمزة:

الهمز الساكن:

كل همز ساكن يبدل حرف مدّ من جنس حركة ما قبله (مطلقًا)، أي: سواء كان متوسِّطًا أو متطرفًا، والمتوسط سواء توسط بنفسه أو بغيره – متوسط بحرف أو بكلمة -، والمتطرف سواء كان سكونه لازمًا أو عارضًا.

- والقول بالتحقيق وقفا في نحو: (الهدى ائتنا): قول ضعيف.

ولحمزة في: ((ورِءيا) - بمريم -، و (تُئوي)، و: (تؤيه)، و: (رؤيا) كيف أتت) بعد الإبدال وجهان، هما: الإظهار والإدغام. فتصير: (رِيِيًا، رِيًّا/ ثُووِي، ثُوِّي/ رُويَا، رُيًّا).

ولحمزة بعد إبدال الهمزة من كلمتي: (أنبئهُم، نبئهُم) يجوز في الهاء بقاء الضم عملا بالأصل، ويجوز كسرها لمناسبة الياء قبلها. (أنبيهُم، نبيهُم/ أنبيهِم، نبيهِم).

الهمز المتحرك بعد ساكن:

إن كان بعد ساكن صحيح: ففيه النقل، وإن كان بعد واو وياء أصليتين: ففيه النقل أو الإدغام، وإن كان بعد واو وياء زائدتين: فيه الإدغام، وإن كان بعد ألف وهو متوسط: ففيه التسهيل مع المد والقصر، وإن كان بعد ألف وهو متطرف: ففيه: (الإبدالُ) مع: القصر والتوسط والإشباع، و: (التسهيلُ بروم) مع المد والقصر.

الهمز المتحرك بعد متحرك:

الفتح المسبوق بغيره ليس فيه إلا الإبدال، والأقسام السبعة الباقية بالتسهيل، ويزاد الإبدال في الضم المسبوق بكسر والعكس – على مذهب الأخفش -.

المتوسط بزائد من الهمز المتحرك:

ما توسط بزائد من المتحرك: فيه التحقيق أو التخفيف، إلا أن المتوسط بـ: (أل) لا تحقيق فيه وقفا.

تنبيهات:

الأولى:
كل همز متطرف يجري فيه الرَّوم والإشمام بشرطهما ما لم يكن مبدلا حرف مدّ – على المذهب القياسيّ -.

الثاني:
كل همز متطرف وقبله متحرك أو قبله ألف، فلحمزة فيه التسهيل بروم – على المذهب القياسيّ -.

الثالث:
شذَّ - عند الشاطبيّ - من قال أن هذا الباب لا يدخله روم ولا إشمام.

الرّابع:
شذَّ من قال **أن: الهمز المضوم يسهل بينه وبين الياء إذا سبقه كسر، وأن الهمز المكسور يسهل بينه وبين الواو إذا سبقه ضم**.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الثلاثاء: 15/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (78) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

التخفيف الرسميّ.

روى بعض أهل الأداء عن حمزة – خلافا لجمهور الرّواة عنه -: أنه كان يتبع في الوقف على الهمز رسمَ المصحف العثمانيّ، فيبدل الهمزة بما صُوِّرَتْ به من حروف المد، ويحذفها إن لم يكن لها صورة.
ولكن هذا ليس على إطلاقه، وإنما مقيد بالسماع والتلقي، فليس كل همزة صورتها حرف مد أبدلها به، ولا كل همزة لا صورة لها حذفها.
وإنما الإبدال على الرسم: مقيد بالسماع والتلقي.
وهو قريب من أن نقول:
إن حمزة أبدل الهمزة بصورة ما رسمت به في المواضع التي خالفت فيها كتابتُها في المصاحف العثمانية الكتابة الإملائية.
وعلى كل: فما يبدله حمزة من الهمز متبعا للرّسم العثمانيّ بيانه كالتالي:

الوقف الرسميّ يكون على 4 أحوال:

1- **ما رسم بالألف.**
2- **ما رسم بالواو.**
3- **ما رسم بالياء.**
4- **ما حذفت صورته؛ فلم يرسم على أيٍّ من حروف المد.**

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأربعاء: 16/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (79) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

تابع: التخفيف الرسميّ ...

1- أما ما رسم بـ: (الألف) ويقف عليه حمزة اتباعا للرسم:

فهما كلمتان:
(النَّشْأَةَ) و: (يَسْأَلُونَ) بالأحزاب.

أما: (النَّشْأَةَ) فرسمت بالألف لتوافق قراءة ابن كثير وأبي عمرو.
وأما: (يَسْأَلُونَ) بالأحزاب: فاختلفت المصاحف في كتابتها، فعلى القول بكتابتها بالألف يقف عليها حمزة بالإبدال.

2- وأما ما رسم بـ: (الواو) ويقف عليه حمزة اتباعا للرسم:

فينقسم إلى: متوسط، ومتطرف.

المتوسط: في كلمتين فقط:
(هُزْوًا) و: (كُفْوًا).

المتطرف: له قاعدة عامة:
كل همزة متطرفة رسمت بالواو يقف عليها حمزة بالواو.
نحو: (فَقَالَ الضُّعَفَاوُ، بَلَاوٌ مُبِينٌ/ تَفْتَؤُ، الْمَلَؤُ أَيُّكُمْ)

3- وأما ما رسم بـ: (الياء) ويقف عليه حمزة اتباعا للرسم: فله قاعدة عامة:

كل همزة متطرفة رسمت ياء وقف عليها حمزة بالياء. – وأكثرها بعد ألف -.
نحو: (وَمِنْ آنَائِ، وَرَائِ حِجَابٍ/ نَبَإِيْ الْمُرْسَلِينَ)
ش:
244 - .....، وَقَدْ :: رَوَوْا (أَنَّهُ) بِالخَطِّ كانَ مُسَهِّلَا
245 - فَفِي الْيَا يَلِي ..... :: .....

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الخميس: 17/ 6/ 1438 هـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (80) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

تابع: التخفيف الرسميّ ...

4- وأما: (ما حذفت صورته) ويقف عليه حمزة بالحذف اتباعا للرسم:

فإن حمزة يحذف الهمزة التي لا صورة لها – على المذهب الرسميّ – إذا كانت:

قبل حرف مد، وهي مضمومة بعد متحرك، أو مكسورة بعد كسر.
ش:
245 - ..... وَالحَذْفِ رَسْمَهُ :: .....

نحو:
(مُسْتَهْزِئُونَ، اسْتَهْزِئُوا، وَيَسْتَنْبِئُونَكَ، فَمَالِئُونَ، متكئون، ليطفئوا/ يَئُوده، يَطَّئُونَ، تَطَئُوهُمْ، يَئُوس - كيف أتت -، بَدَءُوكُمْ، وَيَدْرَءُونَ/ رُءُوس – كيف أتت -/ خَاطِئِينَ، الْمُسْتَهْزِئِينَ، خاسئين، متكئين).

تنبيه:
بعد حذف الهمزة لا شيء يتغير في الكلمة، إلا في حالة واحدة: حينما تكون الهمزة المحذوفة كانت مضمومة بعد كسر، فإننا بعد حذف الهمزة نضم الحرف المكسور ليناسب الواو المدية بعده، فيصير النطق:
(مُسْتَهْزُونَ، اسْتَهْزُوا، وَيَسْتَنْبُونَكَ، فَمَالُونَ، مُتَّكُون، ليطفُوا)
ش:
247 - وَمْسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ :: وَضَمٌّ، .....

أما بقاء الكسر في هذه الحالة: فقَوْلٌ أُخْمِلَ وضُعِّف من قِبَلِ العلماء والناقلين الثقات.
ش:
247 - ..... :: .....، وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلَا

وأما من قال: يتعذر النطق بهذا المذهب الضعيف: فليس بشيء؛ فنطقا: ليس متعذِّرًا تماما، فلو بقي الكسر لكانت هكذا:
(مُسْتَهْزِوْنَ، اسْتَهْزِوْا، وَيَسْتَنْبِوْنَكَ، فَمَالِوْنَ، مُتَّكِوْن، ليطفِوْا) فالواو الساكنة المكسورة ما قبلها: أشبه ما تكون بالواو اللينة، ولكنه: مذهب ضعيف مخمل ـ كما مرَّ ـ.

والله أعلم.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الجمعة: 18/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (81) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

مختصر مذهب التخفيف الرسميّ:

أبدل حمزة الهمزة على المذهب الرسميّ في: (النَّشْأَةَ) و: (يَسْأَلُونَ) بالأحزاب، (هُزُوًا) و: (كُفُوًا)، وكل همزة متطرفة صورتها واو أو ياء.
ويحذفها إذا كانت: قبل حرف مد، وهي مضمومة بعد متحرك، أو مكسورة بعد كسر.

تنبيه: بعد حذف الهمزة المضمومة بعد كسر: نضم الحرف المكسور، وأما بقاء الكسر: فمذهب ضعيف.

والله أعلم.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
السبت: 19/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (82) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

ينبغي الاهتمام بمعرفة قواعد هذا الباب جيدا، والعناية به؛ لأنه اجتمع فيه: جميع أنواع التخفيف للهمز عند القرّاء، من تسهيل بين بين، ونقل، وإبدال، وحذف، فهو مَحْفِل ومجتمع أنواع التخفيف للهمز.
ش:
250 - ..... :: .....، وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلًا

ولهذا السبب سنرفق بالباب أمثلة تدريبية، جمعتُ فيها كلَّ الأمثلة التي ذكرتها في شرح الباب، وهي فوق المئة كلمة، فأذكر كل كلمة منها مبينا ما فيها من أوجه حسب القواعد – إن شاء الله -.
وبالله التوفيق.

ذَكَر الشاطبيُّ – رحمه الله - أقوى الطرقِ وأثبتَها نَقلًا في تخفيف الهمز، وللهمز طرق ومذاهب أخرى عند النُّحاة، فكلما وجد الباحث أن الأمر قد استغلق في تخفيف الهمز وجد مخرجه واضحا جليًّا عند أهل النحو.

ش:

254 - وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءٌ وَعِنْدَ نُحَاتِهِ :: يُضِيءُ سَنَاهُ كُلَّمَا اسْوَدَّ أَلْيَلَا

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأحد: 20/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (83) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

أمثلة تدريبية لقواعد الوقف على الهمز ...

(بوَّأنا): إبدال الهمزة ألفا.

(جِئنا): إبدال الهمزة ياءً.

(يُؤمنون): إبدال الهمزة واوا.

(فأْتوا): إبدال الهمزة ألفا.

(فأْوا): إبدال الهمزة ألفا.

(الهدَى ائتنا): إبدال الهمزة ألفا. وعند البدء بـ: (ائتنا) تبدل الهمزة ياء لكل القرّاء.

(الذِي اؤتمن): إبدال الهمزة ياءً. وعند البدء بـ: (اؤتمن) تبدل الهمزة واوا لكل القرّاء.

(الملكُ ائتوني): إبدال الهمزة واوا. وعند البدء بـ: (ائتوني) تبدل الهمزة ياء لكل القرّاء.

(اقرَأْ): إبدال الهمزة ألفا.

(يُنبَّأْ): إبدال الهمزة ألفا.

(هيِّءْ): إبدال الهمزة ياءً.

(الملَأُ): إبدال الهمزة ألفا، والتسهيل برَوم.

(الملَؤُ): إبدال الهمزة ألفا، وتسهيلها بروم – على المذهب القياسيّ -، وتبدل واوا، مع: السكون المحض والروم والإشمام – على المذهب الرّسميّ -.

(يستهزِئُ): إبدال الهمزة ياءً، وتسهيلها بروم – على المذهب القياسيّ -، وتبدل ياءً، مع: السكون المحض والروم والإشمام – على المذهب الرّسميّ -.

(وإن امرُؤٌ): إبدال الهمزة واوا، وتسهيلها بروم – على المذهب القياسيّ -، وتبدل واوا، مع: السكون المحض والروم والإشمام – على المذهب الرّسميّ -.

وهناك من قال بالتحقيق وقفا في نحو: (الهدَى ائتنا) وقد ضعفَّه في النشر في غير ما موضع، انظر النشر: 2/ 559.

(ورءيا) - بمريم -، (تُئوي)، و: (تؤيه) و: (رؤيا) كيف أتت) بعد الإبدال وجهان، هما: الإظهار والإدغام. فتصير: (رِيِيًا، رِيًّا/ تُووِي، تُوِّي/ رُوِيَا، رُيًّا). النشر: 2/ 556: 558.

(أنبئهُم، نبّئهُم): إبدال الهمزة ياءً، ويجوز في الهاء بقاء الضم عملا بالأصل، ويجوز كسرها لمناسبة الياء قبلها. (أنبيهُم، نبيهُم/ أنبيهِم، نبيهِم).

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الإثنين: 21/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (84) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

تابع: أمثلة تدريبية لقواعد الوقف على الهمز ...

(القرءان): النقل.
(الظمئان): النقل.
(مسئولا): النقل.
(الأفئدة): النقل.
(وينئون): النقل.
(أفئدتهم): النقل.
(مذءومًا): النقل.
(وسئلهم): النقل.
(هزؤا): النقل على القياسيّ، والإبدال على الرسميّ.
(كفؤا): النقل على القياسيّ، والإبدال على الرسميّ.
(المرءِ): النقل، مع السكون والرَّوم - كلاهما على القياسيّ -.
(دفءٌ): النقل، مع السكون والرَّوم والإشمام - كلّه على القياسيّ -.
(الخبءَ): النقل.
(ملءُ): النقل، مع السكون والرَّوم والإشمام - كلّه على القياسيّ -.
(جزْءٌ): النقل، مع السكون والرَّوم والإشمام - كلّه على القياسيّ -.

(السُّوأى): نقل، وإدغام.
(سُوءَ): نقل، وإدغام.
(لِتَنُوأُ): نقل، وإدغام، على كل منهما: السكون والرَّوم والإشمام - كلّه على القياسيّ -.
(سَوْءَة): نقل، وإدغام.
(مَوْئِلا): نقل، وإدغام.
(سَوْءٍ): نقل، وإدغام، على كل منهما: السكون والرَّوم - كلّه على القياسيّ -.
(سِيئَتْ): نقل، وإدغام.
(سِيءَ): نقل، وإدغام.
(جِايءَ): نقل، وإدغام.
(اسْتَيْئَس): نقل، وإدغام.
(كهيئة): نقل، وإدغام.
(شيئًا): نقل، وإدغام.
(شَيْءٌ): نقل، وإدغام، على كل منهما: السكون والرَّوم والإشمام - كلّه على القياسيّ -.
(شَيْءٍ): نقل، وإدغام، على كل منهما: السكون والرَّوم - كلّه على القياسيّ -.

(هنيئا): إدغام فقط.
(مريئا): إدغام فقط.
(خطيئـ)ـ كيف وقعت ـ: إدغام فقط.
(قروءٍ): إدغام، وعليه: السكون والرَّوم - كلّه على القياسيّ -.
(برئٌ): إدغام، وعليه: السكون والرَّوم والإشمام - كلّه على القياسيّ -.
(النسيءُ): إدغام، وعليه: السكون والرَّوم والإشمام - كلّه على القياسيّ -.
(دريءٌ): إدغام، وعليه: السكون والرَّوم والإشمام - كلّه على القياسيّ -.

(أولياؤه): تسهيل مع المد والقصر.

(الملائكة): تسهيل مع المد والقصر.
(هاؤم): تسهيل مع المد والقصر.
(جاءنا): تسهيل مع المد والقصر.
(بناءً): تسهيل مع المد والقصر.
(ماءً): تسهيل مع المد والقصر.
(نساءً): تسهيل مع المد والقصر.
(خائفين): تسهيل مع المد والقصر.

(السماءِ): الإبدال وعليه: قصر وتوسط وإشباع، والتسهيل بروم مع المد والقصر.
(مَاءٍ): الإبدال وعليه: قصر وتوسط وإشباع، والتسهيل بروم مع المد والقصر.
(آبَاءٍ): الإبدال وعليه: قصر وتوسط وإشباع، والتسهيل بروم مع المد والقصر.
(أَبْنَاءَ): الإبدال وعليه: قصر وتوسط وإشباع.
(نساءٌ): الإبدال وعليه: قصر وتوسط وإشباع، والتسهيل بروم مع المد والقصر.
(نساءٍ): الإبدال وعليه: قصر وتوسط وإشباع، والتسهيل بروم مع المد والقصر.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الثلاثاء: 22/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (85) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

تابع: أمثلة تدريبية لقواعد الوقف على الهمز ...

(مُؤَذن): الإبدال – واوا- فقط.
(يُؤَاخذ): الإبدال – واوا- فقط.
(مُؤَجَّلا): الإبدال – واوا- فقط.
(فليُؤَد): الإبدال – واوا- فقط.
(فُؤَاد): الإبدال – واوا- فقط.

(خاسِئًا): الإبدال – ياء - فقط.
(مِأَئَة): الإبدال – ياء - فقط.
(فِئَة): الإبدال – ياء - فقط.
(ننشِئْكم): الإبدال – ياء - فقط.

(سُئِل): التسهيل، والإبدال واوا - على مذهب الأخفش -.
(سُئِلوا): التسهيل، والإبدال واوا - على مذهب الأخفش -.

(متَّكِئُون): التسهيل، والإبدال ياءً - على مذهب الأخفش -، والحذف على المذهب الرسميّ، - ومعه: نضم الكاف : (متّكُون)-.
(مستهزِءُون): التسهيل، والإبدال ياءً - على مذهب الأخفش -، والحذف على المذهب الرسميّ، - ومعه: نضم الزاي: (مستهزُون) -.

(سَأَل): التسهيل فقط.
(شنَئَان): التسهيل فقط.
(بارِئكم): التسهيل فقط.
(متكئين): التسهيل، والحذف على المذهب الرسميّ.
(بِرُءُوسكم): التسهيل، والحذف على المذهب الرسميّ.
(رُءُوسهم): التسهيل، والحذف على المذهب الرسميّ.
(تطْمئن): التسهيل فقط.
(جَبرَئِيل): التسهيل فقط.
(لرَءُوف): التسهيل فقط.
(يكلَؤُكم): التسهيل فقط.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأربعاء: 23/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (86) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

تابع: أمثلة تدريبية لقواعد الوقف على الهمز ...

(هاأنتم): التحقيق، والتسهيل وعليه: المد والقصر في الألف.
(ياءادم): التحقيق، والتسهيل وعليه: المد والقصر في الألف.
(لأنتم): التحقيق، والتسهيل.
(سأصرف): التحقيق، والتسهيل.
(وأوحي): التحقيق، والتسهيل.
(ءأنتم): التحقيق، والتسهيل.
(فأواري): التحقيق، والتسهيل.
(كأنهم): التحقيق، والتسهيل.
(بأنهم): التحقيق، والإبدال ياءً.
[بأسمائهم] 4 أوجه: بهمزتها الأولى التحقيق والإبدال ياءً، وبالثانية: التسهيل مع المد والقصر في الألف قبلها.
(الأرض): النقل، وله السكت.
(الإنسان): النقل، وله السكت.
(الأُمم): النقل، وله السكت.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الخميس: 24/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (87) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

تابع: أمثلة تدريبية لقواعد الوقف على الهمز ...

(النَّشْأَةَ): النقل – على القياسيّ -، الإبدال ألفا – على المذهب الرسميّ -.
(يَسْأَلُونَ) بالأحزاب. النقل – على القياسيّ -، الإبدال ألفا – على المذهب الرسميّ -. (على القول برسمها ألفا، وعلى القول الآخر يكتفى بالقياسيّ فيها دون الرسميّ).

(هزؤا): النقل على القياسيّ، والإبدال على الرسميّ.
(كفؤا): النقل على القياسيّ، والإبدال على الرسميّ.

(الضُّعَفَاؤُ): 5 القياس، و7 الرّسم، الإبدال ألفا، وعليه قصر وتوسط وإشباع، والتسهيل بروم مع المد والقصر – هذا على القياسيّ -، وعلى الرسميّ: الإبدال واوا مع قصر وتوسط وإشباع الألف، ومثلها مع الإشمام، والرَّوم على القصر.

(بَلَاؤٌ): 5 القياس، و7 الرّسم، الإبدال ألفا، وعليه قصر وتوسط وإشباع، والتسهيل بروم مع المد والقصر – هذا على القياسيّ -، وعلى الرسميّ: الإبدال واوا مع قصر وتوسط وإشباع الألف، ومثلها مع الإشمام، والرَّوم على القصر.

(تَفْتَؤُ): الإبدال ألفا – على القياسيّ -، وعلى الرسميّ: الإبدال واوا مع السكون والروم والإشمام.

(الْمَلَؤُ): الإبدال ألفا – على القياسيّ -، وعلى الرسميّ: الإبدال واوا مع السكون والروم والإشمام.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الجمعة: 25/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (88) ...

تابع: باب وقف حمزة وهشام على الهمز ...

تابع: أمثلة تدريبية لقواعد الوقف على الهمز ...

(آنَاءِ): الإبدالُ ألفا، وعليه: قصر وتوسط وإشباع، والتسهيلُ بروم مع المد والقصر – **هذا على القياسيّ -. وعلى الرسميّ: الإبدال ياء مع قصر وتوسط وإشباع الألف على سكون الياء، والرّوم على القصر.**

(وَرَاءِ): الإبدالُ ألفا وعليه: قصر وتوسط وإشباع، والتسهيلُ بروم مع المد والقصر – **هذا على القياسيّ -. وعلى الرسميّ: الإبدال ياء مع قصر وتوسط وإشباع الألف على سكون الياء، والرّوم على القصر.**

(نَبَإِيْ): الإبدال ألفا، والتسهيل بروم – على القياسيّ -، وعلى الرسميّ: الإبدال ياء مع السكون والرَّوْم.

(مُسْتَهْزِئُونَ): التسهيل على القياسيّ، والإبدال ياءً - على مذهب الأخفش -، والحذف على المذهب الرسميّ، - ومعه: نضم الزاي -.

(اسْتَهْزِئُوا): التسهيل على القياسيّ، والإبدال ياءً - على مذهب الأخفش -، والحذف على المذهب الرسميّ، - ومعه: نضم الزاي -.

(وَيَسْتَنْبِئُونَكَ): التسهيل على القياسيّ، والإبدال ياءً - على مذهب الأخفش -، والحذف على المذهب الرسميّ، - ومعه: نضم الباء -.

(فَمَالِئُونَ): التسهيل على القياسيّ، والإبدال ياءً - على مذهب الأخفش -، والحذف على المذهب الرسميّ، - ومعه: نضم اللام -.

(متكِئُون): التسهيل على القياسيّ، والإبدال ياءً - على مذهب الأخفش -، والحذف على المذهب الرسميّ، - ومعه: نضم الكاف -.

(ليطفئوا): التسهيل على القياسيّ، والإبدال ياءً - على مذهب الأخفش -، والحذف على المذهب الرسميّ، - ومعه: نضم الفاء -.

(يَئُوده): التسهيل على القياسيّ، والحذف على المذهب الرسميّ.
(يَطَئُونَ): التسهيل على القياسيّ، والحذف على المذهب الرسميّ.
(تَطَئُوهُمْ): التسهيل على القياسيّ، والحذف على المذهب الرسميّ.
(يَئُوس) - كيف أتت –: التسهيل على القياسيّ، والحذف على المذهب الرسميّ.
(بَدَءُوكُمْ): التسهيل على القياسيّ، والحذف على المذهب الرسميّ.

(وَيَدْرَءُونَ): التسهيل على القياسيّ، والحذف على المذهب الرسميّ.
في الأمثلة الستّ الأخيرة: تصير الواو لينة؛ لانفتاح ما قبلها: (يَوْده، يطَوْن، تطَوْهم، يَوْسـ، بدَوْكم، يدرَوْن)

(رُءُوس) – كيف أتت –: التسهيل على القياسيّ، والحذف على المذهب الرسميّ.
(خَاطِئِينَ): التسهيل على القياسيّ، والحذف على المذهب الرسميّ.
(الْـمُسْتَهْزِئِينَ): التسهيل على القياسيّ، والحذف على المذهب الرسميّ.
(خاسئين): التسهيل على القياسيّ، والحذف على المذهب الرسميّ.
(متكئين): التسهيل على القياسيّ، والحذف على المذهب الرسميّ.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
السبت: 26/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تابع ... سلسلة: (تَيْسِيرُ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ) ... (89) ...

مختصر باب وقف حمزة وهشام على الهمز:

إذا وقف حمزة على كلمة بوسطِها أو آخرِها همز: فإنه يخفف ذلك الهمز على مذهبين له: قياسيّ ورسميّ، ويوافقه هشام في الهمز المتطرف فقط.

مختصر مذهب التخفيف القياسيّ:

الهمز الساكن:

كل همز ساكن يبدل حرف مدّ من جنس حركة ما قبله (مطلقًا)، أي: سواء كان متوسِّطًا أو متطرفًا، والمتوسط سواء توسط بنفسه أو بغيره – متوسط بحرف أو بكلمة -، والمتطرف سواء كان سكونه لازمًا أو عارضًا.

- والقول بالتحقيق وقفا في نحو: (الهدى ائتنا): قول ضعيف.

ولحمزة في: ((ورِءيا) - بمريم -، و (تُئوي)، و: (تؤيه)، و: (رؤيا) كيف أتت) بعد الإبدال وجهان، هما: الإظهار والإدغام. فتصير: (رِيِيًا، رِيًّا/ ثُووِي، ثُوِّي/ رُويَا، رُيًّا).

ولحمزة بعد إبدال الهمزة من كلمتي: (أنبئهُم، نبئهُم) يجوز في الهاء بقاء الضم عملا بالأصل، ويجوز كسرها لمناسبة الياء قبلها. (أنبيهُم، نبيهُم/ أنبيهِم، نبيهِم).

الهمز المتحرك بعد ساكن:

إن كان بعد ساكن صحيح: ففيه النقل، وإن كان بعد واو وياء أصليتين: ففيه النقل أو الإدغام، وإن كان بعد واو وياء زائدتين: فيه الإدغام، وإن كان بعد ألف وهو متوسط: ففيه التسهيل مع المد والقصر، وإن كان بعد ألف وهو متطرف: ففيه: (الإبدالُ) مع: القصر والتوسط والإشباع، و: (التسهيلُ بروم) مع المد والقصر.

الهمز المتحرك بعد متحرك:

الفتح المسبوق بغيره ليس فيه إلا الإبدال، والأقسام السبعة الباقية بالتسهيل، ويزاد الإبدال في الضم المسبوق بكسر والعكس – على مذهب الأخفش -.

المتوسط بزائد من الهمز المتحرك:

ما توسط بزائد من المتحرك: فيه التحقيق أو التخفيف، إلا أن المتوسط بـ: (أل) لا تحقيق فيه وقفا.

تنبيهات:

الأول:
كل همز متطرف يجري فيه الرَّوم والإشمام بشرطهما ما لم يكن مبدلا حرف مدّ – على المذهب القياسيّ -.

الثاني:
كل همز متطرف وقبله متحرك أو قبله ألف، فلحمزة فيه التسهيل برَوم – على المذهب القياسيّ -.

الثالث:
شذَّ - عند الشاطبيّ - من قال أن هذا الباب لا يدخله رَوم ولا إشمام.

الرّابع:
شذَّ من قال **أن: الهمز المضوم يسهل بينه وبين الياء إذا سبقه كسر، وأن الهمز المكسور يسهل بينه وبين الواو إذا سبقه ضم.**

مختصر مذهب التخفيف الرسميّ:

أبدل حمزةُ الهمزةَ على المذهب الرسميّ في:
(النَّشْأَةَ)، و: (يَسْأَلُونَ) بالأحزاب، و(هُزُوًا) و: (كُفُوًا)، وكل همزة متطرفة صورتها واو أو ياء.
ويحذفها إذا كانت: قبل حرف مد، وهي مضمومة بعد متحرك، أو مكسورة بعد كسر.

تنبيه: بعد حذف الهمزة المضمومة بعد كسر: نضم الحرف المكسور، وأما بقاء الكسر: فمذهب ضعيف.

والله تعالى أعلى وأعلم.

وَكَتَبَ: عُمَرُ أَبُو حَفْصٍ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْرِئُ
الأحد: 27/ 6/ 1438 هـ.

رابط قناة التجويد والقراءات على التليجرام:
https://telegram.me/Omarabohafs11
واتساب: 00201111249490